الشروق العربي

مجلة كل الأسرة الجزائرية

ماي 2018 العدد: 1050 الثمن: 150 دج / فرنسا: 3€

الراعي الذهبي للعدد

Condor

Prenez votre envol !

الشروق العربي تخترق بوابة الصحراء

مسجد عقبة بن نافع الفهري.. هنا تنبعث ذاكرة الفاتحين

ملف

يشرّفون الجزائر في المحافل الدولية

الطفل المعجزة أيمن أيجر.. وآخرون

آيات ربانية في حفظ القرآن الكريم

بعد تراجع مستوى التعليم المختلط

مدارس خاصة تفصل بين الذكور والإناث تحقق نتائج رائعة

المنتجة المبدعة "سميرة حاج جيلاني" لـ"الشروق العربي":

بعد ملحمة أحمد باي.. سأدخل أفلام "الأكشن" والجوسسة

الشروق العربي

مجلة شهرية

تصدر عن مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

ملف العدد





أيمن أيجر... وآخرون

آيات ربانية في حفظ القرآن الكريم

11

بعد تراجع مستوى التعليم المختلط

مدارس خاصة تفصل بين الذكور والإناث تحقق نتائج رائعة

28

روى قصته مع عبد الحليم.. المخرج أحمد راشدي لـ«الشروق العربي»:

لو قدمت الدولة للسينما 20 بالمائة مما تقدمه لكرة القدم لكنا في الريادة

66

أسطورة الكرة الجزائرية لخضر بلومي لـ«الشروق العربي»:

لهذه الأسباب تم اختياري سفيرا الملف المغرب لمونديال 2026

98

دراما رمضان 2018

بين الدم والانتقام والتاريخ

19

جمالك مع مدرسة "اليد الذهبية"

لمظهر جميل وصحي طيلة الشهر الفضيل

الصوم تطهير للبشرة والشعر من السموم

30



المنتجة المبدعة «سميرة حاج جيلاني» لـ«الشروق العربي»:

بعد ملحمة أحمد باي.. سأدخل أفلام «الأكشن» والجوسسة

102



إلهام مختار حرم السفير المصري في الجزائر لـ«الشروق العربي»:

العلاقات الجزائرية المصرية اليوم في أعلى مستوياتها

82

● المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل
● المدير العام المساعد
ياسين فضيل
● رئيس التحرير
حسان زهار
● مسؤولة الإدارة والتسيير
فايزة حسيني
● القسم التجاري
زروقة حنان - صبيحة سعود
مينة بركان
● مكلفة بالإدارة
راضية قيري
● تركيب وإخراج
إبراهيم عمران

● هيئة التحرير: ● عزوز صالح ● ليلى مصلوب ● راضية حجاب ● نسيبة علال ● وفاء فكاني ● آمال تيزة ● فاروق كداش

● كاريكاتير: ● فاتح بارة
● المسؤولة على الموقع الإلكتروني:
● بثينة فضيل
● تصوير:
● خالد مشري
● شهداء الشروق
● مليكة صابور: اغتيلت في 21 ماي 1995
● خديجة دحماني: اغتيلت في 05 ديسمبر 1995 ● حموي مقران: اغتيل في 15 اكتوبر 1996

● التوزيع
مؤسسة الشروق
● الطباعة
ANEP Rouiba 2018

● العنوان البريدي
02 شارع الانسانية، حسين داي، الجزائر العاصمة
● هاتف
023/77/64/50
023/77/64/49
023/77/64/48
● فاكس
023/77/64/44
● الموقع الالكتروني
magazine.echoroukonline.com
● البريد الالكتروني
echoroukmag@hotmail.fr

الافتتاحية

عودة إلى رمضان وإشكالية الدراما التاريخية أوالدينية



حسان زهار

مع حلول شهر رمضان المعظم من كل عام، يعود الحديث مجددا عن غياب الدراما التاريخية أو الدينية ليطرح، لكنه في السنوات الأخيرة وخاصة منذ العام 2010 أو 2011 عقب ثورات الربيع العربي، بات طرح هذا الموضوع أكثر حدة وإلحاحا، لاعتبارات كثيرة، لعل من أهمها أن رمضان من دون هذه الأعمال الراقية والهادفة يفقد الكثير من طعمه الخاص، لصالح سطوة نوع معين من الكاميرا الخفية والفوازير والدراما الساذجة.

ولعل ما يعيد هذا الحديث بقوة مجددا هذا العام، هو الخبر الذي نزل كالصاعقة على محبي هذا النوع من الأعمال بخصوص توقيف مسلسل «محمد الفاتح» في تركيا في حلقته السادسة، على الرغم من جودة الإخراج والسيناريو، بسبب عدم نجاحه في جلب أكبر عدد من المشاهدين، بما يذكر بالنجاح الخافت لمسلسل «السلطانة قسم» والموسم الثاني من «أنت وطني».. لكن يظل العزاء الأكبر لمحبي هذا النوع من الأعمال في استمرار تربع مسلسل قيامة «أرطغرل» على عرش المشاهدة، ما يعطي أملا كبيرا في استمرار هذا النوع من الأعمال في مرافقة رمضاناتنا وحتى في باقي الشهور الأخرى، رغم طغيان الدراما الاستهلاكية.

غير أن ذلك كله لم يكن على ما يبدو مانعا حقيقيا في العقود الماضية، حيث لم يكن يمر رمضان واحد من دون انتاج عمل تاريخي أو ديني ضخم، يواصل ما بدأه فيلم الرسالة الكبير الذي جمع أكثر من 100 مليون دولار في قاعات العرض قبل 40 سنة، وقد شهدنا واستمتعنا جميعنا بأعمال ما زالت راسخة في الأذهان مثل مسلسلات «أبو حنيفة النعمان» قبل عشرين سنة، عصر الأئمة، رايات الحق، صقر قريش، ملوك الطوائف وربيع قرطبة وغيرها، كما أننا وهذا لحسن حظنا أيضا، نستعد لمشاهدة مسلسل «هارون الرشيد» العمل الكبير الذي سيعوض النقص في هذا المجال خلال رمضان هذا العام.

ولعل ما يفسر قلة الانتاج التاريخي أو الديني، حتى في شهر روحاني بامتياز كرمضان، زيادة على السبب السياسي الذي نتج عقب ثورات الربيع العربي، واعتبار الكثير من النظم العربية أن هذا النوع من السينما يساهم في «أسلمة» المجتمعات وفي التطرف والارهاب كما يتصورون، هو وجود عوامل موضوعية كثيرة تقف عوائق في طريق هذا الفن، يمكن ايجازها في قلة التمويل وأحيانا انعدامه، لارتباط جل الأعمال الرمضانية تحديدا بالمعلنين الذين يعتقدون أن هذا النوع من الأعمال الراقية لا يتماشى وعقلية الجيل الجديد من المشاهدين، كما أن الأمر يتطلب دائما هنا ميزانيات ضخمة، بسبب الديكورات الكثيرة والملابس باهظة الثمن وطريقة التصوير، وكذا قلة الممثلين الذين يتقنون الحديث باللغة العربية خاصة في مخارج الحروف، وبالطبع مع قلة كتاب السيناريو المتخصصين وقلة المخرجين القادرين على احتواء مثل هذه الأعمال التي تتطلب مجهودات جبارة.

لكن ما زاد الطين بلة هذه السنة، زيادة على كل ما قلناه، أن الدين المسيس دخل حلبة تحريم المسلسلات الدينية !! وهي معادلة طريفة حقا، حيث بدأ توظيف رجل الدين ضمن سياقات المرحلة الحالية، لمهاجمة المسلسلات الدينية والسكوت عن مسلسلات الحب والغرام، ودراما العري والبلطجة، على غرار الفتوى المثيرة للجدل التي أطلقها رجل الدين السلفي المصري برهامي بتحريم مشاهدة المسلسلات التركية التاريخية، وخاصة مسلسل أرطغرل، بدعوى عجيبة هي «تعظيم القومية التركية؛ تمهيدا لإظهارها كقيادة للعالم الإسلامي» ، الأمر الذي يضيف مثل هذه العوائق البليدة، إلى فتاوى مشابهة كانت تصدر من حين إلى أخر من بعض المؤسسات الدينية الرسمية السنية بتحريم تجسيد شخصيات تاريخية ودينية، بينما تجاوزت المرجعية الشيعية هذا العائق وجسدت شخصيات نبوية عديدة على غرار مسلسل يوسف عليه السلام وما لقيه في وقته من نجاح كبير.

أتصور أن هذه المشكلات الكبيرة التي كانت وازدادت مؤخرا في وجه انجاز هذا النوع من الانتاج الدرامي والسينمائي، ستتواصل إلى سنوات أخرى قادمة، لكنها لن تستمر طويلا لأن الجمهور الذواق الذي يبحث عن الفن الراقي بدأ يعلن عن نفسه بوضوح، وسيأتي فيه اليوم الذي تفرض الشعوب العربية والاسلامية رغم سطوة الفن المبتذل منطقها في استعادة هذا الميراث العظيم، ولو في أيام الله المباركة في رمضان الكريم، وذلك أضعف الإيمان.

إشراقة

الشروق... 27 سنة .. والقادم أفضل

ياسين فضيل



كان ذات ربيع من عام 1991 تحقيقا لحلم شباب آمن بإمكان تحقيق المعجزة الاعلامية على ارض المعجزات..

اقلام صحفية فتية آمنت بربها ان الله سيبصرها الى طريق الهدى عبر صفحات الشروق العربي، و من جميل ما كسبت الشروق وقتئذ حسان زهار الذي لم يتلون قلمه بأي لون من الوان المهادنة او المداهنة طيلة عقود من الزمن، وهو ما مكنه اليوم ليكون قائدا فذا لاوركسترا مجلة الشروق العربي.

يليه الشهم حسين لقرع الذي مايزال قلمه سيالا مدافعا عن حياض العربية و اهلها، والقائمة طويلة ممن انجبتهم الشروق العربي واصبحوا اليوم متوزعين عبر العالم ترفع لهم قبعة التقدير جزاء تفوقهم على نظرائهم في دول الخليج و اوربا، من امثال هؤلاء الصغير سلام و خالد عمر و عياش يحياوي والسعيد بن سديرة ..وآخرون..

المحطات التي مرت بها و عليها الشروق العربي اكسبتها تجربة في خوض معارك على الميدان تخرج منها منتصرة حتى في اروقة المحاكم عام 97 .

اما على صعيد الريادة فان القيادة الحالية لا يعرف النوم سبيلا الى عينها لو احست بخطر من يزاحمها في التربع على عرش الريادة..هؤلاء هم ابناء الشروق الكرام البررة.. ماضون إلى الامام بثقة المؤمن وايمان الواثق من الوصول إلى القمة والمحافظة عليها، فالصعب ليس الوصول الى القمة لكن الاصعب المحافظة والبقاء فيها ، ومادام للشروق قراء من ذهب يقفون معها في اليسر و العسر..ومهما اشتد العسر هذه الايام ومهما اشتدت ظلمة الليل إلا وتنفس الصبح وأضاء الدنيا..فشكرا لكل عمال الشروق والشكر موصول إلى كل المعلنين على تعاونهم معنا لأننا جميعا نحلم بغد أرحب وشروق أفضل..

● فاروق كداش

لعنة رمضان تلاحق ريم غزالي وأمل بوشوشة



صرحت الممثلة ريم غزالي أنها لم تتمكن من المشاركة في المسلسل التاريخي الضخم «هارون الرشيد» بسبب تضارب أوقات التصوير مع أعمالها الآخرى، وستشرع الممثلة في تصوير فيلم جديد بعنوان «أحمد باي» مباشرة بعد رمضان وتؤدي دور البطولة فيه، هذا العمل من انتاج سميرة حاج جيلالي وسيصور بين العاصمة وبوسعادة.

آما آمل بوشوشة فمن المحتمل آن لا تدخل السباق الرمضاني بمسلسلها الجديد «منطقة محرمة» إلى جانب خالد النبوي بسبب مشاكل مالية، وتتقمص أمل بوشوشة دور رئيس تحرير برنامج تلفزيوني يقدمه النجم خالد النبوي.

سارة لعلامة تحيي السالوبيت



أعادت الممثلة سارة لعلامة احياء موضة السالوبيت الجينز في أحدث صورة لها أنزلتها على صفحتها الرسمية على فايسبوك، وظهرت سارة بلوك جديد ومغاير أثار إعجاب الآلاف الذين وضعوا الجامات واللايكات واثنوا على جرأة لعلامة بعيدا عن التقليعات الروتينية.

ملف

يشرفون الجزائر محليا ودوليا

أيمن أيجر.. سلسبيل برقوق.. خير الدين بلقسام.. نسيبة حمزة

آيات ربانية في حفظ القرآن الكريم





«إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى».. هذه الآية الكريمة تنطبق على الكثير من فتيان وفتيات الجزائر الذين ضربوا أروع الأمثلة في حفظ كتاب الله داخليا وخارجيا.

وفي هذا الملف ارتأينا أن ننتقي نماذج حية بوصفها آيات ربانية حقيقية من هؤلاء الفتية في حفظ القرآن .. ليكونوا مثالا راقيا يحتذى به لدى الجيل الصاعد وخاصة أن فرصة رمضان الكريم مواتية لكي يلتحق من تبقى بركب هؤلاء من الفتية المؤمنون المهتدون.





الفائز بالمرتبة الأولى في الحفظ والتفسير بمصر الطالب خير الدين بلقسام

● صالح عزوز



فسحة أخرى في رحاب القرآن والذكر تأخذنا هذه المرة إلى مدينة «بودواو» وبالضبط إلى بيت الطالب «بلقسام خير الدين»، المتحصل على المرتبة الأولى في الحفظ والتفسير التي أقيمت مؤخرا بمصر، وشاءت الصدف أن يكون هو كذلك طالبا في مجال الطب، كحال المتسابقة الجزائرية التي تحصلت على المرتبة الأولى في الأردن في صنف الإناث «نسيبة حمزة»، وبرغم كثافة هذا الاختصاص، إلا أن هذا لم يقف حاجزا أمامهما ليكونا خير سفيرين للجزائر في التلاوة والحفظ، وشهادة أخرى على أنه بالقرآن نزيد علوا واجتهادا، وليس كما يعتقد البعض.

أرجو أن يكون التتويج صدقة جارية لروح والدتي

جلسنا إلى الطالب بلقسام خير الدين رفقة الوالد الكريم وبعض من أهله، للخوض في تفاصيل الحفظ، ومن أين كانت البداية، التي اتضحت أنها كانت منذ نعومة الأظافر: "رغبتي في حفظ وختم القرآن، كانت قبل الدخول إلى السنة التحضيرية وفي مسجد لتعليم القرآن بالقبة، كانت البداية بقصار السور وتعلم الحروف والكتابة وقواعد اللغة العربية والنطق السليم لمخارج حروف القرآن الكريم، إلى أن تجاوزت المرحلة الابتدائية والطور المتوسط، حيث وضعت برنامجا خاصا بالحفظ لمدة ثلاثة أيام في الأسبوع بمسجد الرحمة.

الوالدة رحمها اللّه ساعدتني كثيرا في الحفظ، اسأل اللّه أن يكون هذا التتويج صدقة جارية لها، كما كانت المنافسة بين الطلاب دافعا كذلك للحفظ، غير أن أصعب مرحلة كانت أحكام التجويد، لذا تنقلت إلى جرجرة من أجل تعلمها، في دورة للطلبة الجامعيين في الصيف لمدة 15 يوما ونلت منها إجازة سنة 2016".

كان الشيخ المشرف على الحفظ، يوجه الطلبة في حفظ صفحة واحدة أو أكثر بقليل فقط، لكن لما لاحظ أن المستوى عال، والرغبة في الحفظ كبيرة، فتح مجال الحفظ ووصل إلى حزب واحد أو أكثر في الأسبوع، وتيرة سمحت لبلقسام حفظ أكثر من ثلاثين حزبا في السنة الأخيرة لختم القرآن، على حد قوله.

برغم أن خير الدين كان يؤم الناس في صلاة التراويح من كل رمضان، إلا أنه لم يكن يعلم بمثل هذه المسابقات وشارك فيها صدفة: "لم تكن لدي فكرة عن هذه المسابقات، سواء لنقص الإعلانات عنها أو لعدم تناولها من طرف الإعلام بشكل كبير، شاركت في أول مسابقة عن طريق اتصال أحد معارفي لتمثيل الولاية في حفظ القرآن، بحكم أنني ختم للقرآن وأصلي بالناس التراويح، ومنه في المسابقة الوطنية في دار الإمام سنة 2016، كانت المنافسة كبيرة في وجود ممثلي الكثير من الدول في الجائزة الدولية التي تنظمها الجزائر في رمضان، تجربة فيها تحصلت على المرتبة الثامنة، وفي سنة 2017 شاركت في نفس المسابقة بحضور الأوائل الدوليين لترشيح المتسابق الأحسن لتمثيل الجزائر، نلت المركز السابع من بين ثمانية عشر متسابقا، كما شاركت في مسابقة المدرسة الخاصة "سعيد سحنون" في بن عكنون وتحصلت على المرتبة الخامسة، ثم في عنابة في المولد النبوي ونلت المرتبة الخامسة في فرع الحفظ والتجويد، ومن هنا رشحت لتمثيل الجزائر في المسابقة الدولية".

من أجل الحفظ الجيد والتلاوة الحسنة، برمج بلقسام ضمن تربص خاص للحفظ لمدة أربعة أيام: "قبل المشاركة في المسابقة الدولية، نظمت الوزارة تربصا خاصا بخنشلة كان مفيدا جدا لنا، وصراحة تلقينا عناية خاصة هناك، كانت مدة التربص هذا أربعة أيام، من تأطير أساتذة في الحفظ والتجويد والقراءات، واختبارات نظرية وتطبيقية".

وختم بلقسام خير الدين حديثه إلينا، بشهادة تخص الجو العام لهذه المسابقة الدولية، التي كانت مسابقة راقية جدا في الكثير من الأشياء، لخصها لنا في قوله: "الطبعة في مصر كانت أحسن طبعة، ومرت بكل شفافية، مسابقة تحكمت فيها التكنولوجيا كثيرا، كل شيء يظهر أمامك على الشاشة وحتى أمام الجمهور، سواء التنقيط أو النتائج، وحتى حذف النقاط، والمعدل النهائي يظهر آليا في الأخير، لم يكن هناك تحيز في المسابقة، حيث أنني تحصلت على أقل نقطة من محكم جزائري، وهو ما حدث مع طالب مصري كذلك، بصراحة في هذه المسابقة الدولية وأمام علماء الأزهر، لم أكن انتظر الإجابة والتوفيق، بحكم أن تخصصي كان بعيدا عن الشريعة كحال الكثير من المتسابقين، لكن الحمد للّه توفيق منه".

● صالح عزوز

صاحبة الجائزة الأولى في حفظ القرآن بالأردن

نسيبة حمزة



أسعى إلى حفظ القراءات العشر للقرآن وأتوسع في تفسيره

طالبة جامعية طب عام، تنشط على مستوى المدرسة القرآنية صلاح الدين بباتنة، شرفت الجزائر بحصولها على الجائزة الأولى للحفظ التي أقيمت مؤخرا بالأردن، رغم الحفظ المتقطع والقليل في الجمعيات، إلا أن هذا لم ينقص من عزيمتها في ختم خير كتاب، خاصة بعد ما بدأت الحفظ المنظم في سن السادسة عشر، بمعدل نصف حزب أسبوعيا أو أكثر بقليل مع مراجعته وعرضه على الشيوخ في عطلة نهاية الأسبوع، كان الجو العائلي السند والدعامة التي دفعتها إلى الأمام، وكذا الصحبة الصالحة على حد قولها، بالإضافة إلى تحفيزها من مشايخها لمواصلة الدرب، حتى شاع نور القرآن في صدرها، واكتمل حفظها له في سنتين.

الجائزة الأولى... بين 29 دولة

قبل حديثها إلينا عن التتويج الأخير الذي اعتبرته نصرا آخر للجزائر، لأنه صادف عيد النصر 19 مارس، أرادت "نسيبة" أن تعرج على مسارها في حفظ القرآن: "كانت البداية عبر قناة "الشروق تي في" تحصلت خلالها على الجائزة الأولى في حصة جواهر القرآن، بعدها شاركت في التصفيات الولائية بباتنة سنة 2017، ونلت المرتبة الثانية وطنيا بعنابة في حفظ القرآن وتفسير جزء منه، وبترشيح من وزارة الشؤون الدينية شاركت في المسابقة الدولية التي أقيمت مؤخرا في الأردن، وكان لي شرف الفوز بالمرتبة الأولى بتوفيق من اللّه، في ظل التقارب الكبير في المستوى بين متسابقات 29 دولة، لم أكن انتظر هذا الفخر حتى آخر لحظة، تحصلت اندونيسيا على المرتبة الثانية، وحلت إيران في المرتبة الثالثة، ومصر في المرتبة الرابعة، والسعودية في المرتبة الخامسة".

على عكس من كان يظن أن حفظ القرآن يعرقل النجاح في الحياة الدراسية، أرجعت نسيبة نجاحها للقرآن والانفتاح عليه: "مخطئ من يظن أن القرآن قد يكون سببا أو عائقا للنجاح الدراسي، بل ساعدني كثيرا، خاصة في تنظيم وقتي وتقوية ذاكرتي، وهذا مثبت علميا، اليوم أنا اليوم في السنة 5 طب عام، وبرغم البرنامج المكثف، إلا أنه و بالقرآن زاد إيماني في النجاح وبلوغ الدرجات العلا سواء في العلوم الشرعية أو الدنيوية".

بعد ما نالت هذا التتويج، كبر سقف أحلام نسيبة، سواء في العلم الشرعي وهو حفظ القراءات العشر للقرآن وتفسيره، أو تخصصها في الطب، الذي اختارت أن تكون طبيبة أطفال، على حد قولها.

كان حديثنا إلى نسيبة مناسبة لها لتوجيه رسالة منها إلى كل الشباب، تلخصت في الحرص على حفظ القرآن الكريم: "اغتنم هذه الفرصة لكي أوجه رسالة إلى كل الشباب، الذين يظنون أن العلم الشرعي أو حفظ القرآن قد يكون سببا في الفشل الدراسي أو العملي، بالعكس، القرآن يزيد من انفتاح النفس والروح، وهو فسحة روحانية لا يذوق حلاوتها إلا من عاشها، وينمي القدرات العقلية عند المتمرس مهما كان تخصصه، لذا من كانت له فرصة الحفظ فلا يتردد، ففيه خير له في الدنيا والآخرة".

برقوق سلسبيل كفيفة تحفظ القرآن سمعا وعن طريق البراي

صالح عزوز



أجتهد لنيل البكالوريا بامتياز

لامست سلسبيل برقوق القرآن بقلبها قبل أن تلامسه بجوارحها، فقد شاءت الأقدار أن تولد وهي محرومة من نعمة البصر، غير أن هذا لم يقعدها حبيسة الألم، ولم يكن حاجزا في بلوغها مرتبة حفظة كتاب الله، نالت بذلك فضل وشرف أهل الله وخاصته وهو خير مقام.

بنت 12 ربيعا، تصل اليوم إلى خمسين حزبا في الحفظ، بفخر كبير حدثنا والدها، الذي لم يجد الكلمات في وصف ما تحققه ابنته الكفيفة من تميز، بأنها ترى الحياة بقلبها لا بعينيها، تضع اللمسات الأخيرة في ختم كتاب اللّه عز وجل: "لم تجد صعوبة كبيرة أثناء الحفظ، فقط في البدايات الأولى لم تكن تملك مصاحف



بالبراي، لذا كانت تسمتع القرآن وتحفظه وهي طريقة صعبة، لكن عندما تحصلت على البراي، وتعلمت الكتابة، أصبحت والدتها تملي لها وهي تكتب، ثم تقوم بحفظ ما كتبته، وهي طريقة سهلت لها الحفظ على عكس الطريقة الأولى".

عرج والد سلسبيل في حديثه إلينا، عن السبب المباشر لفقدانها لبصرها، ويرجع في الأصل إلى الضغط الذي أصيبت به والدتها، وهي في الشهر الثامن من حملها، حادثة ظاهرها قاسيا، لكنها حملت في ثناياها بنتا مكفوفة شاع نور القرآن في صدرها، فقدت نور عينيها، غير أن اللّه عز وحل خصها بنور يشع في كيانها، وها هي اليوم تنير به طريقها رغم الظلمة التي حلت ببصرها.

تدرجت سلسبيل في الحفظ، ونالت التقدير والاحترام، استطاعت بذلك أن تحقق الاستثناء في حفظ القرآن، كفيفة تقف منتصبة القامة في تمدرسها سواء في العلم الدنيوي أو الشرعي، كان التوثيق لاجتهادها بداية من سنة 2015 حين نالت الجائزة الأولى لحفظها ربع القرآن الكريم بالطارف، تلتها جائزة أصغر مرتل ومنشد سنة 2016، وحافظت على هذه الجائزة سنة 2017، كما تحصلت في نفس السنة على جائزة حفظها 30 حزبا من القرآن الكريم، واليوم تشرف على بلوغ المقام الأعلى وهي ختم القرآن الكريم، وهي لم تتجاوز سن الثانية عشر.

بالإضافة إلى حرص "سلسبيل برقوق" على العلم الدنيوي الذي تفوقت فيه بكل جدارة، تحرص كل الحرص على بلوغ المراتب العليا في العلم الشرعي، وعن ما تصبو إليه مستقبلا، يضيف والدها: "بعد ختم القرآن الكريم في الأيام القليلة المقبلة، تريد أن يبدأ حلمها بنيل شهادة البكالوريا بامتياز، ثم الانتقال إلى جامعة قسنطينة للعلوم الإسلامية، من أجل الارتواء أكثر من نهر كتاب اللّه، تفسيرا وتدبرا في معانية والعمل به".

● ليلى مصلوب



أيمن أيجر...
آية ربانية في حفظ القرآن الكريم

لديه قدرة عجيبة على الحفظ بالتراجع

أيمن أيجر، طفل من مواليد جوان 2010 بالعاصمة، حافظ وخاتم للقرآن الكريم تلاوة وأحكاما منذ حوالي سنة، أنار الله قلبه منذ الصغر وهداه إلى فوز كبير يتمناه كل أب لابنه، ما يميز أيمن، هذا الطفل الخجول عن باقي حفظة القرآن الكريم هو قدرته على الحفظ والإلقاء بالتراجع فيستطيع أن يعود بذاكرته إلى الآيات والسور السابقة، بل حتى إلى آخر حرف من كل آية تسبق الآية التي يلقيها، فيعطيك ما سبقها برقمها ورقم الصفحة ومكانها إن كانت في الأعلى او الأسفل أو في الوسط...

أذهلتنا موهبته التي أنارت وجهه ووجه والده الذي كان فخورا بختم ابنه للقرآن الكريم، نعمة يتمناها كل مسلم، وبما أن الطفل أيمن لا يكاد يتكلم إلا بتلاوة القرآن، من شدة خجله، قال لنا والده انه تأخر في النطق منذ ولادته، فلم يتكلم إلا بعد ثلاث سنوات تقريبا إلى درجة أن العائلة كانت تعتقد انه أبكم، بعدها نطق وبدأ يرتاد المسجد رفقته باستمرار، وكلما سمع تلاوة القرآن لهف قلبه لسماع المزيد وانجذبت روحه إلى كلمات اللّه، ويطلب ويلح عليه أن يدخله إلى مدرسة قرآنية ليحفظ القرآن كاملا.

وأمام إصرار أيمن على دخول المدرسة القرآنية، سجله والده بمدرسة مسجد مالك بن نبي في المحمدية بالعاصمة، وكان أستاذه الشيخ عبد الباسط حيكون يحتكم إلى تقنية تحفيظ القرآن بطريقة سهلة مكنت أيمن من ختمه في ظرف سنتين، كان يلتحق بالمدرسة يوميا بعد صلاة الفجر مباشرة إلى غاية السابعة والنصف، ثم يتوجه مباشرة إلى مدرسته الابتدائية، وفي المساء يعود إلى حفظ القرآن بعد صلاة العصر حتى موعد صلاة العشاء.

وتمكن أيمن في ظرف قصير ومنذ التحاقه بالمدرسة القرآنية في سن السابعة أن يحفظ أول خمسة أحزاب بسهولة، وأدرك معلمه أن هذا الطفل له قدرة خارقة على الحفظ، حيث ختم المصحف في سن التاسعة، أي خلال سنتين فقط.

شارك أيمن في عدة مسابقات وطنية آخرها "مسابقة مزامير داوود" على قناة الشروق وفاز بجائزة التميز في حفظ القرآن، حيث أذهل لجنة التحكيم بقدرته على الحفظ والإلقاء بـ"الرجوع إلى الخلف"، يحفظ مكان كل آية من القرآن الكريم، برقمها وصفحتها وموقعها إلى درجة انه يستطيع ان يعرف آخر حرف من الآية السابقة، وهي قدرة نادرة وخارقة على الحفظ.

كما تمكن في ظرف شهرين أن يحفظ أحكام القرآن كاملة.

ويتمتع أيمن بالوقار والبهاء وحسن الأخلاق مما جعله قدوة لكل أطفال مدرسته وفخرا لعائلته وكنزها الحقيقي.

عادة فإن كل الحفظة يسترسلون في تلاوة القرآن سورة بعد سورة آ بعد آية، غير أن أيمن أيجر ولقوة ذاكرته وتميزه يحفظ المصحف حرفا بحرف مع رقم السورة والآية والصفحة، والخارق في هذا الطفل أيضا، أن بإمكانه العودة إلى الوراء في الحفظ، فيكفي أن تذكر له أول كلمة من الآية القرآنية

ك-فاروق



شباب يتنرفون الجزائر في مسابقات القرآن والإنشاد

6 ألقاب في حفظ القرآن و3 في الإنشاد

تحظى الجزائر في كل مسابقات حفظ القرآن والأناشيد بمكانة مرموقة، ويتصدر المتسابقون الجزائريون قوائم الفائزين بين مقرئي وحفظة القرآن الكريم الذين يأتون من كل حدب وصوب من بقاع الإسلام، وفي تناقض صارخ يجر عشاق ذي فويس واراب ايدول أذيال الخيبة كل سنة جريا وراء وهم اسمه الشهرة، «الشروق العربي» تسترجع شريط ألقاب أحباب الله وتمسح دموع الخسارة من على خدود الواهمين.

تتوالى مسابقات حفظ القرآن وتتوالى اسماء الفائزين من الشباب الجزائري الملتزم بالمراتب الأولى، ففي سنة 2015 فازت المتسابقة نادية بوساق بالمرتبة الأولى في الجائزة النسوية بالمملكة الأردنية، بينما تحصل عمار يوسفي على المركز الثاني في جائزة الخرطوم الدولية، أما علي سعيد من ولاية الوادي فقد اكمل ثلاثي القمة في حفظ وتجويد وتفسير القرآن الكريم في عمان، وأحرز ابراهيم مجاهد المركز الخامس قي الاحتفال العالمي للقرآن الكريم بماليزيا.

حافظات على أبواب الجنة

بعد سنة فقط وفي 2016 بالضبط، افتكت الطالبة الزهراء هني، ابنة الواحد والعشرين سنة جائزة دبي للقرآن الكريم من بين العشرات من المتسابقات من 72 دولة، كما اختارتها لجنة الحكم كأحسن صوت في الدورة.

وكررت الطفلة الجزائرية وهيبة تومي ذات الإنجاز في مسابقة مصر لحفظ القرآن فئة المشاركات في المسابقات الدولية، بعد أن أظهرت مهارات كبيرة في الحفظ والتجويد مع إتقان كبير لأحكام الترتيل.

وأعطت المتسابقة نسيبة حمزة معنى للمثل الفرنسي القائل "لا يوجد آثنان إلا ومعهم ثلاثة"، وهذا بفوزها بالمركز الأول هذه السنة في مسابقة القرآن الكريم بالأردن في دورتها الثالثة عشر، متفوقة على منافسات من 29 دولة من مختلف دول العالم العربي والإسلامي والجاليات المسلمة في أوروبا وأمريكا.

ما فرقته الكرة جمعه القرآن الكريم

بقيمة جوائز تفوق المليون جنيه، شارك العديد من حفظة القرآن الجزائريين في المسابقة العالمية للقرآن الكريم لوزارة الأوقاف المصرية، وتحصل المتسابق الجزائري بلقاسم خير الدين على المركز الأول في فرع حفظ القرآن كاملا وفهم أحكامه ومقاصده العامة وبمبلغ 125 ألف جنيه مصري.

ولم يكتف الشباب الجزائري بهذه الألقاب المتميزة، بل أضافوا لها ألقابا أخرى كما فعل المقرئ عبد الله مصطفى لعريبي بفوزه بالمركز الأول في أكبر مسابقة للقرآن الكريم وهي مسابقة الملك عبد العزيز، وهذا في دورتها السابعة والثلاثين وجائزة مالية قدرها 120 ألف ريال سعودي.

كما تأهل المقرئ أبو جلال زكريا للنهائي من مسابقة البحرين العالمية لتلاوة القرآن الكريم في فئة القراءة المجودة بمرتبة الترتيل، وكتب هذا الأخير فور حصوله على المرتبة الثانية "هذا الفوز لكل الجزائريين والحمد لله".

منشد الشارقة... ثلث الألقاب للجزائر

للجزائر تاريخ حافل بالألقاب في مسابقة منشد الشارقة، فقد فاز ثلاثة جزائريين باللقب وهم المنشد نجيب عياش ابن مدينة بوسعادة في الطبعة الثالثة للمسابقة والمنشد عبد الحميد بن سيراج في النسخة السادسة وآخر المتوجين هو ابن مدينة الوادي كمال رزوق وهذا للسنة الثانية على التوالي. وفتح المنشد عبد الرحمن بوحبيلة شهية المنشدين بعد افتكاكه المركز الثاني لدى مشاركته في الطبعة الأولى من هذه المسابقة العريقة.بعيدا عن الإمارات وناطحاتها، فاز الجزائري ياسين حموش بالمركز الثاني في فرع الإنشاد الديني في مسابقة بورسعيد بمصر، لكن لم يحالفه الحظ هذه السنة في الفوز بلقب منشد الشارقة في طبعتها العاشرة.

ورغم أن هذه المسابقة تستعمل نظام التصويت، إلا أن نزاهة المنظمين جعلت من هذه التظاهرة السنوية مثالا يحتذى به في التنظيم المحكم وعدم الانحياز لأي بلد عكس ما يحدث في مسابقات الغناء العربية التي تدخل فيها العديد من الحسابات وتحاك في كواليسها العديد من المؤامرات.



● ليلى.م

تحضيرات وزارة الشؤون الدينية لشهر رمضان



حماية المرجعية الدينية بفرض قراءة ورش وصحيح البخاري

انطلقت منذ فترة تحضيرات وزارة الشؤون الدينية والأوقاف لاستقبال شهر رمضان الكريم بداية بإطلاق الطبعة الـ15 لجائزة الجزائر الدولية لحفظ القرآن الكريم، تحت رعاية رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة بمشاركة 52 دولة من مختلف دول العالم، حيث وجهت الجزائر دعوة للمشاركة إلى حوالي 76 دولة من القارات الخمس.

وقال نور الدين محمدي مدير التوجيه الديني وتعليم القرآن الكريم أن ما يميز شهر رمضان هو القرآن وتفاعل كل المجتمع والشعوب العربية والإسلامية مع مسابقات حفظه بما فيها مسابقة الجزائر الدولية التي بلغت قيمتها المالية مليون دينار جزائري للفائز الأول، إضافة إلى المسابقة التشجيعية لصغار الحفظة والتي يشارك فيها أحسن الحفظة من 15 ولاية تقل أعمارهم عن 15 سنة وقيمتها المالية 500 ألف دينار جزائر للجائزة الأولى.

وتفرض الجزائر على كل المتسابقين الجزائريين المشاركين في المسابقة الدولية القراءة برواية ورش باعتبارها الهوية التاريخية لمنطقة شمال إفريقيا والجزائر، كما تفرض على كل جزائري يشارك في مسابقات دولية خارج البلاد أيضا القراءة برواية ورش حفاظا على المرجعية الدينية والهوية الثقافية التاريخية للجزائر.

وقال مدير التوجيه للشروق العربي "لا يعقل أن تكون الجزائر هي من تنظم المسابقة وترعاها ولا تفرض قراءة ورش على المتسابق الجزائري، فكل البلدان العربية والإسلامية تحافظ على قراءتها، ولذا نحن أيضا نعمل على هذا الأساس".

ويذكر أن تدريس القرآن الكريم في الجزائر يشهد تطورا كبيرا ويستقطب سنويا مئات الأطفال الذين يختمون حفظ المصحف الشريف في سن مبكرة، وهذا يعود حسب مدير التوجيه الديني إلى الاهتمام الذي توليه الوزارة للمدارس القرآنية، فعملية الحفظ إما أن تتم في المدرسة النموذجية الموجودة في عاصمة كل ولاية تقريبا، وهي مؤسسة وقفية تشرف عليها وزارة الشؤون الدينية، او النوع الثاني وهي المدارس القرآنية المنفصلة وتكون وقفية أيضا وتشرف عليها مديرية الشؤون الدينية، والنوع الثالث وهو المدرسة القرآنية التابعة لمؤسسة المسجد يشرف عليها الإمام، إضافة إلى الأقسام القرآنية الموجودة في الولايات النائية في الصحراء الجزائرية، وقد قدمت هذه الأقسام نماذج رائعة من حفظة القرآن الكريم وتجويده رغم صعوبة الظروف الطبيعية.

وقال السيد محمدي أن "تدريس القرآن في الجزائر يتم بوتيرة وكفاءة عالية، وآن هيئات الإقراء الموجودة على مستوى 48 ولاية تقوم بإعطاء السند للمقرئ والإجازة لكل طالب يحفظ القرآن.

شهر رمضان التفاف حول المرجعية الدينية

من بين الأنشطة الرمضانية التي تحث الجزائريين على التمسك بالمرجعية الدينية يقول السيد محمدي "مع مطلع شهر رجب من كل سنة يشرف وزير الشؤون الدينية على انطلاق قراءة صحيح البخاري، ويختم في ليلة القدر، فكل الولايات تعمل على ذلك. هناك قراء مهتمون بالحديث النبوي الشريف، فالتعليمات تمس صحيح البخاري فقط، إنما باقي المساجد فيتم قراءة الكتب الستة".

وهذه عادة قديمة في الجزائر للحفاظ على المرجعية الدينية، حيث قال مدير التوجيه الديني حول الهجوم الذي تتعرض له المرجعية الدينية في الجزائر، خاصة صحيح البخاري "نحن نركز على التمسك بالمرجعية الدينية ولا ننظر إلى من يحاربنا، للأسف الحرب موجودة ونراها، لكنها لا تخيفنا، وأقوى رد على هؤلاء المشككين هو رؤية المجتمع متمسكا بدينه ومرجعيته، ومن يشكك في صحة الأحاديث فليقدم البرهان، فلا هم قرأوا الصحيح ولا هم تركوا المجتمع يقرأه".

إعداد: ك -فاروق

دراما رمضان 2018

بين الدم والانتقام والتاريخ

تضج دراما رمضان 2018 بالمسلسلات والأعمال التلفزيونية المنتظرة وغير المنتظرة بكم هائل من المواضيع والسيناريوهات، فبين هلوسات نيللي وجرأة هيفاء وتخاريف عادل إمام يشد المشاهد الجزائري الحزام إيذانا بالانطلاق على متن الخطوط الجوية الترفيهية، فهل ستكون الرحلة ممتعة كما يدعيه الاعلان.

«الشروق العربي» ستكون دليلكم في هذه الرحلة إلى أضخم الأعمال التلفزيونية والدراما العربية.

رمضان 2018 قصي خولي يقلد السلطان سليمان في هارون الرشيد

اختفى المسلسل التاريخي شبه نهائي من حسابات الدراما المصرية خلال السنوات الماضية، لكن الدراما الخليجية هذا العام عوضت هذا النقص الكبير بمسلسل هارون الرشيد من بطولة النجم قصي خولي، وهو أضخم إنتاج تاريخي لهذه العام.

ويجمع هذا العمل كوكبة من النجوم منهم عابد فهد وأسيل عمران وعبد المحسن النمر وسمر سامي وكاريس بشار، ويتناول الفترة التاريخية ما قبل وصول هارون الرشيد إلى الحكم، حيث يستدعيه أخوه الهادي لعزله قبل أن تتدخل الخيزران والدته.

ولجلب الجماهير، اعتمد فريق العمل على إظهار قصي الخولي على طريقة السلطان سليمان في بوسترات ا لعمل وكذلك شريط البرومو أو التيزر... واعتمد ذات الفريق على الشبه الكبير بين ملامح الشخصيتين، وكتب قصي على التويتر: "هذا البوستر الرسمي لمسلسل هارون الرشيد.. واللّه ولي التوفيق".

صراع الحسناوات 5 ممثلات لبنانيات في رمضان

أضحت دراما رمضان حلبة صراع دامية بين حسناوات لبنان اللواتي لا يأبهن بالشهر الفضيل بقدر ما يهمهن الظهور والانتقام من بعضهن البعض، هذا هو حال خمس ممثلات لبنانيات خضن السباق في الدراما المصرية واللبنانية والسورية، فهيفاء وهبي حاضرة للمرة الرابعة على التوالي بمسلسل "لعنة كارما" الذي شهد ولادة متعسرة بعد اعتذار مخرجه ويحكي عن امرأة محتالة تفعل المستحيل للوصول إلى أهدافها ويشاركها البطولة الاعلامي باسل الزارو لتركب هيفاء موجة شهرته، خاصة بعد مواعدته للممثلة التركية مريم اوزرلي.



بالرغم أنها لن تطل في مسلسل الهيبة في جزئه الثاني، إلا أن اللبنانية نادين نسيب نجيم تحدث الجميع بمسلسل «الطريق» عن قصة للكاتب الكبير نجيب محفوظ، ويقف أمامها للمرة الثانية الممثل عابد الفهد بعد نجاحهما في مسلسل «لو». وتعود سيرين عبد النور في خماسية جديدة بعنوان «اليوم السابع» في جزء منه وهو «حدوتة حب» وتلعب دور طبيبة نفسية حامل.

نيكول سابا عوضت الممثلة نادين نجيم في «الهيبة»، غير أنها لن تلعب دور نادين، بل كتب لها دور خاص بها بعد أن وجد كاتب السيناريو صيغة سلسة لإخراج شخصية نادين من السياق الدرامي، وتساندها في التجربة التلفزيونية الجديدة ملكة جمال سابقة هي فاليري أبو شقرا.

آخر الخائضات في دراما رمضان هي الممثلة الكوميدية ماغي ابي غصن التي لاقت نجاحا كبيرا في مسلسل كاراميل وتابعها جمهور عريض من الجزائر، وستواجه ماغي نقد الملايين في مسلسل جوليا مع الممثل قيس الشيخ نجيب.



نجوم سوريا دراما بعيدا عن البلد

سيكون الجمهور الجزائري على موعد مع الدراما السورية، لكن على شكل ثنائيات يخوضها النجوم المعروفون مثل تيم حسن المستمر في "الهيبة" وعابد الفهد في "الطريق" وقيس نجيب في "جوليا"، ويشهد هذا الموسم عودة باسل خياط للدراما السورية من خلال مسلسل "تانغو" إلى جانب دانة مارديني وباسم مغنية.

ما ينتظره المشاهدون

ككل سنة تعج التلفزيونات بكم هائل من المسلسلات، وبين الاعمال الجزائرية والعربية يبقى المشاهد الجزائري حائرا، لجس نبض الشارع حول توقعاته لموسم رمضان 2018، سألت "الشروق العربي" بعض المدمنين على المسلسلات العربية، فقالت نورة على فايسبوك أنها تنتظر مسلسل غادة عبد الرازق ومي عز الدين "رسايل"، وستحمل حلقات المسلسلات الأخرى من اليوتيوب مثل مسلسل "فوق السحاب" لنجمها المصري المفضل هاني سلامة. أما وئام التي تحضر للبكالوريا فتؤكد أنها ستؤجل مشاهدة مسلسلاتها إلى ما بعد رمضان والعيد للتفرغ للمراجعة، وعلقت في الأخير سأشاهد الكاميرات الخفية، وأروح عن نفسي بمشاهدة مسلسل "عوالم خفية" لعادل إمام.

بعض الفايسبوكيات ينتظرن الجزء الثاني من "الهيبة" أمثال صابرينة ونوال، أما إكرام فينتابها الفضول لمشاهدة مسلسل عمرو يوسف الجديد "طايع".

مسلسلات لن يراها أحد

العديد من الأعمال الدرامية ستشارك هذه السنة، لكن لا يعول عليها كثيرا من المشاهدين الجزائريين من جهة لتوقيت البث ومن جهة أخرى للوجوه التي لم يألفوها على الشاشات مثل الممثل آسر ياسين الذي سيشارك في مسلسل "الصعود إلى الهاوية"، والممثل ياسر جلال في مسلسل "رحيم" والممثلين أكرم حسني وأحمد أمين في مسلسل "الوصية".

غادة ونيللي... في حالة ترقب

أكثر الأعمال ترقبا هذه السنة، هما للنجمتين غادة عبد الرازق ونيللي كريم، الأولى في مسلسل "ضد مجهول" والثانية في مسلسل "اختفاء... هذيان العملان لم يخرجا من روتين السيناريوهات المكررة بخلطة الانتقام والدم والإدمان، غير أن المنتجين يعولون على شهرة النجمتين لإنجاحهما رغم فشلهما العام الماضي في مسلسلي "أرض جو" و"تحت السيطرة".





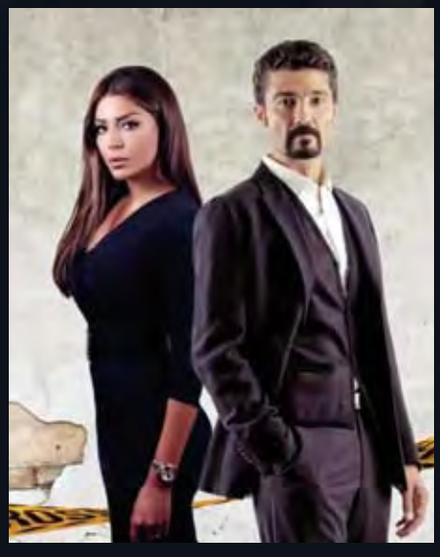


مسلسلات بوليسية... بدلة وكلبش وانتقام

هي الخلطة السرية الناجحة بالنسبة للكثير من الممثلين هذه السنة، فسيتولى محمد رمضان بعد نجاحه في "الأسطورة" زمام الأمور في سيناء في العمل الدرامي "نسر الصعيد". ويخوض محمد رمضان في قضايا الارهاب والعنف. ويواصل أمير كرارة تجربته في "كلبش" للمرة الثانية، ويقدم شخصية الضابط سليم الأنصاري الذي يخسر أمه وشقيقته وزوجته في عملية انتقام كبيرة، وهنا تبدأ رحلته للعثور على الفاعلين.

ويبدو أن موضوع الارهاب يتكرر في السيناريوهات المصرية هذه السنة، والدليل ان الممثل كريم فهمي يقدم هو الآخر شخصية ضابط تحقيقات يكلف بإحباط عملية إرهابية.

آخر النجوم الذين سيتابعهم الجزائريون هذه السنة، الممثل عمرو يوسف الذي سيظهر بشخصية ضابط في القوات الخاصة، يبحث عن زوجته التي تتقمص دورها الممثلة الأردنية صبا مبارك.



أمل بوشوشة خارج السباق الرمضاني

لم يكن عنوان مسلسل أمل بوشوشة الجديد فألا حسنا عليها فـ"منطقة محرمة" قد لا يدخل السباق الرمضاني هذه السنة بعد أن تم تأجيله مرارا بسبب مشاكل مالية وأزمة تسويق خانقة، وأشار مصدر داخلي من إدارة المسلسل أن هناك جهودا كبيرة لحل هذه الأزمة، خاصة وأن أجور النجمين خالد النبوي وأمل بوشوشة كانت أكبر من الميزانية المقررة في البداية.

قبلة روبي

ينتظر الكثير من المشاهدين مسلسل روبي الجديد "أهو دا اللي صار" والتي يشاركها في البطولة فيه كل من أروى جودة والفنان أحمد داوود ومحمود البزاوي وأحمد فؤاد سليم، غير أن مصير المسلسل معلق بجهاز الرقابة الذي اعترض على مشهد قبلة جريئة بين روبي وأحمد داوود والذي طالب بحذفه في أقرب وقت.

عودة الفخراني

لا تخلو مائدة رمضان من ظهور الفنان القدير يحيى الفخراني، فالكل حريص على متابعه مسلسلاته كل عام في رمضان، وفي رمضان هذا العام نشاهده في مسلسل بالحجم العائلي، ويشاركه البطولة الفنانة القديرة ميرفت أمين، مع مجموعة من النجوم الشباب، منهم يسرا اللوزي، أحمد مجدي، ندى موسي ونجمة الكوميديا شيماء سيف، ومجموعة أخرى من النجوم.



فاروق كداش

سهيلة بن لشهب تنصب فخا للصحافة اللبنانية



بعد حصولها على جائزة الموريكس عن دور في كازينو لبنان، كان من المنتظر أن تقيم سهيلة بن لشهب أو بنت العرب كما يحلو للمعجبين تسميتها حفلا على شرف الصحافة اللبنانية وهذا تلبية لدعوة الاعلامي زكريا فحام، غير أن التعب الشديد والإرهاق من السفر حال دون حضورها، خاصة وأنها عادت إلى الجزائر بسرعة لتقديم برايم ألحان وشباب.. وأعرب بعض الصحفيين عن استيائهم من تصرف سهيلة والتي رغم اعتذارها لم تسلم من النقد اللاذع.

حمامة تخون رجلاوي مع موك صايب



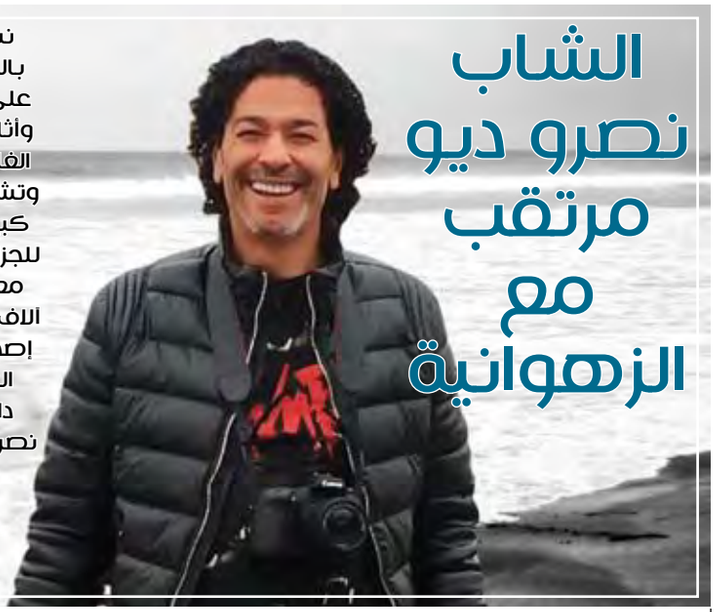
ستطل الممثلة ليليا بويحياوي المعروفة بحمامة في مسلسل جديد في رمضان إلى جانب المغني المغترب موك صايب الذي يخوض أولى تجاربه التلفزيونية هذه السنة في العمل الدرامي «النار الباردة»، ويحكي المسلسل عن صراع بين ثلاث عائلات بسبب سر دفين.

كادير جابوني يحقق حلمه ويغضب جمهوره



يضع كادير الجابوني اللمسات الأخيرة على البومه الجديد «حلم» الذي يضم 10 أغان، ومن المزمع طرحه يوم 21 جوان 2018، ومن المقرر اطلاق كل الأغاني في يوم واحد على موقع اليوتيوب... وتعرض كادير جابوني إلى موجة من الانتقادات بعد اعلانه عن حفل كبير في مدينة توركوان بناحية ليل الفرنسية في 21 افريل الماضي. وكتب أحد الناشطين على صفحته في فايسبوك «كادير خويا ما قدرتش تصبر شوية، مازالنا محروقين على اخواننا اللي ماتوا»، ولكن المغني أضاف النار إلى الزيت بإعلانه عن حفل آخر بطنجة المغربية بعد اربعة ايام من حفل ليل، وعن مشاركته في برنامج «لالة لعروسة» المغربي. بعيدا عن الجدل، حققت الصورة التي جمعت كادير بالنجم الشاب نصرو أكثر من 12 ألف لايك في غضون 10 أيام.

الشاب نصرو ديو مرتقب مع الزهوانية



نشر المغني المغترب الشاب نصرو صورة تجمعه بالنجم الوهراني الشاب بلال على صفحته الرسمية على فايسبوك أرفقها بتعليق «صباح الخير الرجال»، وأثار التعليق جدلا كبيرا بين المعجبين، وكأن المغني الغائب منذ عشريتين يمرر رسالة خفية لشخصية ما. وتشهد صفحة الشاب نصرو في الآونة الاخيرة تفاعلا كبيرا مع الفانس بعد عودته للجزائر، كما حصدت صورته مع الشابة الزهوانية آلاف اللايكات وتمنيات إصدار ديو جديد يجمع النجمين بعد غربة دامت 21 سنة ورد نصرو بأنه يتمنى ذلك.



فاروق كداش

مريم أوزرلي
تصاب بلعنة السلطانة هيام



بعد النجاح الخرافي الذي حققته بدورها في مسلسل «حريم السلطان» يبدو أن مريم أوزرلي أصيبت بلعنة السلطانة هيام، إذ لم يحالفها الحظ في مسلسلاتها اللاحقة. كما انتقد معجبوها حسها في اختيار السيناريوهات التي فشلت في استقطاب المشاهدين، واتهموها أيضا بالتركيز على الجانب المالي بدل التركيز على جودة القصة... وتستعد مريم لتصوير مسلسل جديد بعنوان «الابن» إلى جانب الممثل الصاعد باريش فالاي الذي يخوض أولى تجاربه الدرامية... واضطرت السلطانة هيام ان ترضخ لشروط المخرج بأن تتقاضى أجرها بالليرة التركية وهي التي كانت من الممثلات المحظوظات اللواتي يتقاضين أجرهن باليورو.

مهند
من التمثيل إلى سباق الفورمولا وان



فاجأ الممثل كيفانش تاتليتوغ المعروف باسم مهند معجبيه بقرار خوض تجربة الاحتراف في سباقات الفورمولا وان، وقدم مهند طلب رخصة خاصة لدخول سباق الكارتينغ في اسطنبول للمحترفين. وظهر كيفانش مؤخرا بلوك مختلف تماما فاستبدل اللحية الشقراء بشارب رفيع جدا يشي بقبوله تقمص دور الزعيم التركي مصطفى كمال أتاتورك مؤسس الجمهورية التركية الحديثة، غير أن هذا الأخير لم يشبع فضول الصحافة وأبقى الأمر سرا..

قيامة أرطغرل
يخترق الحدود الأمريكية والانجليزية



بعد النجاح الكبير الذي لقيه المسلسل التركي قيامة ارطغرل في تركيا والوطن العربي، خاصة الجزائر بعد قيام قناة الشروق بعرضه، وصلت شهرة هذا العمل التاريخي الضخم إلى الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وذاع صيته على الأنترنت بعد قيام بعض المعجبين بترجمته إلى اللغة الانجليزية... وقامت صحفية امريكية تدعى ادريانا اريستزابيل بمحاورة بطل المسلسل أنجين ألتان دوزياتان وشبهت أداءه بالممثل العملاق مارلون براندون. ووصل عدد مشاهدات حلقات قيامة ارطغرل بالانجليزية إلى اكثر من مليون مشاهدة للحلقة، كما عكست تعليقات رواد اليوتيوب مدى إعجابهم بالأحداث والصورة الإيجابية التي يظهر بها المسلمون في المسلسل بعيدا عن الكليشيهات الهوليوودية.

● ليلى مصلوب ● **تصوير :** خالد مشري

بعد تراجع مستوى التعليم المختلط

مدارس خاصة تفصل بين الذكور والإناث تحقق نتائج رائعة

يعتقد الكثيرون أن نمط التعليم في المدارس الخاصة هو نمط ارستقراطي طبقي متفتح ومنفتح يستقطب الطبقات الاجتماعية الراقية التي لا ترفض الاختلاط، بل تشجعه داخل المدارس، غير ان الواقع مغاير تماما لما وقفنا عليه، أولياء امور يستحسنون ويرحبون بأول مدرسة خاصة في الجزائر تعود إلى زمن الفصل بين الذكور والإناث في مرحلة النمو الجسمي والعقلي والوجداني للتلميذ، وتحاول إبعاد الجنسين عن بعضهما في الأقسام بإنشاء مدارس للبنات واخرى للذكور.

الفكرة جريئة لم تكن يتوقع لها النجاح والترحيب والقبول تقريبا بالإجماع لإنشاء هذا النوع من المدارس الذي يهدف حسب المسؤولين عليه إلى حماية التلميذ في فترة ما قبل المراهقة إلى مرحلة المراهقة من تشتيت مراكز اهتمامه وخروجه عن التحكم في نفسه خلال التحولات النفسية والجسمية التي يعيشها والتي عادة ما تؤثر سلبا على تحصيله الدراسي في المرحلة الحساسة وهي المرحلة المتوسطة وهي مرحلة اكتساب المعارف.

كاتب ياسين أول نموذج

المدرسة الخاصة كاتب ياسين بالقبة الجزائر العاصمة اول نموذج أعاد بعث سياسة الفصل بين الجنسين في الدراسة تاثرا بالمدارس السابقة التي كانت رائدة في الجزائر كثانوية حسيبة بن بوعلي ووريدة مداد ومدارس البنات التي شاعت في السنوات السابقة قبل ان تزول تدريجيا وتترك مجالا للمدارس المختلطة.

وعن دوافع خوض هذه التجربة في مدرسة كاتب ياسين، حدثتنا السيدة حموش مسؤولة بالإدارة قائلة "نعم، هي خطوة جريئة، لكن أثمرت نتائجها، لقد أرادت مديرة المدرسة السيدة بلعيد التي درست طوال مشوارها في مدارس للبنات بحسيبة بن بوعلي ونقلت الجانب الإيجابي من مدرسة البنات "اكتشفنا ان الإناث يهتممن بدراستهن جيدا بمعزل عن الذكور، والعكس ان الذكور لا يدرسون جيدا بحضور الإناث، وقد راسلنا اولياء الأمور واقترحنا عليهم اقساما منفصلة واخرى مختلطة، وتركنا لهم حرية الاختيار فكانت المفاجأة ان كل الأولياء وافقوا، خاصة ممن لديهم بنات، لكن اولياء الذكور رفضوا الفكرة، ومنذ ان جسدنا الفكرة بإنشاء اقسام للبنات كانت النتائج باهرة، واليوم لدينا قسمين للبنات في كل مستوى.

أمام مرحلة الثانوي فنحن نسعى لتجسيد الفصل بين الجنسين، لأن العدد لم يكن يسمح بذلك، لكن في المستقبل سنعمل بهذا النظام الذي اثبت فعاليته في كل دول العالم التي لديها نظام عليمي ممتاز".من جهتها قالت مديرة المدرسة السيدة بلعيد والتي لها خبرة في التعليم لمدة 42 سنة انها لم تختلط مع الذكور في كل مراحل دراستها إلى غاية الجامعة وهذا عزز من اكتساب المعارف ونوعية الدراسة قائلة "نحن امام متغيرات جديدة، الأسرة تغيرت، القيم ايضا تغيرت، والمجتمع تغير، واكتشفنا ان اخطر واهم مرحلة يعيشها الطفل سواء الذكر او الأنثى هل التي تسبق مرحلة البلوغ إلى غاية فترة المراهقة اي بين سن 11 إلى 15، في هذا السن يتغير جسم الطفل وتتغير عقليته ويشعر بالرجولة ويزداد عمل الهرمونات ويصبح التلميذ يهتم بجسمه والعلاقات التي ينشئها اكثر من اهتمامه بالدراسة".

وشرعت مدرسة كاتب ياسين بفصل البنات عن الذكور في مرحلة المتوسط كأول تجربة، لأنها اهم مرحلة في التعليم تتميز باكتساب المعارف وهي نفس المرحلة التي تصادف تغير جوهر اهتمام الطفل من الدراسة إلى اهتمامات اخرى تمثل ما يدور حوله.

وتقول السيدة بلعيد ان الفصل بينهما في مرحلة المتوسط مهم، لأن فترة الثانوي يكون التلميذ قد تجاوز الأزمة النفسية او على الأقل متحكم فيها.

"نحن لم نجبر الأولياء، لقد راسلناهم وشرحنا لهم توجهنا وتركنا لهم حرية الاختيار ووجدنا تفاعلا كبيرا، حتى الأولياء الذين كنا نظن انهم رافضون للفكرة او على ما كان يبدو لنا... والنتائج كانت الحكم، لقد سجلنا نتائج رائعة لدى مدرسة البنات اكثر بالمدرسة المختلطة، حتى الأساتذة أثنوا على الفصل بين الجنسين، حيث ساعدهم على العمل بكل هدوء دون شغب وبكل راحة، حيث يكون الاستيعاب جيدا".

حتى اولياء الأمور الذين تحدثنا اليهم فهم يؤيدون هذه التجربة ويتمنون تعميمها في الثانوي نظرا للنتائج المرضية.

الاختلاط او الفصل بين الجنسين: أيهما الاصح؟

في الوقت الذي تبنت فيه دول العالم المتقدم نظام الفصل بين الجنسين في التعليم، كانت نتائج هذا النوع من المدارس في بعض الدول العربية مصدر قلق وانهيار للقيم وظهور آفات نفسية واجتماعية ونمو العقد حسب المختصين، فهم يرون اليوم ان الاختلاط مهم بين الذكور والإناث في المدرسة، حيث يساعد على تكوين الهوية الجنسية للطفل وهو ما شرحه لنا الدكتور خالد موهوب، اخصائي نفساني وهو يرى في استحداث مدارس منفصلة بين الجنسين فيه خطورة على النمو النفسي للطفل، خاصة في مرحلة ما قبل البلوغ، اين يعيش الصراع والتحول والهرمونات، وعزله عن الجنس الآخر لا يحل مشاكله النفسية، ويرى ان الأسس الصلبة هي الاحتكاك وعدم بناء نفسي للطفل على مخاوف الجنس الآخر.

ونشير إلى ان تجربة كاتب ياسين في بدايتها غير مبنية على الفصل والعزل التام، حيث يلتقي الذكور والإناث في فناء المدرسة، لكن المديرة لا تجد مانعا في إقامة مدارس منفصلة تماما، خاصة بالبنات كما كانت في السابق وأعطت نتائج ايجابية قائلة "طوال مشواري الدراسي وانا في مدرسة البنات، هل ابدو معقدة؟".



● **إعداد:** راضية حجاب



مدرسة "اليد الذهبية"
"Main d'Or"

لمظهر جميل وصحي طيلة الشهر الفضيل

الصوم تطهير للبشرة والشعر من السموم

من المعروف أن الصوم مفيد جدا لجسم المرأة، فنظام الأكل المتبع خلال شهر الصيام يخلص الجسم من السموم المتراكمة لسنة كاملة، الأمر الذي يعود بالفائدة على صحتها وجمال بشرتها وشعرها.

ولأن العناية بالشعر والبشرة تبدأ من الداخل، قبل أن نعززها بالماسكات والخلطات والزيوت الطبيعية، تنصح السيدة «فائزة» خبيرة التجميل ومديرة مدرسة «اليد الذهبية» السيدات والأونس بتناول أغذية متوازنة ومتكاملة، لتغذي الجسم وتعم الفائدة منه للشعر والبشرة، فلا بد من المغذيات الضرورية من أملاح وبروتينات وكالسيوم ومغنيزيوم.

ولتجنب الجفاف خلال الشهر الفضيل، تنصح مديرة اليد الذهبية النساء بشرب كميات كبيرة من المياه، لترطيب الجسم والشعر وهذا طيلة فترة ما بعد الإفطار، لكن بكميات قليلة. وتعدد الأخصائية -رفقة أخصائيي التغذية- العصائر الطبيعية كثاني مورد للمياه والمغذيات والتي قد تعوض كمية من المياه، ثم تأتي التمور الضرورية لتجديد الطاقة بعد يوم كامل وشاق من الصيام، وأخيرا لدينا الألبان قليلة الدسم التي ستزود جسم المرأة بالحديد والكالسيوم والبوتاسيوم، ومعها الخضروات داكنة اللون، كالخس، البروكلي، السبانخ وغيرها المحتوية على الحديد والكالسيوم.

ولأن البشرة الباهتة والجافة والشعر المتقصف والجاف بحاجة دائمة للترطيب والتغذية، تنصح الأخصائية بماسكين مغذيين، أحدهما للبشرة والثاني للشعر، لتنعم الأنثى بجمال مثالي وصحي.



ماسك العسل والموز للشعر الجاف

للحصول على هذا الماسك المغذي، نحتاج لمقدار ملعقة كبيرة عسل، ممزوجة مع ملعقة كبيرة زيت زيتون، ومهروس موزة، نمزج كل المكونات لغاية الحصول على شبه عجينة نفردها على كافة الوجه والرقبة ونتركها ونحن في حالة استرخاء لمدة تتراوح ما بين 10 دقائق حتى 30 دقيقة على أقصى تقدير، ثم نزيله بغسل الشعر عادي بالشامبو متبوعا بالبلسم.

ونذكر هنا بضرورة احترام مدة تطبيق الماسك، لأن طول المدة سيؤذي الشعر ويعطي نتائج عكسية.



ماسك الحليب واللوز المطحون

للاستمتاع ببشرة جميلة ومغذية، تنصحك الخبيرة بدمج ملعقة كبيرة من الحليب مع ملعقة أكل لوز مطحون ناعم، مع ملعقة عسل ومثيلتها زيت زيتون، سنتحصل بعد مزج الخليط على مقشر طبيعي للبشرة، نطبقه على الوجه والرقبة ونستعمل السبابة والوسطى لعمل مساج وفق حركات دائرية لتنشيط الدورة الدموية وتقشير البشرة الميتة وإزالتها، من تحت إلى فوق، مع تجنب دائرة العينين.



Main d'or مدرسة اليد الذهبية
دروس في الحلاقة و التجميل
49 شارع حسيبة بن بوعلي الجزائر العاصمة
الهاتف
021235349
0775284015
0550831149
دروس بالإقامة للقاطنات خارج العاصمة

● ك.فاروق

علياء بهات

تثير أزمة دبلوماسية بين الهند باكستان

أثار اعلان فيلم علياء بهات الجديد ضجة كبيرة بعد أن احتج الكثير من الباكستانيين على قصة الفيلم التي تفضح ملفا سريا من ملفات الجوسسة الهندية ضد باكستان... وتتقمص علياء دور فتاة كشميرية تدعى سيمات يطلب منها والدها الذي يقوم بدوره الممثل راجيت كابور وتقرر الزواج من ضابط باكستاني لتنفيذ خطتها الجاسوسية... ونشرت علياء رابط إعلان الفيلم على حسابها في تويتر معلقة «لا شيء يأتي قبل الوطن»، هذه الجملة أغضبت الفانس الباكستانيين ورأوا فيها استفزازا واضحا لبلدهم وقوميتهم.... ويبدو أن بوليوود اعتادت في الآونة الأخيرة على اللعب على وتر الفتنة الطائفية وزعزعة الاستقرار في المنطقة.

بريانكا شوبرا

ضحية العنصرية البيضاء

كشفت الممثلة الهندية بريانكا شوبرا في لقاء تلفزيوني تعرضها لموقف عنصري أحبط من عزيمتها وأصابها بخيبة أمل من هوليوود.. وقالت بريانكا أنها خسرت دورا مهما في أحد الأفلام بسبب لون بشرتها، ولما حاولت فهم سبب رفض المخرج لها في تجارب الأداء، أخبرها هذا الأخير أنها لا تصلح للقيام بالدور بسبب سحنتها الداكنة. وأضافت أن أصلها الهندي ولون بشرتها كان لهما تأثير كبير في تدني أجرها في هوليوود.

كارنيه وردي سونام كابور تتزوج قبل رمضان



وأخيرا قررت النجمة الهندية سونام كابور إعلان تاريخ حفل زفافها على الملياردير الهندي أناند أهوجا وهذا قبل رمضان الجاري، وهذا في العاشر من شهر ماي وقد واعدت الممثلة الواعدة صديقها الملياردير مدة عامين كاملين قبل أن يعرض عليها الزواج في ديسمبر الماضي..

رانبير كابور مصاب بالشيفويد



يبدو أن نسمات الربيع لن تهب على حياة الممثل رانبير كابور الذي تقول تقارير طبية أنه أصيب بعدوى في الجهاز التنفسي شخصت فيما بعد على انها مرض التيفويد... وحسب مصدر مقرب من الممثل فإن هذا الأخير يخضع للعلاج وقد نصحه الأطباء بالراحة التامة واجتناب أي جهد بدني.. هذا الخبر لم يسعد صناع فيلم براهماستا المقرر البدء في تصويره بعد شهرين، خاصة وأن على رانبير دخول معسكر تدريبي لبناء العضلات استعدادا لدوره في الفيلم.

فضيحة ابنة شاروخان

أشعلت سوهان ابنة نجم بوليوود شاروخان مواقع التواصل الاجتماعي بعد نشرها لصورة فاضحة لها بثياب السباحة في مسبح البيت العائلي وهذا رفقة صديقتها المقربة. وانقسم الفانس إلى قسمين، بين مؤيد لما قامت به سوهان وبين معارض، خاصة وأن والدها نجم معروف ومحط أنظار الصحافة التي ترقب زلاته وأخطائه..

عادات رمضانية جزائرية غيبها الزمن وأعادها التقشف إلى بيوتنا

جديلة الثوم، توازيها جديلة بصل على مدخل الباب الخارجي، وجدائل الفلفل الحار بلونها القرمزي تتدلى على شبابيك النوافذ، أصيص من المعدنوس هنا، وأصيص النعناع هناك، وعلى الرفوف، برطمانات الزيتون، والطماطم والمخللات، نحن لا نصف هنا سوقا شعبية، وإنما كان هذا حال البيوت الجزائرية قبل عشرات السنين، استعدادا لرمضان، عادات غذائية صحية واقتصادية، غابت عن بيوتنا في عصر المعلبات والأطعمة الجاهزة، وها هو التقشف يعيدها رويدا.

● نسيبة.ع

تصبير الطماطم والفلفل الحار أسلوب غذائي صحي واقتصادي

لا يخفى على الجزائريين أن جداتنا كن ينتظرن بفارغ الصبر مواسم جني الطماطم والفلفل الحار، حتى تتحول بيوتهن ذات الطابع العربي الأصيل إلى ورشات لتصنيع طماطم منزلية مركزة، بنكهة فريدة، لا غنى عنها لإعداد الأطباق الجزائرية على غرار الشوربة، والمثوم، وكل الأطباق التي تحتاج إلى مرق أحمر، كانت الطماطم كما هي اليوم، أحد المكونات الضرورية الواجب توفرها في المطبخ خلال شهر رمضان، لذلك، كن يجمعنها في سلال الدوم، أو يأتين بها من السوق، ثم يفرزنها جيدا، ويغسلنها، ثم يقمن بتعريضها للبخار الساخن حتى يسهل تقشيرها، وتكتسب طراوة تساعدهن على هرسها بآلات تقليدية بسيطة، بعدها تضيف كل سيدة منزل لمستها النهائية قبل حفظ الطماطم في برطمانات من الخزف أو الفخار، محكمة الإغلاق، فمنهن من تضيف توابل مشكلة على ذوقها، ومنهن من تضيف زيتا، وأخرى ثوما مهروسا، الأمر كذلك بالنسبة للكثير من المواد الأخرى التي ينتهي موسم جنيها سريعا، كالفلفل الحار مثلا، فإما يجففنه بنشره في وسط الدار، أو ضفره بضمه إلى جديلة من الدوم وتعليقه في فناء المنزل أو نافذة المطبخ، فينشر روائح زكية عندما تلامسه أشعة الشمس، غير ذلك يتم تصبيره بالطريقة نفسها التي تستعمل مع الطماطم.

الحشائش زينة وسط الدار

وذخيرة تلهم ربات البيوت للطبخ من بين العادات المطبخية لدى ربات البيوت الجزائريات آنفا، أنهن لا يطلبن حشائش من السوق لتزيين أطباقهن، فالفليو، النعناع، المعدنوس والكزبرة وغيرها لم تكن حشائش للزينة فقط، وانما ذخيرة تعتمد عليها السيدات في كل أطباقهن، بل تلهمهن لابتكار أطباق جديدة في كل مرة، فلم يكن يخلو فناء البيوت من المساحات الصغيرة الخضراء التي تزينه وتنشر فيه عبقا أخاذا، تغرس على شكل بذور وتتولى العجائز متابعة نموها، وإعادة زرع المزيد في كل مرة، أما إذا كان هنالك فائض منها، فإن النسوة في المنزل يتولين جمعه وتصنيفه، ثم يضعن بداخل الحزمة ملعقة من الحديد أو الألمنيوم حتى لا يذبل سريعا، ويلفنه بقماش نظيف، وأحيانا يتم تقسيم الفائض على الجيران.

في السابق كانت النسوة يعرفن مواعيد جني الحبوب، ويقمن بتحضير بعض أنواعها منزليا، ويحتفظن بها لشهر رمضان، عادات وأخرى كثيرة، استطاع الزمن أن يطمسها، وقضت عليها تكنولوجيات الزراعة والتخزين، ولكنها اليوم باتت حتمية تعود إليها ربات البيوت مجبرات، بفعل المخاطر الصحية التي باتت تسوق في علب الأطعمة الجاهزة، وتحت وطأة الظروف الاقتصادية أيضا، إذ أن غلاء المواد الغذائية بما فيها الخضر والفواكه في غير موسمها، أثقل كاهل العائلات، وأحيانا يستلزم طبقا ما مواد يصعب إيجادها في السوق، لذلك وجدت الجزائريات أنفسهن يستعن تلقائيا، بتدابير الجدات، فيصبرن الطماطم في موسمها، حيث ينزل سعرها إلى حوالي 15 دينارا، ويخللن بعض الخضار الأخرى كالخرشف (القرنون)، والباذنجان، والزيتون...، أما الفلفل الأحمر فيقمن بتجفيفه وتخزين البازلاء أيضا، تختلف الطرق.. تقول الدكتورة نعملي وسيلة على أن "الأساليب القديمة في حفظ الأطعمة صحية جدا، مقارنة بالأطعمة التي نقتنيها من السوبرماركت، لأن هذه الأخيرة تحتوي على مضافات غذائية ومواد حافظة مسببة للأمراض، بينما المواد التي تخزن في المنزل بإضافات طبيعية صحية، كزيت الزيتون والنباتات الصحية، إنما تحافظ على قيمتها الغذائية".



راضية حجاب

أبهجي شعرك بتوليفة الشامبو والبلسم المناسبين



تقف الكثير من السيدات محتارات أمام الأنواع المختلفة لـ«الشامبو» في الأسواق، خاصة أمام الدعاية الكبيرة، وفي هذا المقام سنحاول إرشادهن لاختيار الأنسب.

أول خطوة لاختيار الشامبو هي التعرف على نوع شعرك وطبيعته، لأن النوع غير المناسب سيضر بشعرك. كما ننصحك بقراءة التعليمات المكتوبة على عبوة الشامبو لمعرفة تركيبتها. التركيبات التي صنع منها.ثاني خطوة تتمثل في معرفة الطريقة الصحيحة لاستخدام الشامبو، وهي موضحة في طريقة الاستعمال. ثم تسريح الشعر بمشط لنزع أي تشابك.ثالث خطوة هي الحرص على غسل شعرك بشكل جيد لإزالة آثار الشامبو منه حتى لو كان الشامبو ذا جودة عالية، لأنها ستضره.

وإذا كنت من ذوات الشعر المصبوغ فاستخدمي النوع الذي يكتب عليه كلمة Ph التي تعني أن الشامبو به نفس مستوى حموضة الشعر فهذه النوعية تحافظ على شعرك مرنا، ولا تطبقي كمية كبيرة من الشامبو على شعرك فهذا سيضره.

وننصحك بتجنب فرك الشعر بالأظافر لدى تطبيق الشامبو على الشعر، لأن هذا من شأنه الإضرار بفروة الرأس، وتبقى الطريقة الصحيحة تدليك الشعر براحة اليد وبلطف كبير. وعند تطبيق الشامبو ننصحك بغسل الجذور أولا، ثم تغذية الأطراف، حيث الأماكن الأكثر ضرراً، مع التدليك الجيد لفروة الرأس، وتوزيع الشامبو بين خصلات الشعر باستخدام مشط ذات أطراف متباعدة.





البلسم ضرورة

ولا يمكننا غسل الشعر ترطيبه وتنعيمه، فبلسم الشعر ضروري، واختياره يتم وفق ما تنصحك به مصففة شعرك، وحسب نوعية شعرك دائما.

الشعر المصبوغ:

عند صبغ شعرك غيري نوعية البلسم، لأن الشعر المصبوغ يحتاج إلى مزيد من العناية وبالتالي يحتاج إلى نوع بلسم مختلف تكون مهمته الحفاظ على لون شعرك الجديد.

الشعر الغزير:

يمتاز الشعر الغزير بصعوبة تنعيمه، لذلك عليكِ استخدام بلسم قوي.

الشعر المتعرج:

إذا كان شعرك ناعما ولكن مظهره متعرجاً، فيمكنك في هذه الحالة استخدام بلسم يكون مكتوبا عليه للشعر الناعم والخفيف.

الشعر المجعد والجاف:

تجنبي فرد شعرك بمكواة الشعر إذا كان شعرك من النوع الجاف والمجعد فهذا يضر به كثيرا، لذلك يجب عليك استبدال المكواة بمرطب للشعر خاص بالشَعر المجعد والجاف، ويمكنك إيجاد أفضل ما في السوق ضمن باقة "EOS".

الشعر التالف:

إذا كان شعرك تالفا نتيجة استخدامك صبغات الشعر وكريمات الفرد وغيرها من المنتجات التي تحتوي على مواد كيميائية تضر بالشعر، فعليكِ باستخدام الشامبو المخصص للشعر التالفَ بشكل يومي حتى يستعيد الشعر حيويته ويصبح أكثر صحة ولمعانا.



الشعر العادي:

يتمتع الشعر العادي بقدر كاف من الصحة واللمعان، لذلك ابحثي عن البلسم المخصص للشعر العادي والذي يساعد الشعر في الحفاظ على جماله.

الشعر الدهني:

هنا يجب عليكِ استخدامه على فترات متباعدة حتى تتجنبي المزيد من الإفرازات الدهنية الموجودة بفروة الرأس والحد من مشاكله مثل قشور الشعر.

ثنائية الشامبو والبلسم المناسبة:

اختاري نوعية شامبو تتوافق خواصها مع خواص البلسم الذي تستخدمينه بمايتناسب مع نوع شعرك للحصول على نتيجة مرضية. كما أن استعمال الشامبو بشكل صحيح يجعل الشعر مهيئا بشكل أفضل للاستفادة من البلسم.

ولأن شعرك تاج جمالك، ننصحك بضرورة التدقيق في الموضوع واختيار الأفضل لشعرك، وهنا ننصحك بمنتجات العلامة التجارية واسعة الاستعمال لدى المهنيين والأفراد على حد سواء "EOS".







متعي بشرتك بمنتجات للترطيب والتنظيف

EOS
PROFESSIONNEL

تحتاج المرأة لترطيب بشرتها وحمايتها من الجفاف، وهنا نقترح عليكن سيداتي باقة منوعة من منتجات EOS التجميلية، المضمونة والمجربة، متمثلة في منتوج "الفازلين" و"الزيوت الطبيعية"، كما سنرشدكن للطريقة الصحيحة لتطبيقها.

أول منتوج سنتطرق إليه هو "الفازلين"، فهي تحافظ على جمال الوجه، خصوصاً قبل النوم، فهي تساعد على تغذية أعماق الجلد وترطيبه، وبالتالي تمنح البشرة مَلمساً ناعماً، ومَظهراً حيويّاً دون سدّ المسامات.

كما أن استخدام كميّة قليلة من الفازلين يُخفّف من تقشّر البشرة الجافة ويشفي من حروق الشمس في منطقة الوجه.

وتعتبر "الفازلين" مقوّية للرموش، فتطبيقها ليلاً يُكثفها، ويطوّلها، ويجعلها تنمو بشكل أسرع، ممّا ينعكس بشكل إيجابي على مظهر وجمال العينين، وتقضي على تشقق الشفاه من خلال مزج كمية قليلة منها مع السكر أو الملح. وتُستخدم بعد إزالة الشعر الزائد، إذ إنّها تَقي من التهابات الجلد وهيجانه بعد إزالة الشعر.

خطوات تدليك البشرة وترطيبها

إن عملية التدليك مهمة جداً للحصول على نتائج مرضية، عند تطبيق أي نوع من الزيوت على البشرة، وهنا سنفيدك سيدتي بالخطوات الصحيحة للتمتع ببشرة نظرة وجميلة.





ننصحك أولا بتبليل السبابة والوسطى من كل يد بالزيت المراد استخدامه، ومن ثمّ نقوم بمسح بشرة الجبهة أولاً بحركات رقيقة بدءاً من خط الحاجبين وصولاً إلى خط الشعر من أسفل إلى أعلى، وفي مرحلة ثانية نقوم بالضغط بالأصابع نفسها على جانبي الأنف بحركات خفيفة، ونتجه بها إلى الوجنتين وصولاً إلى الأذنين لمدة دقيقة، ويمكن استخدام طريقة عكسية في التدليك، حيث نبدأ من أسفل الذقن ونتجه إلى خط الفك بضغطات دائرية خفيفة، ومن ثمّ بالأنف والوجنتين وعظمة الوجنتين أسفل العينين، ومن ثمّ الوصول إلى بشرة الجبين ويتم تدليكها بحركات دائرية خفيفة من خط الحاجبين وصولاً إلى خط الشعر، وبذلك تكون البشرة قد تشبعت بالزيت ليبدأ مفعوله على البشرة.



وتعتبر فترة ما قبل النوم أفضل الأوقات لتدليك البشرة بالزيوت الطبيعية، فيبقى الزيت على البشرة طوال الليل، وننوه هنا إلى أن بعض أنواع البشرة قد تتأذى من طول فترة بقاء الزيت عليها، كما نؤكد أن وقت التدليك ومدة بقاء الزيت على البشرة يخضع لطبيعة ونوع البشرة، فالبشرة الجافة جداً والبشرة المختلطة يفضل استخدام الزيوت عليها فترة الليل وتترك حتى الصباح، بينما البشرة التي تتمتع بمسامات مفتوحة فلا يجب ترك الزيوت عليها طول فترة الليل؛ لأنها تؤدي إلى انتشار الزيوت وتفاقم المشاكل الموجودة فيها.

وفي النهاية لابد لك من استخدام صابون مناسب لنوعية البشرة، للتخلص من آثار الزيوت مع الصباح، أما اليدين فننصحك بتطهيرهما بصابون EOS المخصص لليدين.



● **إشراف:** بثينة فضيل



في تشكيلتها الجديدة..

عبايات عربية إيطالية من DOLCE & GABBANA

مرة جديدة، وبعد مرور عامين من إطلاقها ضمن فعاليات أسبوع ميلانو للموضة، تعود العلامة التجارية "دولتشي أند غابانا" وتخصص مجموعة أزياء كاملة للعبايات والموديلات المحتشمة التي تلائم المرأة العربية ، والتي استوحتها الدار من الثقافة الإيطالية، فكانت كل قطعة لوحة كاملة متكاملة بما تضمه من ألوان ورسومات وهي أكثر جرأة من أي وقت مضى، حيث تضمنت المجموعة وهي المرة الأولى التي تتضمن فيها هذه المجموعة أزياء خاصة بالسهرات بالاضافة إلى الأزياء المخصصة للنهار.

سُجّل في هذه المجموعة حضور إطلالات محتشمة تألّفت من سراويل واسعة وبلوزات حريرية ذات أكمام طويلة يمكن ارتداؤها بمفردها أو تحت العباية وقد ترافقت جميع الإطلالات مع أغطية للرأس جاءت متناسقة معها، بالإضافة إلى مجموعة من الإكسسوارات تنوّعت بين أحذية وحقائب ونظارات شمسية وعقود وأساور وخواتم وأقراط تناسقت بامتياز مع كامل الإطلالة.

وشملت المجموعة أيضا عبايات سوداء مطرزة ولامعة وأخرى بطبعات حية ومميزة تشمل طبعة الورود وطبعة نقوش جلد النمر مزينة بالدانتيل و الطبعات الحيوانية مما أضاف إليها لمسات من الفخامة.











● **إشراف:** بثينة فضيل

حقيبة القش هذا الموسم.. و هذه أجمل الموديلات لها

متعددة هي صيحات الموضة المتعلقة بالإكسسوارات التي شاهدناها في موسم ربيع وصيف2018 ، و أكثر ما لفت الانتباه هي حقائب القش التي أصبحت الأكثر تميزا ، فلم تعد هذه الحقائب متعلقة بالإطلالات الشاطئية فقط بل أصبح استعمالها و تنسيقها مع مختلف الإطلالات العصرية .

مجموعات حقائب قش في مجموعات ربيع و صيف 2018:

كثيرة هي دور الأزياء العالمية التي قدمت تصاميم حقائب من القش لهذا الموسم ، وقد تميزت بكونها جمعت بين الأسلوب العملي الشبابي و الأسلوب الأنثوي الأنيق الذي يُذكّر بفترة الخمسينات، وقد صُمّم منها ذات الأحجام الكبيرة و التي تصلح للإطلالات الشاطئية ، و التصاميم ذات الحجم المتوسط التي ممكن أن تكون مُنسقة مع الإطلالات الكاجوال، و كذلك يوجد منها التصاميم المبتكرة ذات الأحجام الصغيرة والتي تكون مثالية مع الإطلالات الرسمية.

حقيبة عملية من القش من Balenciaga



حقيبة مميزة من Ermanno scervino



حقيبة أنيقة من mark cross



حقيبة من القش بحجم كبير من miu miu



/حقيبة صغيرة ذهبية اللون
من Stella Mc cartney



حقيبة من القش من
proenza schouler



حقيبة صغيرة الحجم من Miu miu





حقيبة شاطئية من
القش من Kayu

حقيبة من القش
من Zara



● **إشراف:** فاروق كداش

جلابيات ساحرة لسهرات السحور وصباح العيد



جلابية عريضة من وحي السبعينات بلون شمس الظهيرة



فستان بألوان ثلاثية بالكروشيه الربيعي



جبة بوهيمية فضفاضة



فستان
ماكسي
اسود مطرز
بحزام
منسق



عباية
منزلية
بلون
السماء
لاستقبال
الضيوف
الكرام



جبة من
وحي زليج
الجزائر
امضاء
ايف سانت
لوران



جميع وصفات
البوراك
على موقعنا
www.dioulelayla.com



بوراك بالجزر والجبن



الشاف عبير
جريبية



المقادير:

- أوراق ديول من نوع «ديول العائلة»
- 04 حبات جزر مقطعة بالطول ومغلية في الماء والملح
- 01 ملعقة كبيرة زيت
- 100 غ جبن أبيض
- زعيترة
- ملح، فلفل أسود وزنجبيل
- زيت للقلي

طريقة التحضير:

في مقلاة نسخن الزيت ثم نقلي الجزر ونضيف له التوابل، نأخذ أوراق الديول ونبسطها، ثم نضع الجزر ثم نضع فوقه الجبن ثم الجزر ثم نلف أوراق الديول لنتحصل على حبات البوراك، في الأخير نقوم بقلي البوراك في الزيت ونزين حسب الرغبة (أنظري الصورة).

تشكيلة منتجاتنا
على موقعنا
www.dioulelayla.com





بوراك بصلصة الجبن



المقادير:

- أوراق الديول من نوع «ديول العائلة»
- 50 غ زبدة
- 50 غ فرينة
- 01 كوب حليب
- ملح وفلفل أسود
- 50 غ جبن مبشور
- 100 غ جبن أبيض
- 100 غ زبدة ذائبة
- أوراق قصبر
- سلطة للتزيين

طريقة التحضير:

في قدر نضع 50 غ زبدة تذوب، ثم نضيف الفرينة ونحرك، ثم نضيف الحليب والتوابل ونواصل التحريك حتى نتحصل على صلصة متماسكة نوعا ما، ننزع الصلصة من النار ومباشرة نضيف الجبن المبشور والجبن الأبيض، ثم نأخذ أوراق الديول ونقطعها دوائر، نضع قليل من الصلصة فوق أوراق الديول، ثم نضع أوراق القصبر ونغلق االديول ببياض البيض، ثم نضعها في صينية فيها ورق الطهي و ندهنها بالزبدة الذائبة وندخلها الفرن، عندما تأخذ اللون الذهبي نقدمها في صحن فوق أوراق سلطة مقطعة بشكل رقيق نوعا ما (أنظري الصورة).

تشكيلة منتجاتنا
على موقعنا
www.dioulelayla.com





بوراك على الطريقة الهندية



المقادير:

- أوراق ديول من نوع «ديول العائلة»
- صدر دجاج مقطع
- 01 حبة بصل متوسطة الحجم مقطعة
- 02 ملاعق كبيرة قصبر مقطع
- 01 ملعقة صغيرة حرور هندي
- نصف ملعقة كركم
- نصف ملعقة صغيرة زنجبيل
- نصف ملعقة صغيرة زعفران
- ملح وفلفل أسود
- 01 فص ثوم
- 02 ملاعق كبيرة زيت
- 100 غ زبدة ذائبة للدهن
- 01 صفار بيض

طريقة التحضير:

في قدر نسخن الزيت، نضيف جميع التوابل ثم نضيف البصل والدجاج المقطع ونتركه يطهى على نار هادئة، عندما ينضج الدجاج نضيف القصبر وننزعه من النار.

نأخذ أوراق الديول ونبسطها، ثم نضع داخلها الدجاج ونلفها على شكل مثلثات (شكل الصامصة)، ثم نضعها في صينية فيها ورق الطهي، ندهن حبات البوراك بالزبدة الذائبة، ثم بصفار البيض، ثم نرش فوقها قليل من الزعفران (أنظري الصورة).





جميع وصفات
البوراك
على موقعنا
www.dioulelayla.com



سيقار السبانخ والتونة



المقادير:

- أوراق ديول من نوع «ديول العائلة»
- حزمة سبانخ
- 01 حبة بصل متوسطة الحجم
- 200 غ تونة الزيت
- 50 غ جبن مبشور
- 01 فص ثوم
- 02 ملاعق كبيرة زيت
- ملح، فلفل أسود وزنجبيل
- زيت للقلي
- سلطة للتزيين
- حبات ذرى مصبرة

طريقة التحضير:

في مقلاة نسخن الزيت ونضيف البصل المقطع ثم السبانخ المقطعة، ثم نضيف الثوم والتوابل، عندما تنضج السبانخ ننزعها من النار ونضيف لها الجبن المبشور والتونة، نبسط أوراق الديول ثم نضع فوقها الخليط ونلف على شكل سيقار، ثم نقلي حبات السيقار في الزيت ونقدمها مع أوراق السلطة وحبات الذرى المصبرة (أنظري الصورة).

تشكيلة منتجاتنا
على موقعنا
www.dioulelayla.com



شرائح السمك المحشية بصلصة الطماطم

المقادير:

- شرائح سمك من نوع «لاصول» حسب عدد أفراد العائلة
- أوراق سبانخ
- 02 حبات بصل متوسطة الحجم
- 50 غ جبن مبشور
- 100غ فطر مقطع
- حبة طماطم كبيرة طازجة
- 03 فصوص ثوم
- ملعقة كبيرة ونصف طماطم مصبرة من نوع «l'Algéroise»
- ملعقة صغيرة حبق مجفف Basilic
- ملعقة كبيرة قصبر
- 03 ملاعق كبيرة زيت
- ملح، فلفل أسود وفلفل أحمر
- ورق الطهي



طريقة التحضير:

في مقلاة نسخن ملعقة زيت ونضيف البصل المقطع شرائح طويلة وفص واحد ثوم مهروس ثم نضيف الفطر والملح والفلفل الأسود.

نأخذ شرائح السمك نبسطها ثم نبسط فوقها أوراق السبانخ، ثم نضيف قليل من البصل والفطر، ثم نضيف الجبن المبشور ثم نلف شرائح السمك ونغلقها بسيخ صغير ونرشها بقليل من الزيت والملح والفلفل الأسود ونضعها في صينية بها ورق الطهي وندخلها الفرن لتنضج.

في قدر نسخن ملعقتان من الزيت ونضيف حبة البصل المفرومة وفصان من الثوم المهروسان نتركها تتقلى قليلا، ثم نضيف الطماطم الطازجة المرحية ونضيف الطماطم المصبرة ثم التوابل والحبق المجفف، وفي الأخير عندما تنضج صلصة الطماطم نضيف القصبر.

يقدم السمك مع صلصة الطماطم ونزين حسب الرغبة (أنظري الصورة).

لنجاح الوصفة استعملي طماطم
L'Algéroise

شرائح اللحم والفطر

المقادير:

- 500 غ لحم مقطع شرائح طويلة
- 200 غ فطر
- حبة بصل مقطعة شرائح طويلة
- ملعقة كبيرة بقدونس
- 02 ملاعق كبيرة طماطم مصبرة من نوع «l'Algeroise»
- فصان ثوم مهروس
- ملعقة كبيرة راس الحانوت
- 02 ملاعق كبيرة زيت
- حبة فلفل حار
- ملح وفلفل أسود
- ماء مرق البقري



طريقة التحضير:

في قدر نسخن الزيت ثم نقلي اللحم ونضيف البصل والفطر والثوم والتوابل ونترك المقادير تتقلى، ثم نضيف الطماطم المصبرة ونمرق القدر تدريجيا بماء مرق البقري وبكميات قليلة، ثم نضيف حبة الفلفل ونترك اللحم ينضج على نار هادئة، ولما ينضج الطبق نزينه بالبقدونس (أنظري الصورة).

لنجاح الوصفة استعملي طماطم
L'Algéroise

صدر الدجاج مع الباذنجان وصلصة الطماطم

المقادير:

- صدر دجاج
- 02 ملاعق كبيرة طماطم مصبرة من نوع «l'Algéroise»
- 02 فصان ثوم مهروس
- 04 ملاعق كبيرة زيت زيتون
- ملعقة صغيرة أوراق مريمية
- 03 حبات باذنجان كبيرة الحجم ومشوية
- ملعقة كبيرة بقدونس
- كوب ماء مرق الدجاج
- ملح، فلفل أسود، زنجبيل، فلفل أحمر، راس الحانوت
- ملعقة صغيرة توابل خاصة بالدجاج
- جلجلان للتزيين



طريقة التحضير:

في وعاء نضع صدر الدجاج ونضيف له ملعقتان من الزيت وجميع التوابل والمريمية وفص ثوم واحد والطماطم المصبرة ثم نترك الدجاج في التتبيلة لمدة ساعة.

نسخن مقلاة ونضع فيها ملعقة زيت الزيتون، ثم نضع الدجاج مع تتبيلته يتحمر، ثم نضيف له كوب ماء مرق دجاج ونتركه ينضج في صلصته.

في مقلاة نسخن ملعقة زيت الزيتون ونضيف الباذنجان المشوي وفص الثوم المتبقي والملح والفلفل الأسود ونحركه مدة خمسة دقائق، ثم في الأخير نضيف له البقدونس.

يقدم الدجاج مع الباذنجان والصلصة ونزينه بالجلجلان (أنظري الصورة).

لنجاح الوصفة استعملي طماطم

L'Algéroise

طاجين مغربي



المقادير:

- 450 غ لحم مفروم
- 03 حبات طماطم متوسطة الحجم
- 02 ملاعق كبيرة بقدونس
- 02 فص ثوم مهروس
- حبة بصل متوسطة الحجم
- 02 ملاعق كبيرة طماطم مصبرة من نوع «l'Algéroise»
- 04 حبات بيض
- 03 ملاعق كبيرة زيت
- ملعقة صغيرة فلفل أحمر
- ملعقة صغيرة كمون
- ملعقة صغيرة راس الحانوت
- ملح، فلفل أسود وزنجبيل
- ماء مرق البقري

طريقة التحضير:

في وعاء نضع اللحم المفروم نضيف له الكمون وفص واحد ثوم مهروس وملعقة كبيرة بقدونس ونخلط المقادير جيدا ونجمع بحبة بيض ثم نقوم بتشكيله حسب الرغبة.

نأخذ الطاجين إذا كان متوفرا، أو قدر آخر ونضع الزيت ثم نقوم بتحمير كريات اللحم المفروم، ثم ننزعها ونضيف البصل المفروم وفص الثوم المتبقي ونترك المقادير تتقلى، ثم نضيف الطماطم الطازجة المرحية والطماطم المصبرة وجميع التوابل والبقدونس، عندما تغلي قليلا نضيف نصف كوب ماء مرق البقري، وعندما تغلي الصلصة نضيف كريات اللحم المفروم بالطاجين ونضعها على جنب وفي الربع الساعة الأخيرة نفقص البيض في وسط الطاجين ونتركه ينضج.

لنجاح الوصفة استعملي طماطم
L'Algéroise

قلق الامتحانات.. ودور الأولياء الكبير في النجاح أو الرسوب

● وفاء فكاني

حالة نفسية تنتاب الطلبة قبل فترات الامتحانات قد تحول بينهم وبين النجاح! لها مسبباتها ولها أيضا حلولها! تخيل أن أحد أسبابها قد يكون الأولياء.. وفيما يلي بعض حلولها:

بعض الأولياء ممن يستعد ابناءهم لاجتياز الامتحانات يعيشون مرحلة الامتحان بالتبني ويحاولون إما انتاج صورة مطابقة لهم إذا كانوا ممن نجحوا في الامتحانات، وإما رسم صورة للممتحن المثالي الذي حلموا به. وبين هذا وذاك، يكون الأبناء تحت ضغط نفسي نتيجة تخوف الأولياء الذين في غالب الأحيان وبدافع الحرص يسببون عن غير قصد توترا وضغطا نفسيا يؤثر سلبا على نجاح الأولاد ويدخلهم في حالة نفسية تعرف علميا بحالة (قلق الامتحان)، لأن الامتحان بالنسبة للطالب سيرتبط بمسؤولية إرضاء الجميع والخوف من أن يكون سببا في خيبة الأولياء.

لذا، فعلى الآباء السير على طريق الاعتدال وإيجاد موازنة في معادلة المساعدة والمتابعة والتفهم والحزم وبعث الثقة.. وعليه يجب على الأولياء فهم وتطبيق بعض النصائح.

أولا:

ايها الأب ايتها الأم، ابنكم من يمتحن وليست انت، عليك اذا ان تبقى على مسافة معينة دون محاولة فرض اسلوبك في العمل او اختيار أوقاته او محاولة استنساخ تجربة معينة إلا من باب النصيحة، الطالب هو من عليه ان يأخذ زمام الأمور وان يشعر بذلك واحسن خدمة يمكن تقديمها هي الاستمرار في حياة عادية وعدم ترسيخ التخوفات لديه، او ان تنقل اليه هواجسك، لأنه يحمل ضعفها. لا تحرمه او تمنعه من المراجعة في اجواء مختلفة بدافع الخوف، ففي التغيير متنفس من ناحية، كما انه محفز من ناحية اخرى.

ثانيا:

اهمس له مرارا بأنك فخور به، وقل له كلمات حب دائما.

في هذه المرحلة، الطفل او المراهق بأمس الحاجة لكلمات المودة والثقة وهذا بتصرفات بسيطة وعفوية كالحرص على ان يتغذى جيدا وينام بما يكفي، هذا يزيل عنه ضغط الخوف والقلق ويرفع من قابلية الاستيعاب لديه بشكل كبير.

ثالثا:

عدم التحدث عن الفشل، فبعض العبارات مثل اذا واصلت هكذا فستندم، او انني لا ارى ان النجاح سيكون حليفك ،وغيرها من العبارات المحبطة التي لن تزيد الممتحن الا إغراقا، فمهما كانت الصعوبات التي يواجهها الطفل هو محتاج لبعض من الثقة حتى لو قلت له افعل ما بوسعك وستكون دعواتي والحظ معك يوم الامتحان حتى و ان كان هو نفسه صاحب العبارات المحبطة إنفها عنه والتزم الهدوء وابعث فيه الثقة، لأنه وفي غالب الأحيان تكون كلماته هذه اشارات لبحثه عن المساندة.

تكمن المهارة وروح المسؤولية في ابقاء الهمة مرتفعة والثقة في النفس وإرادة النجاح، كل هذا يضاعف المردودية عند الطالب ويجعله اكثر ثباتا، كما انه سيواجه الأسئلة براحة نفسية تمكنه من التركيز واستعمال كل مخزونه العلمي عكس طالب لديه كل المعلومات، لكن الخوف والقلق يضعفان تركيزه، لأنه كان تحت ضغط الفشل واهتزاز الثقة.

رابعا:

على الأولياء ان يعلموا ان القلق والارتباك معديان،

يتعين على الوالدين التحكم في قلقهما وتوترهما، لأنه ينتقل عبر الكلمات والتصرفات والنظرات، فحاول التماسك والعمل على ذاتك للتحكم في كل تصرفاتك والإيمان والحكمة سبيلان لوجود الطمأنينة داخلك. كما ان الإبقاء على مسافة معينة بينك وبين الممتحن ضرورية لتفادي كل هذه الأمور، خصوصا التوترات والخلافات السلبية جدا على الجميع.

خامسا:

اذا لاحظ الأولياء درجات عالية من التوتر والارتباك الزائد لدى الطالب الممتحن، لا بأس من استشارة المختصين في الشأن كالمستشار التربوي او الطبيب النفسي او اجراء الدورات التدريبية في التنمية النفسية، فإن لها نتائج طيبة تعزز الثقة بالنفس وتحفز الطالب.

سادسا:

اذا كان الهدف هو النجاح وبناء انسان ناجح فإن تأخر النجاح بسنة لا يقتل، بمعنى انه يمكن للوالدين وللطالب التخطيط للنجاح على سنتين بدل السنة الواحدة، اي ان يبذل ما يستطيع من مجهود للنجاح، لكن اذا لم يكلل العمل بالنجاح لسبب ما فإن الحياة وطريق النجاح لن يتوقف هنا، وغالبا ما تكون فلسفة الامتحانات هذه أداة للتخلص من التوتر وتمكن الطالب من النجاح من المرة الأولى.

سابعا:

تسليح الأبناء بالإيمان والأدعية التي تزيدهم ثقة وتنزل في قلوبهم السكينة والطمأنينة.



● صالح عزوز ● **تصوير** : خالد مشري

روى قصته مع عبد الحليم.. المخرج أحمد راشدي للشروق العربي

لو قدمت الدولة للسينما 20 بالمائة ما تقدمه لكرة القدم لكنا في الريادة

نال العديد من الجوائز في المهرجانات الدولية والمحلية ، وتقلد عدة مهام في قطاع السينما والثقافة في الجزائر، ويعتبر من الرعيل الأول للسينما الجزائرية في عصرها الذهبي، كما عاصر أكبر الفنانين، على غرار العندليب عبد الحليم حافظ، الذي كادت أن تتوج صداقتهما بإخراج فيلم من بطولته، لكن الظروف المحيطة كانت عائقا في عدم رؤية الفيلم للنور إلى حد الساعة وبقي «لا» حبيس الأدراج.. عن هذه العلاقة والكثير من قضايا السينما والإخراج في الجزائر والوطن العربي، كانت لنا هذه الجلسة مع المخرج الفذ أحمد راشدي في مكتبة بحي «ديدوش مراد» بالجزائر العاصمة.

من خلال أعمالكم، هل تكتبون للتاريخ، أم تحملون بداخلكم ميلا للثورة؟

لا أدري هل نحن نساهم في كتابة التاريخ، أم في إعادة الذاكرة، عن طريق السينما؟ ممكن نحن نكتب للتاريخ، كما يمكن من خلالها، فتح نوافذ أخرى نحقق بها رغبة المشاهد في جزء من التاريخ وليس كله، ونعرض شخصيات تاريخية يسمع عنها المتتبع، لكنه لا يعرفها، والمؤرخون هم من يكتب التاريخ من خلال شهادات عديدة تمر عبر مرحلة غربلة الأحداث، لتصبح في الأخير مادة أولية، نقوم بمزجها مع الإبداع والخيال لنصل بها في الأخير إلى تقديم فيلم من ساعتين أو اكثر.

ألا ترى أن اللهجة الجزائرية بقيت عائقا لنقل الرسالة للعالم الخارجي؟

نعم، يقال هذا، لكن السينما في الأخير هي لغة في حد ذاتها، ولو نرجع إلى البدايات الأولى لها، نجد أنها عاشت تقريبا أربعين سنة صامتة، لهذا لا يجب أن نجعل هذا حاجزا أساسيا لتوصيل أعمالنا للغير، خاصة في المشرق العربي، لو تلاحظ جل أعمالي مثلا تجد أنني أحاول أن أقدمها في لغة وليست لهجة جزائرية، أي الوسطية التي يمكن من خلالها ايصال الرسالة للطرف الآخر مهما كان جنسه، تصور مثلا في مصر يوجد مخرج يسمى "رضوان كاشف" من أروع المخرجين، أصله من الجنوب المصري، عمل فيلما اسمه "عرق البلح"، لما حان عرض فيلمه في مصر طلبوا منه ترجمته الى اللهجة المصرية.

الأفيون والعصا 1969، تحيا الجزائر 1972، الطاحونة 1986، بن بولعيد 2009، أسوار القلعة السبعة 2018، لماذا هذا التباعد الزمني في الإنتاج؟

أنا مستعد لإنتاج فلمين في السنة، لكن هذا التباعد يرجع إلى عدم توفر الامكانيات لنا وللعاملين في هذا الحقل، لماذا مثلا لا ندرج مساعدات للسينما كما هو معمول به في كرة القدم، لو تقدم لنا مساعدات فقط بـ20 بالمائة لما يقدم للفريق الوطني، يستطيع من خلالها كل مخرج عرض 30 فيلما سنويا، ومن هنا تستنتج الموقع والاهتمام المقدم للثقافة في بلدنا.

قلتم أن السينما الجزائرية لن تموت وكأنكم تجزمون بوجود إمكانيات في هذا المجال، كيف هذا؟

نعم، هناك إمكانيات بشرية في شباب بمهارات غير معقولة، صحيح أنها ضعفت كثيرا، فلا يخفى عليكم أننا مررنا بعشرية سوداء، وهذا أثر مباشرة على ذهاب المتفرج للسينما، بالإضافة إلى أن الجزائري انغلق في بيته لوجود آلاف القنوات التي من خلالها يستطيع أن يشاهد آخر الأفلام العالمية وبتقنية وجودة عالية، وهذا فيه جانب ايجابي له شخصيا، حيث أنه أصبح لا يرضى إلا بأعمال موازية للأعمال العالمية، أما الجانب السلبي أن من خلال هذا الانغلاق تخلى عن فكرة الذهاب إلى السينما لمشاهدة الأفلام.

كيف نتحدث عن تطور السينما في الجزائر وما يقارب 500 قاعة سينما أغلقت وشباب تعدى العقد الثالث من عمره لم يدخل السينما اطلاقا؟

من المفروض يمنع غلق منشآت كانت موجهة في الأصل إلى بث أعمال ثقافية وتحويلها إلى مستودعات، ممكن كما أسلفنا الذكر الظروف السياسية والانغلاق هي التي كانت السبب المباشر في هذه الحالة التي نعيشها اليوم، نستطيع أن نقوم بما هو معمول به في العالم لإرجاع الجمهور للسينما وهذا من خلال وضعه في قالب يستطيع من خلاله المشاهد أن يأتي للسينما ويمارس حياته رفقة العائلة، ويكون لديه اختيار لعشرة أفلام مثلا في قاعة من 30 حتى 600 مقعد، كما يستطيع ترك أولاده في قاعة مخصصة لهم.





الاستثناء الثقافي هو الحل للتمتع بما تقدمة السينما العربية

لماذا المناسباتية في العرض والإنتاج بالرغم أن جل الأعمال صالحة لكل زمان ومكان؟

المناسباتية أصبحت اليوم الفرصة الوحيدة المتاحة للمخرج من أجل عرض إنتاجه، المطلب ليس ماديا، لكن فيه جوانب أخرى، مثلا ما هي الميكانيزمات التي من خلالها يستطيع المخرج أن يصل الى مشروع فيلم، كما أنه لا يوجد استثمار خاص بالأفلام في الجزائر، ولا أظن أنه سوف يكون مستقبلا، لأنه لا توجد أصلا سوق، لذا لن يستثمر شخص في قاعة للسينما مثلا وهو يدرك أنه لا توجد شبابيك للعرض، كما أنه لا يوجد تشجيع من أجل الاستثمار في هذا الميدان، كحال الكثير من المجالات الأخرى.

هل أنت راض عن السينما الجزائرية عربيا؟

توجد قنوات عربية عديدة، لو يكون هناك إجراء قانوني يفرض عليهم تخصيص حيز لكل الأعمال العربية ولو لمدة 5 دقائق لكل الأعمال العربية وليس للجزائرية فقط، سوف يستمتع المشاهد العربي ويتعرف أكثر على كل الأعمال لمختلف الجنسيات، هذا ما يسمى بالاستثناء الثقافي المعمول به في أوروبا، حيث أن كل قناة تلفزيونية تخصص 40 بالمائة من فضائها لعرض كل الأعمال الأوروبية، لهذا فرنسا مثلا كانت تنتج 30 فيلما وبموجب هذا الاستثناء الثقافي أصبحت تنتج 200 فيلم، لأن العمل بهذه الطريقة يسمح للقنوات أن تتحول إلى المصدر الأساسي لتمويل الأفلام آليا، وتخرج من خلالها من دائرة السبنوسور والإشهار المعمول به.

من يدخل تحت مظلة دعم الدولة في العمل السينمائي يرضخ لشروط قد تقتل مضمون الرسالة، ما رأيكم؟

أنت حر، ولست مجبرا في هذا، وبالنسبة لي لو تكون الشروط من الدولة الجزائرية لا يهمني وأقبل بالعرض، لكن لما دول أخرى تمولك بملايين وبأفكار مدسوسة فهو أمر غير مقبول، لدي الكثير من العروض من دول عديدة، لكنني رفضتها، لأنها تحمل في طياتها نوعا من الفرض وهذا لا أقبله، ولهذا أحيانا الكثير من الشباب يبقى ينتظر عشرات السنين لتقديم إنتاج ما، ولما تأتيه مساعدات حتى ولو كانت ملغمة يقبل بها من أجل الظهور فحسب.

ماذا تضيف الأعمال المشتركة للسينما؟

الانتاج المشترك يقلل من حجم الميزانية ويزيد رقعة المشاهدين، ولكي يكون هناك عمل مشترك يجب أن يكون اهتمام مشترك.

حدثنا عن صداقتك مع العندليب عبد الحليم حافظ التي كادت أن تتوج بإخراجك لفيلم من بطولته؟

عرفته كمطرب، في البداية لم تكن تجمعنا علاقة شخصية، لكنه كان يعرفني كمخرج جزائري معروف عند المصريين كثيرا، ومن هنا بدأت قصة الصداقة بيننا من أجل عمل فيلم "لا"، تطورت العلاقة بعدها وأصبحنا مقربين جدا.

لماذا اختاركم أنتم ولم يختر مخرجا مصريا للعمل معه على الفيلم؟

لما اكتملت القصة، ذهبت للقائه أول مرة بمصر للحديث عن مضمون السيناريو وكيفية العمل عليه، قلت له أنني أرى في عبد الحليم حافظ ممثلا في الفيلم وليس مطربا كما عهدنا، قال لي لهذا اخترتك لتكون مخرج هذا الفيلم، لأنني أريد في هذه التجربة أن أظهر بزي ممثل وليس مطربا على غرار الأعمال التي قمت بها من قبل.

من هو كاتب القصة الأولى للفيلم؟

هو الكاتب "مصطفى أمين"، مدير مجلة أخبار اليوم في مصر، حكم عليه بعشر سنوات سجنا في عهد جمال عبد الناصر، كان يكتب من زنزانته كل يوم حلقة في ورقة واحدة، ويرسلها إلى العندليب الذي وضع له شبكة تمكنه من تهريب ما يكتبه، وحصل على كامل القصة التي بلغت 43 حلقة، أرسلها إلي إلى الجزائر وطلب مني المساعدة من أجل إخراج منها سيناريو يليق بهذه القصة.

ما هو مضمون قصة فيلم "لا"؟

هي قصة مواطن عربي وجد نفسه في السجن، نسوه لمدة ثلاث سنوات من دون محاكمة، ولما تغير مدير السجن، طلب أن يحضروا له كل ملفات المساجين الموجودين وهم 1700، غير أنه لم يجد لهذا السجين ملفا، فقال له المدير أنت عالة على الحكومة مادمت تأكل وتشرب دون مقابل ولا تملك ملف سجين، إذا ليس من حقك التواجد هنا، فطلب منه السجين الخروج، فقال له مدير السجن يجب أن نجعل لك ملفا، والطريقة الوحيدة للحصول عليه هو ارتكابك لجريمة، وبين الأخذ والرد، توقف الأمر على ارتكاب جريمة ضد زوجته، باقي القصة تشاهدونها في الفيلم حين يرى النور.

لماذا لم ير الفيلم النور في زمان عبد الحليم حافظ؟

توقف المشروع، لأن الشركة المنتجة للفيلم طلبت تأمين الفيلم، ومنه يجب أن يكون هناك فحص طبي للمخرج الرئيسي وهو "أحمد راشدي"، وللمثل الرئيسي للفيلم وهو "عبد الحليم حافظ"، ولا يمكن في تلك الفترة عرض فحص طبي للمطرب عبد الحليم حافظ.

● نسيبة.ع ● **كاريكاتير:** فاتح بارة

عندما تتحول ليالي رمضان إلى فسحة للمجون

عشاق ينتهكون حرمة الشهر الفضيل

سنة بعد سنة، تتزايد ظاهرة رمضانية غريبة على المجتمع الجزائري، إذ تمتلئ الشوارع والأحياء الحيوية عن آخرها، بالمتجولين، وبمرتادي قاعات الشاي ومجالس السهر، فلم تعد العائلات حتى المحافظة منها تمانع خروج السيدات والأوانس، خاصة أن الكثير من مصالح الجزائريين باتت تؤجل إلى ما بعد الإفطار بسبب تزامن الشهر الفضيل مع موسم الحر، بدأت القصة بصلة الرحم، ثم بتسريح لمراجعة الدروس أو اقتناء الملابس والضروريات، وانتهت انتهاكا لحرمة الشهر الفضيل بالمحرمات.

الخيمات التقليدية تستغني عن العائلات لاستقطاب العشاق

بعيدا عن أصوات المشايخ والقراء، وخارج روحانيات الشهر الفضيل، تغلق قاعات الشاي، على زبائنها الأوفياء أبوابا كاتمة للصوت، قاعات مكيفة، ومطاعم تحولت في هذا الشهر إلى مجالس للسهر وتبادل قوارير "الرنغيلة"، في الهدوء والعتمة، أو على ألحان الشعبي أو الشرقي، أجواء رومنسية باتت تغري العشاق، وتنسيهم عظمة هذا الشهر الفضيل، لاسيما أن بعض العائلات، خاصة في المدن الكبرى، لم تعد تمانع في خروج بناتها للسهر.. كانت الوجهة بيت خالها، لكنها رصدت تجالس خليلها.

ما يلفت الانتباه حقا، تلك المطاعم والقاعات التي كانت قبل أيام تغلق على مداخلها بالبنط العريض "قاعة عائلية"، تتحول في الشهر الفضيل لاستقبال زبائن جدد، توفر لهم ظروف تليق بما يدفعونه من مال، مقابل التستر في ركن هادئ لتجاذب الغراميات، ولعل الخيمات التقليدية هي أكثر الأماكن ارتيادا من قبل العشاق في شهر رمضان، وفي خضم هذا التناقض الذي يجعلهم يهربون من أجواء الخشوع وروحانية الشهر، يلجأون إلى منابر توفر لهم السكينة بعيدا عن أعين اللاعنين والمتذمرين، كل ركن هناك يعيدهم إلى الأصل.

من الدروس الخصوصية إلى اللقاءات الغرامية

شهرزاد أستاذة لغة حية، تقدم دروسا خصوصية في سهرات رمضان، لطلبة الامتحانات النهائية، في شقتها الواقعة بحي محمد بوضياف بالبليدة، والشهير بـ"البولفوار"، تقول: "اكتشفت بعد أيام من حلول رمضان، غيابات غير مبررة، ثم بلغني أن الطلبة والطالبات يخرجن من بيوتهم لتناول البوظة والسهر مع خلانهم في قاعات "البولفوار"، اضطررت بعدها لاستدعاء الأولياء أو التواصل معهم عبر الهاتف قبل كل حصة أقدمها.."، شهرزاد تمنت ألا يتكرر السيناريو هذه السنة.

من جهتهم أصحاب المحلات يؤكدون على أن أكثر زبائنهم من الشباب والطلبة بالتحديد، حتى أن هذه القاعات أخذت تروج لبرنامج شبابي قبل أكثر من شهر عن حلول الشهر الفضيل، أما الأولياء، فهناك فعلا من يشجع الفسحة الليلية لأبنائه، ظنا منه أنها كسر لروتين المطالعة، دون وعي أن هذه الجلسات غالبا ما تكون غرامية، أو بنكهات الشيشة المختلفة بعد يوم من الصيام، وعليه بالحرص والمراقبة، وهناك من تأخذه روحانيات الشهر الفضيل، عن التفكير فيما يمكن أن تفعله المغريات الكثيرة بعقول أبنائه المراهقين.

عائلات تستنكر وأئمة يحذرون

نظرا لأن هذه الظاهرة أخذت في الارتفاع في السنوات القليلة الأخيرة، فقد بدأ الأمر يثير استياء العائلات، وراح الأئمة يندون بضرورة وضع حد لهذا الانحلال الذي يضرب قيم المجتمع الجزائري وقدسية الشهر الفضيل، فخُصصت خطابات تحث أولياء الأمور للحرص على مرافقة بناتهم عند الخروج في السهرات الرمضانية، وتعالت أصوات رجال الدين، مشيرة إلى فضل صلاة التراويح واغتنام الوقت الذي بعدها للتعبد وقراءة القرآن، فيما نهى الأئمة أصحاب المحلات وقاعات الشاي بعدم استقبال الشباب الطائش، والمساهمة في فساد المجتمع، إذ أطلعنا مصدر من مديرية الشؤون الدينية بالعاصمة، أن الأئمة يخصصون حوالي ربع الخطبة المبرمجة من قبل الوزارة، في كل جمعة، للتحذير من التصرفات التي تنتهك حرمة الشهر الفضيل، منها اللقاءات الغرامية التي تحولت إلى ظاهرة، وقد بدأ هذا قبل مدة طويلة من حلول رمضان.



● آمال إيزة

كلفته 150 مليون سنتيم ولم يتحصل على رخصة لتجريبها

بلقاسم طبي صانع طائرة لم يسمح لها بالطيران بعد



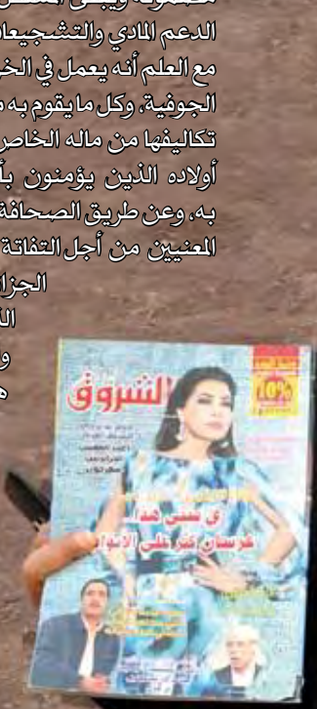
ونحن في تغطيتنا الإعلامية الأخيرة بولاية بسكرة وتحديدا ببلدية الدوسن، التي تبعد بـ80 كلم عن مقر الولاية، استقبلنا السيد: بلقاسم طبي، صاحب 53 سنة بيته العائلي إكراما للضُيوف الذين حلوا من مُختلف الدول العربية وولايات الوطن للمُشاركة في أيام الدُوسن الأدبية العربية للإبداع الشعري في طبعتها الثالثة، وفور علمه من الجهات المنظمة أن الوفد يضم صحفيين ومُراسلين، كشف لنا عن مُعاناته التي طال أمدها، وهو ينتظر ساعة الإفراج عن ابتكاره، حيث قام بلقاسم بصناعة طائرة صغيرة على شكل «هيلوكبتر» تحمل العلم الجزائري.

وقد أتمها في مدة 6 أشهر معتمدا على مجهوداته الخاصة، حيث كلفته صناعتها 150 مليون سنتيم، مع العلم أنه اعتمد على مادة الحديد المُعاد تدويره عوض الألمنيوم الخفيف، وهي المادة الأساسية في صناعة الطائرات، حتى تكون لديها قدرة على الطيران، لكن لغياب هذه المادة الأولية بمنطقة بسكرة وما جاورها، في حين تكلفتها باهظة في مناطق أخرى من الوطن، جعله يعتمد على الحديد الخفيف، دون إهمال قاعدة الوزن الأساسية، حيث أن الوزن الذي تستطيع حمله هو 9 قناطير، ففي الوقت الذي كان من المفروض أن يكون وزنها أربعة قناطير ونصف فقط، مع حمولة تصل إلى أربع قناطير ونصف أخرى، تم صنعها بوزن يصل إلى 6 قناطير مع إنقاص الوزن الزائد من الحمولة. وبالنسبة للمحرك، يضيف محدث «مجلة الشروق العربي»، أنه في صناعة الطائرات هُناك محركا خاصا هو المحرك النفاث، لكن نظرا للميزانية الضئيلة، وعدم تلقيه لأي تشجيعات أو مُساعدات مادية، تم تطوير محرك سيارة آسي 6000 فولكسفاغن، وهو الأقرب للمحركات النفاثة، وقد اعتمد عليه لصناعة طائرته.

على صعيد مُماثل، يقول عمي بلقاسم طبي الذي هو أب لخمسة أبناء وجد لستة أحفاد، أنه كان يحلم منذ بداية الثمانينات في إنجاز هذه الطائرة وقد راودته الفكرة أنذاك، بينما كان برفقة والده المريض بفرنسا فلمح طائرة صغيرة تحط على سطح المستشفى وبقيت تلك الصورة عالقة بذهنه، إلى أن جمع الأموال وتابع أبحاثه الخاصة وأنجزها سنة 2016 في ظرف 6 أشهر كاملة.

يتمتع عمي بلقاسم بسمعة طيبة وباحترام وتقدير وسط أهله وجيرانه الذين يفتخرون به، والابتسامة لا تُفارق محياه، لكنه بالمقابل يُعاني الإقصاء والتهميش، في حين لم يحقق حلمه بعد في رؤية الطائرة تُحلق عاليا نظرا لعدم حُصوله بعد على رخصة تمكنه من تجريبها، حيث لايزال يحتفظ بها في مستودع خاص مقابل بيته العائلي إلى حين يتحصل على رخصة من السلطات الأمنية والعسكرية والإدارية ومصلحة الطيران بالمنطقة.

تجدر بنا الإشارة أن عمي بلقاسم مازال في جُعبته الكثير من المشاريع والأبحاث التي يسعى جاهدا لتجسيدها على أرض الواقع، منها مشروع مُحرك يعمل دون طاقة لا بنزين ولا غاز ولا كهرباء، بدأ فعلا الدراسة عنه، ويقول إن نتائجه مضمونة ويبقى المُشكل في المواد الأولية، وغياب الدعم المادي والتشجيعات المُقدمة لمواصلة ذلك، مع العلم أنه يعمل في الخراطة والتنقيب عن المياه الجوفية، وكل ما يقوم به من أبحاث مُكلفة يقتطع تكاليفها من ماله الخاص وعلى حساب سعادة أولاده الذين يؤمنون بأفكار أبيهم ويفتخرون به. وعن طريق الصحافة يوجه نداء للمسؤولين المعنيين من أجل التفاتة تشجيعية للمبتكرين الجزائريين في شتى المجالات الذين يُعانون التهميش واللامبالاة، علما أن هناك طاقة كامنة يجب تفجيرها للنهوض بالصناعة خدمة للاقتصاد الوطني والبحث العلمي والعمل على استرداد طاقاتنا الجزائرية التي صنعت مجد الدُول المتقدمة.



الملحن والمايسترو عازف الكمان قويدر بركان للشروق العربي:

سعد لمجرد سرق مني لحن أغنية «أنت باغية واحد»

ضيفنا المُلحن والمايسترو الفنان الموسيقي عازف الكمان، الذي ترك مكانة في قلوب مُحبيه ومتذوقي الفن الأصيل، من منا لا يتذكر عزفه المُتميز إلى جانب الشاب خالد بأغنية «بختة»، إنه قويدر بركان الذي كانت انطلاقته الأولى من محطة تلفزيون وهران كعازف بالجوق الذي أداره عميد الأغنية الوهرانية المرحوم بلاوي الهواري، وهو من أعجب الفنان أحمد وهبي بعزفه وقرر توظيفه، كشف في حواره مع مجلة «الشروق العربي» أنه تعرض للسرقة، حيث استولى الفنان المغربي «سعد المجرد» على لحن أغنيته، مُنوها أنه لم يلجأ إلى العدالة، بل توجه مُباشرة للديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، التي وعد مسؤولها بمساعدته، لكنه لم يسترجع حقوقه بعد، وتحدث ضيفنا عن نيته في تنظيم مهرجان الأغنية الوهرانية، إلى جانب تحضيره لمقاطع جديدة من قصيدة الخالدي «بختة» التي ستحمل توزيعا موسيقيا من توقيعه، وتقديمه لكلمات وألحان أغنية عن ظاهرة «الحرقة» وأمور أخرى ستكتشفونها في هذا الحوار...



● **حاورته:** آمال إيزة

راودك حلم قبل ولوجك عالم الفن، أن تصبح رجل أمن، لماذا طلق المايسترو قويدر ذلك الحلم؟

صحيح، كانت لدي رغبة أيام الدراسة وبالأخص عندما لم أنجح في امتحان شهادة الباكالوريا، قررت وقتها أن أسجل بسلك الأمن «الشرطة»، لكن والدي منعني، وكان يريد أن أكمل دراستي لأصبح مُحاميا أو طبيبا، لكن شاء القدر أن أتوجه إلى عالم الموسيقى، والتحقت بجوق الإذاعة والتلفزيون أواخر السبعينات.

لديك قصة مع أسدي الأغنية الوهرانية المرحومين أحمد وهبي و بلاوي الهواري، في بداياتك الفنية؟

في بداياتي الفنية شجعني الفنان المرحوم أحمد وهبي، بالأخص عندما سمع عزفي على الكمان، وهو من يرجع له الفضل في توظيفي بالجوق بالإذاعة والتلفزيون بمحطة وهران الجهوية، مع العلم أن مدير الإنتاج أنذاك صايم الحاج، هو من اكتشف موهبتي، والفنان المرحوم بلاوي الهواري كان هو قائد الجوق، وقد نبت عنه وترأست الجوق عندما ذهب لأداء مناسك الحج، وكان ذلك سنة 1984، واستمر ذلك إلى سنة 1988، أين توقف الجوق وبعدها في فترة العشرية السوداء سافرت إلى فرنسا.

جلنا بأغنية بختة العالم وسأعيدها بتوزيع موسيقي جديد

تعاملت مع العديد من الفنانين، هل لك أن تذكر لنا البعض من أعمالك؟

نعم، في بداية الثمانينات تعاملت مع المطربة جميلة ساحلي في لحن اغنية «يا سفينة الغرام»، كان أول لحن لي، وطابعها شرقي، ثم تلتها أغنية لبارودي بخدة تحت عنوان «يا حبابي هذا حالي» طابع وهراني، ثم لحنت أغنية للشاب خالد سنة 1982 والتي حملت عنوان «طال عذابي»، ثم مليكة مداح قدمت لها لحنا لأغنيتها «دمروني العشاق» التي تحصلت على العديد من الجوائز منها الجائزة الأولى بقرطاج تونس وبإذاعة فرنسية، ثم بعدها تعاملت مع الشاب حسني والشاب مامي والشاب خالد، وقد أبدعت معه في العزف على آلة الكمان بالأخص في أغنية «بختة» و«وهران» التي نالت رواجا واسعا وقد جلنا بها العالم.

رافقت مهرجان الأغنية الوهرانية، وسطع نجمك منذ الطبعات الأولى، ما سبب غيابك السنة الماضية؟

نعم، وكان لي الشرف، ولقد بذلت مجهودات مع رفقائي أعضاء الجوق، لكن السنة الماضية اعتذرت وتأسفت، لأن التقشف مس ميزانية المهرجان بنسبة 70 بالمائة، وأنا اعتبر المهرجان كأحد أولادي، وهو يعد كمخبر لهذا الطابع الغنائي، وهذا الحدث الفني يجب أن يقدم لأهله ولا نسمح للدخلاء بتنشيطه أو تنظيمه، لذلك أسست جمعية ذات طابع ثقافي «عيون الفن والإبداع»، ولدينا رغبة كبيرة في تنظيم المهرجان وسنطلب الإذن من وزير الثقافة السيد عز الدين ميهوبي.

سبق لك وأن صرحت أن الأغنية الوهرانية ظلمت في الآونة الأخيرة وكأنها تلفظ أنفاسها الأخيرة؟

واللّه شيء مُؤسف، لأنها أولا فقدت جُمهورها العريض، وفقدت أعمدتها آخرهم المرحوم بلاوي الهواري، والشباب الآن على الرغم من أنهم يتمتعون ويملكون أصواتا جميلة، لكنهم يلهثون وراء الربح السريع، وبذلك أصبح مستوى الأغنية الرايوية في الحضيض، والأغنية الوهرانية غير تجارية بالعامية «محقورة»، وأصبحت تحتضر وتلفظ أنفاسها الاخيرة، لكنني أحيي اختيارات بعض الفنانين الشباب الذين حافظوا على هذا الطابع الغنائي أمثال: معطي الحاج، صابر الهواري، بارودي بخدة، هواري ولهاصي، شريقي عبد القادر وغيرهم، ومن المفروض أن تدعمهم الجهات الوصية لتحفيزهم وتشجيعهم وشكرهم وتقديرهم على المجهودات التي يبذلونها للحفاظ على طابع الاغنية الوهرانية الأصيلة.



أغنية «الحرقة» تحمل الروح الوطنية وهي وصيتي للشباب

التقشف مس ميزانية مهرجان الأغنية الوهرانية بنسبة 70 بالمائة

على ذكر الفنان هواري صابر، فقد كان لك تعامل معه مؤخرا، حدثنا عن المشروع؟

لقد قدمت له أغنية من كلماتي وألحاني وهي خاصة بظاهرة «الحرقة» التي عادت من جديد»، يُعجبني صوت الفنان هواري صابر وإصراره على التمسك بالطابع الوهراني والأغنية العاطفية، فهو يُركز على انتقاء الكلمات الهادفة والنظيفة، وأنا أشجع الشباب.

هل صحيح أنك تعرضت للسرقة الفنية، ولماذا لم تلجأ إلى العدالة، وهل تم تسوية وضعيتك؟

شكرا على السؤال، نعم، للأسف تعرضت لسرقة فنية من قبل الفنان المغربي سعد المجرد، الذي استولى في أغنيته «أنتي باغية واحد» على لحن قديم لي قدمته للفنان المعتزل محمد لمين سنة 1986، وكانت الأغنية تحت عنوان: «إنتي بغيتي الكشفة»، ويُمكنكم التأكد بالإطلاع عليها في اليوتوب. لم ألجأ إلى العدالة، لأنني أتحاشى المشاكل، وثقتي بمسؤولي الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، كبيرة، لقد كلموني من العاصمة ووعدوني باسترجاع حقوقي وكلموا المدير الجهوي بوهران، لكن منذ سنتين وأنا أنتظر ولم يصلن شيء لحد الساعة.

الأغنية الوهرانية تحتضر ومستوى أغاني الراي في الحضيض

هل قدمت أعمالا فنية أخرى على غرار تعاملك مع ملك الأغنية الرايوية الشاب خالد، والشاب حسني، ومامي؟

نعم، لقد قدمت عدة ألحان لبعض الفنانين أذكر منهم هواري ولهاصي وصابر الهواري وآمال عتبي وآية بغدادي، إلى جانب تقديمي مع الجوق ملحمة تاريخية سنة 2012، مع الشاعر سليمان جوادي كانت بمناسبة الذكرى الـ50 لاسترجاع السيادة الوطنية، وكانت من تنظيم ديوان الثقافة التابع لبلدية وهران، وشهد الحفل مشاركة الشاب خالد والفنان محمد جبالي من تونس، واعتذرت الفنانة المغربية لطيفة رأفت عن الحضور وقتها، ولدي أيضا عملين آخرين موسيقى تصويرية وجينيريك لمسلسل «حسنة» مع المخرج بوعلام عيساوي، والذي تم بثه بكل القنوات الوطنية، وعمل آخر خاص بموسيقى ترويجية وكانت خاصة بمساجد تلمسان، قدمت هذا العمل بمناسبة حصولها على لقب عاصمة الثقافة الإسلامية، ولحد الساعة لم أتحصل على مُستحقاتي الخاصة بهذين العملين، ناهيك عن بعض الفيديوهات المنشورة باليوتوب.

هل لديك ألبوم خاص بك، وما هي مشاريعك المستقبلية؟

لدي ألبومين، الأول فقدته من الأرشيف القديم، والثاني مُتواجد في السوق، يحتوي على استعراض مُوسيقي مُدته 45 دقيقة من دون إنقطاع، والآن أشتغل على تلحين مقاطع جديدة من قصيدة الخالدي «بختة» بروح جديدة وسنختار من سيؤديها بصوته.

سَافِرْ تَجِدْ عِوَضاً ..



سمية محنش

سَافَرْتُ سَافَرْتُ لكن ..
لَمْ أَجِدْ عِوَضَا
شرّقْتُ غَرّبْتُ إذْ أَخْفَيْتُه
انعَرَضا

لَم أَسْتَـزِدْ مِنْ رَحِيلِ الجِسْمِ عَنْ بَلَدٍ
إلا مُكُوثاً لقَلْـبٍ
عَـابِدٍ ومَـضَا

ولم أَجِـدْ سَكَناً في النّاسِ
أوْ بَشَراً
أَهْفُـو إلَيْـه ..
كَمَنْ أَبْلَى الهوا ومضى

ذُقْتُ العقـاقيرَ أَصْنَافـاً وذقْتُ دَمَا
سِفْرُ الخُرُوج
وآيَاتُ الشِّفَا نُقِضَا

وَخُضْتُ كُلّ طَرِيـقٍ لَيْسَ يَعْرِفُهُ
لَكِنّ كُلّ طَرِيـقٍ ..
فِي الدُّنَا قَرَضا

عَزّيْـتُ فَقْدِي بِأَشعـارٍ ومَكْتَبَةٍ
والشِّعْرُ مِثْلَ دَوَاءٍ..
زَادَنِي مَرَضا

حَتّى غَـدَوْتُ صَـلاةً لا مَعَادَ لَهَا
وجُبّةً عَافَهَا الحَلّاجُ
يَوْمَ نَضَـا

مَوْتٌ ويَمْشِي على الأقْدَامِ في جَسَدٍ
قَدْ كَفّنُـوهُ بِلا دَفْنٍ..
فَمَا انْقَرَضا

إلى كل المبدعين

تفتح "الشروق العربي" صفحاتها لنشر إبداعات المبدعين في مجال (الشعر، القصة القصيرة والخاطرة).. فعلى الراغبين في نشر إبداعاتهم مرفقة بصورهم إرسالها إلى العنوان الالكتروني التالي :

mobdi3oon@outlook.fr



شركة "نعيم نات للأدوات ومواد التنظيف" العنوان: حي الدكاكنة بلدية الدويرة ولاية الجزائر
الموقع الإلكتروني: elnaim-net.com
صفحة الفايسبوك https://www.facebook.com/ELNAIMNET/ البريد الإلكتروني elnaimnet@gmail.com

● نسيبة.ع

مناشف المطبخ.. ضرورية

هي أغراض صغيرة، تنظر إليها بعض ربات البيوت على أنها مجرد خرق وقطع قماش، ولكنها في قانون وإيتيكات المطبخ، من أولى الضروريات، فالمناشف كما تدعوها السيدات الماهرات، صديقة المطبخ، أول ما تلتقطينه عند دخولك وآخر ما تضعينه من يدك، "الشروق العربي" جمعت لك بعض أهم النصائح لاختيار المناشف المناسبة للمطبخ، وطرق تنظيفها.



اختيار المناشف المناسبة

هناك أنواع عديدة من مناشف المطبخ، بعضها خاص بالطعام، وبعضها خاص بتنشيف الأواني، أو تجفيف الأسطح، وهناك منشفة الأيدي أيضا، وكلها ذات استعمال يومي وضرورية في كل مطبخ، أسعارها عادة ما تكون في متناول أي سيدة ولا تتعدى 300 دينار، فرغم الخدمات الكبيرة التي تقدمها مناشف المطبخ، إلا أن أسعارها منخفضة، لذلك احرصي كلما لاحظت أنها تبدو بالية أو ممزقة على تغييرها واقتناء أخرى جديدة، فهناك مدة معينة يفضل أن تغيري فيها مناشف المطبخ، حيث لا تتجاوز الثلاثة أشهر، لأنها في الواقع تكون مرتعا للجراثيم والميكروبات إذا طال استعمالها مهما حرصت على نظافتها.

اختاري المناشف القطنية المصاصة للطعام، وللأيدي، فهذه الأخيرة كثيرة الاستعمال عند الطبخ وبعد الجلي لذلك من المستحسن أن تكون ناعمة على يديك، أما بخصوص مناشف الأسطح، فيفضل أن تكون من النوعية التي تشبه في تركيبتها منشفة الأرضية، هنالك أنواع مصغرة منها في السوق، وقدرة امتصاصها عالية جدا، تبقى مناشف الأواني والزجاج، ننصحك بالاعتماد على ما يدعى مناشف جلد الجمل peau de chameau ، وهي متواجدة في السوق أيضا، تعتبر الأفضل للأواني، خاصة الزجاجية، لأنها لا تترك شوائب على الأسطح.





تنظيف المناشف

ربة البيت الجيدة هي التي تغسل مناشف المطبخ كل مساء حتى تستعملها نظيفة في اليوم الموالي، ولاتزال الجزائريات يتفقن على أسلوب قديم وفعال في تطهير مناشف المطبخ، بوضعها نهاية اليوم في إناء به ماء مغلى وكمية من الملح والخل حتى يخمرها الخليط، ثم فركها بسائل تنظيف الأواني، هذا الأسلوب اختصر على الكثير من السيدات الكثير من الجهد، ووفر عليهن اقتناء الكثير من منتجات التنظيف الخاصة بإزالة البقع الدهنية من على الأقمشة.



شركة "نعيم نات للأدوات ومواد التنظيف" العنوان: حي الدكاكنة بلدية الدويرة ولاية الجزائر
الموقع الإلكتروني: elnaim-net.com
صفحة الفايسبوك https://www.facebook.com/ELNAIMNET/ البريد الإلكتروني elnaimnet@gmail.com



شركة "نعيم نات للأدوات ومواد التنظيف" العنوان: حي الدكاكنة بلدية الدويرة ولاية الجزائر
الموقع الإلكتروني: elnaim-net.com
صفحة الفايسبوك https://www.facebook.com/ELNAIMNET/ البريد الإلكتروني elnaimnet@gmail.com

طرق سهلة لتجفيف وتنظيف الأواني بعد جليها



بعض السيدات يتذمرن جدا من فكرة جلي الأواني لأكثر من مرتين أو ثلاث في اليوم، وبعضهن يدمن هذا النوع من الأشغال المنزلية، لكن ماذا لو علمت أن هنالك دراسة نشرت في المجلة العلمية Mindfulness تعزز الصحة النفسية وتقضي على الشعور بالتوتر، ومن خلال هذا الموضوع، سنحاول أن نجعلك تعيدين النظر في عملية جلي الأواني.

أولا: حتى يسهل عليك الغسيل، قومي بإفراغ الأواني من أي بقايا لازالت ملتصقة بها.

2 – رتبي الكؤوس والأكواب جانبا والصحون بجانب آخر واتركي أواني الطبخ الكبيرة جانبا - ذلك أثناء عملية التخلص من بقايا الطعام - وحضري سلة لوضعها بعد الغسيل.

3 – اختيار سائل الأواني المركز والذي لا يتسبب لك بحساسية جلدية أمر ضروري.

4 – حاولي تخصيص ليف غسيل ناعم للزجاج، واحرصي على أن يكون الليف المعدني الخاص بأواني الطبخ من النوعية السيئة التي تزيل الطبقة الصحية على أوانيك، الفرق لا يتجاوز 50 دينارا، لكن النتيجة تفرق كثيرا.

5- هناك دراسة أخرى بريطانية تقول بأن 32 بالمائة من الأفكار تأتي أثناء الاستحمام، أما 19 منها فتأتيك أثناء جلي الأواني، وتقول سيدات، أن برنامجهن لليوم الموالي، يتم ترتيبه بعناية أثناء جلي أواني وجبة العشاء، حاولي أن تكتسبي هذه العادة، وأن تفكري في الأمور الإيجابية أثناء القيام بذلك، أو عطري ثغرك بالاستغفار.

6- مهما كان وقتك ضيقا، 5 دقائق فقط ستكون كافية لتجفيف الأواني باستعمال منشفة ماصة وإرجاعها إلى الدولاب، خاصة في فصل الصيف يكثر الغبار والحشرات العالقة، تذكري ذلك أيضا.

7- قطرة من ماء الجافيل في حوض غسيل الأواني، ليسا هوسا ولا جنونا بالنظافة، إنه فقط محاولة بسيطة لحماية عائلتك من انتشار بعض الأوبئة

8- **في النهاية**: جلي الأواني واجب منزلي أنت ملزمة به، حاولي أن تجعليه فسحة تستمتعين بها، بدل قضائها كعقوبة.



شركة "نعيم نات للأدوات ومواد التنظيف" العنوان: حي الدكاكنة بلدية الدويرة ولاية الجزائر
الموقع الإلكتروني: elnaim-net.com
صفحة الفايسبوك https://www.facebook.com/ELNAIMNET/ البريد الإلكتروني elnaimnet@gmail.com



شركة "نعيم نات للأدوات ومواد التنظيف" العنوان: حي الدكاكنة بلدية الدويرة ولاية الجزائر
الموقع الإلكتروني: elnaim-net.com
صفحة الفايسبوك https://www.facebook.com/ELNAIMNET/ البريد الإلكتروني elnaimnet@gmail.com

ماء الجافيل أحسن مطهر للثلاجة



نعلم أن الثلاجة في شهر رمضان هي الوسيلة الكهرومنزلية الأكثر استعمالا، ولأنها تستقبل مشترياتك الكثيرة في هذا الشهر خوفا من التلف، وتخزن بقايا الطعام بالإضافة إلى عديد المواد الغذائية التي كنت تحتفظين بها سابقا، فإن نظافة الثلاجة وفق روتين صحيح أمر مهم جدا في هذا الشهر الفضيل على وجه الخصوص.

ننصحك باختيار التوقيت المناسب الذي تنظفين فيه الثلاجة، فمرتين في الأسبوع كافية للتخلص من البكتيريا، كذلك، من الأحسن اختيار الفترة الصباحية قبل التسوق، عندما تكون ثلاجتك فارغة، تخلصي من الأطعمة المتبقية، التي تشكين في عدم صلاحيتها للأكل، وقبل الشروع في استعمال مواد التنظيف، أول خطوة ضرورية عليك القيام بها هي فصل ثلاجتك عن التيار الكهربائي، فالصيام والتعب قد ينسيانك هذه الخطوة، حاولي تذكرها في كل مرة تفاديا لأية كوارث لا قدر الله.حتى تسهل عليك عملية التنظيف، وتتمكنين من استعمال المواد المطهرة في جميع الفجاج والزوايا الضيقة، قومي بنزع كل الرفوف والأكسيسوارات القابلة لإعادة التركيب، وانقعيها في ماء به قطرات من ماء الجافيل.

استعملي الجافيل

خلطات كثيرة استعملتها أمهاتنا للتخلص من البكتيريا الناتجة عن حفظ الأطعمة بالثلاجة، منها خلطة الخل والليمون، وخلطة الليمون والملح... لكن يبقى ماء الجافيل أحسن مطهر للثلاجة، فقطرات منه على إسفنجة رطبة، كفيلة بالقضاء على كل البقع والروائح المزعجة من الداخل، أما من الخارج، فلا ننصحك باستعمال ماء جافيل باستمرار، فقد يؤثر سلبا على مظهر ثلاجتك وقد يصيبها بالصدأ.

بعد مسح الثلاجة بماء جافيل، عليك تنشيفها باستعمال منشفة مصاصة حتى لا تضطرين لترك بعض المواد خارجا لمدة أطول، قومي بتنشيف الرفوف أيضا وإعادتها إلى مكانها بأسرع وقت.

نصائح إضافية:

عند وضع بقايا الطعام بالثلاجة، احرصي على وضعها في علبة محكمة الإغلاق حتى لا تنتشر منها الروائح، يستحسن أن تكون علب الطعام من الزجاج

إذا كنت ترغبين بالاحتفاظ طويلا بالخضار طازجة، عليك تغليفها بورق السيلوفان الشفاف، ستدوم لأكثر من أسبوع على حالها.

إذا فتحت ثلاجتك وانقضت إلى أنفك رائحة طعام سيئة، قطعي حبة بطاطا إلى شرائح بعد غسلها جيدا، ووزعيها على رفوف الثلاجة، ستمتص كل الروائح.

من الأحسن عدم تغطية الرفوف، لأنها تمنع انتشار البرودة، وتوزيعها بالشكل الصحيح بين الرفوف.



شركة "نعيم نات للأدوات ومواد التنظيف" العنوان: حي الدكاكنة بلدية الدويرة ولاية الجزائر
الموقع الإلكتروني: elnaim-net.com
صفحة الفايسبوك https://www.facebook.com/ELNAIMNET/ البريد الإلكتروني elnaimnet@gmail.com



شركة "نعيم نات للأدوات ومواد التنظيف" العنوان: حي الدكاكنة بلدية الدويرة ولاية الجزائر
الموقع الإلكتروني: elnaim-net.com
صفحة الفايسبوك https://www.facebook.com/ELNAIMNET/ البريد الإلكتروني elnaimnet@gmail.com

استعمالات أخرى لقطع التنظيـــف



عندما تقفين أمام مواد ووسائل التنظيف في شبابيك البيع، فإنه لا محال، كل ما تفكرين به هو اقتناء ما يساعدك للقضاء على الأوساخ، في بيت آخر، تستعمل ربات البيوت أغراضها تلك، للعديد من التدابير المنزلية الأخرى، سنطلعك عليها في هذا الموضوع المميز.

سلك الأواني

ذلك السلك الذي تقتنينه لأجل تنظيف البقع المستعصية والطعام اللاصق، يمكنك استعماله أيضا، عندما يحدث معك وتقومين بحرق ثوب بالمكواة، انتظري حتى تبرد جيدا، وتجف طبقة القماش الملتصقة، ثم افركيها بسلك الأواني شريطة أن يكون من النوعية الجيدة، ومن المستحسن ألا يكون مبللا أو مستعملا من قبل، هذه التدبيرة أفضل بكثير من حرق أصابعك ببخار الماء أثناء تنظيف سطح المكواة، يمكنك استعماله أيضا لإزالة بقايا الطلاء على الأرضية.

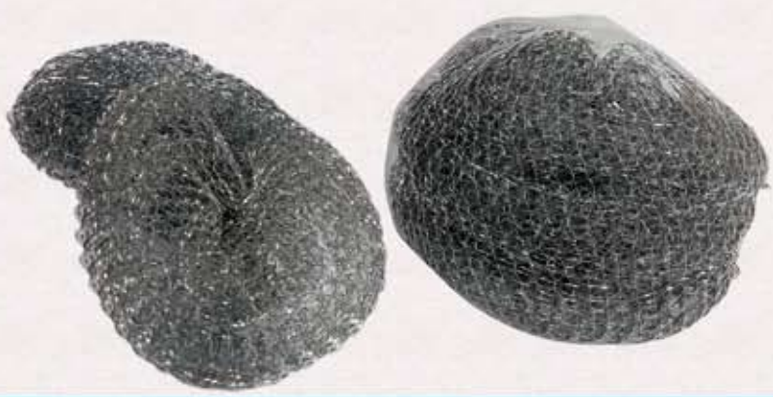
ليف الغسيل

نعلم أن ليف الغسيل خاص بتنظيف الأواني أو بعض الأسطح الصغيرة، لكن ما لا تعلمينه سيدتي أنه يمكنك الاستعانة بليف غسيل الأواني ذي الألوان الزاهية من أجل تشكيل قطع ديكور مميزة لمطبخك، شكليه على هيئة فواكه وألصقي على ظهر كل واحدة قطعة مغنطيس بواسطة مسدس لاصق، لتزيني بها واجهة الثلاجة، ستجدينها سهلة للغسل أيضا.

مناشف المطبخ

نتكلم عن تلك المناشف ذات الحجم الصغير، والمطبعة بمختلف الأشكال والألـوان، والتي تستهوي أطفالك الصغار بالعادة، يكنك الاستعانة بالقليل من الإبداع لتصنعي منها دمى أو ألعابا لأطفالك بدل استلائهم على مناشف المطبخ المبللة للعب بها عند انشغالك.

مناشف المطبخ هي الوسيلة الأسهل والأنجع لإزالة العفن وآثار الرطوبة على الأسطح، يكفي رش القليل من ماء الجافيل المركز بواسطة بخاخ، على مكان العفن، وتركه مدة 5 دقائق فقط، ثم مسحه بمنشفة المطبخ الماصة.





شركة "نعيم نات للأدوات ومواد التنظيف" العنوان: حي الدكاكنة بلدية الدويرة ولاية الجزائر
الموقع الإلكتروني: elnaim-net.com
صفحة الفايسبوك https://www.facebook.com/ELNAIMNET/ البريد الإلكتروني elnaimnet@gmail.com

إلهام مختار

حرم السفير المصري في الجزائر للشروق العربي

العلاقات الجزائرية المصرية اليوم في أعلى مستوياتها

● ليلى مصلوب ● **تصوير** : خالد مشري

سيدة هادئة وراقية تمثل الدبلوماسية المصرية بالجزائر إلى جانب زوجها السفير أبو عيش، استطاعت بنشاطها الثقافي والإنساني ان تحتل مكانة في قلوب الجزائريين، حيث ربطتها صداقات قوية، وأعطت حركية لرابطة زوجات الدبلوماسيين فأحدثت طفرة في العمل الخيري والإنساني في الجزائر.

تم اختياركم رئيسة لجمعية زوجات السفراء والدبلوماسيين في الجزائر، ما هي الأدوار التي تقومون بها في هذه الجمعية؟

جمعية زوجات الدبلوماسيين موجودة في الجزائر منذ 20 عاما، وتضم زوجات الدبلوماسيين المتواجدين على التراب الجزائري، من الأمم المتحدة والاتحاد الافريقي، وهي مشاركة للزوجات فقط، نشاطها خيري، ينصب على الأمومة والطفولة، بدأ نشاطي اول سنتين فاختاروني رئيسة للجمعية، حيث نقوم بأكثر من فاعلية منها الغداء الدولي تقدم فيه السفارات الأكل التقليدي، كونه نوعا من انواع الثقافة ويحمي الهوية، وحصيلة الفعالية تذهب إلى العمل الخيري والجمعيات الخيرية.

البازار الدولي ايضا هو عرض للصناعات التقليدية للحرفيين الجزائريين بالتعاون مع السفارات، قمنا به هذا العام في دار الأوبرا الجزائرية ولأول مرة يحدث على هذا المستوى الذي حققناه بمشاركة 250 حرفي والسفارات، وحقق نتائج كبيرة، ولأول مرة يحضر معنا وزير الثقافة ووزير السياحة ووزيرة البيئة، وحصيلة الفعالية ذهبت إلى 7 جمعيات خيرية منها جمعيات مرضى السرطان، مرضى التوحد، مرضى حساسية الشمس او ما يسمى "اطفال القمر" ومرضى العيون، حيث اقتنينا أجهزة طبية لجراحة العيون لفائدة سكان الجنوب، وأيضا تمكنا من مساعدة بنات معوقات في اقتناء اجهزة حياكة وماكينات خياطة.

عمل الجمعية ايضا، تنظيم زيارة للمتاحف، ونظمنا رحلة إلى مصر لمدة 10 ايام بين الأقصر، القاهرة وأسوان والغردقة، وكانت فضاء ايجابيا، اضافة إلى الأنشطة الثقافية التي تخدم زوجات الدبلوماسيين ليكون لديهن نشاط اجتماعي في الدولة.

أي العلاقات أقوى بين البلدين السياسة، أم الثقافة؟

لا.. لا، انا لا اريد التحدث عن السياسة... ترد مبتسمة.

أول مرة سمعت قسما بكيت فهنيئا لكم به

دعيني أعيد صياغة السؤال.. منذ وجودك بالجزائر لمسنا دورا كبيرا من زوجة السفير في المجال الثقافي والفني والإنساني يوازي دور السفير او يغطي على العلاقات السياسية، ما رأيك؟

نعم، الحمد للّٰه «لازم تقولي هذا الكلام لسعادة السفير» .. ارى ان الثقافة جسر كبير وقوي في العلاقات بين الشعوب بكل اشكالها وروافدها، منذ وصولنا إلى الجزائر وحتى اليوم كل العلاقات تدخل في الإطار الثقافي والفني والأدبي.

مثلا علاقة الأدباء والشعراء بدور النشر المصرية والجزائرية قوية وواضحة وملموسة، بدأت بمصر ضيف شرف لصالون الجزائر الدولي للكتاب سنة 2016، بعدها تم اختيار الجزائر ضيف شرف لمعرض القاهرة الدولي للكتاب، ايضا زيارة الشاعر هشام الجخ للجزائر لأكثر من ولاية، وكان حضوره طاغيا وشعبيته كبيرة، ايضا زيارة الشاعر جمال بخيت، كان له دور على هامش صالون الكتاب.

اما السينما، فمهرجان وهران للفيلم العربي كانت احدى دوراته باسم الفنانة فاتن حمامة، والفنان الراحل عمر الشريف، فبالإضافة إلى عرض الأفلام، مشاركة فنانين مصريين ونقاد في لجان التحكيم.

في تظاهرة قسنطينة عاصمة الثقافة العربية ايضا حرصت السفارة المصرية اضافة إلى مشاركة فنانين من مصر، مشاركة الفرقة المصرية للموسيقى العربية أم كلثوم التابعة لدار الأوبرا، وحرصنا ايضا على مشاركة فنانات مقيمات بالجزائر.

فلا يمر الوقت إلا ويكثف النشاط الثقافي بين البلدين، فالثقافة هي خير سفير.

وهل تصلح ما أفسدته السياسة؟

تبتسم قائلة "والكرة"... فعلا، وهو ما أسعدني بمجرد وصولي إلى الجزائر ان اصدقائي الجزائريين يقولون لي ان ثقافتهم إما مصرية او فرنسية، فهم يتابعون المسلسلات والأفلام ومتأثرون بالثقافة المصرية، لأن اللغة والفن والموسيقي تثير في النفس ايجابية وتوطد الصداقة، واستطيع ان اقول لك اليوم العلاقات المصرية الجزائرية في قمتها ولم تعرف استقرارا ونجاحا كالذي تعرفه في هذه المرحلة بسبب التبادل الثقافي.

رتبتم زيارة المجاهدة الرمز والمناضلة جميلة بوحيرد إلى مصر، كيف تمت الزيارة، وما هي كواليسها؟

تربطني علاقة صداقة بالمجاهدة الرمز جميلة بوحيرد، فهي رمز النضال عرفها المصريون اكثر

الجزائر بالنسبة لي اكتشاف

بالفيلم السينمائي للمخرج يوسف شاهين وبطولة الفنانة ماجدة، فوجهت لها دعوة من إدارة مهرجان أسوان لفيلم المرأة، وإطلاق اسمها على الدورة كان تكريما للجزائر وللشعب الجزائري، فالتكريم أقل ما يمكن ان نقدمه لها، حرصت مع سعادة السفير بمجرد قبولها الدعوة ان نكرمها هنا في دار الإقامة واطلاعها على برنامج الزيارة، وإذا كانت ترغب في زيارة بعض الأماكن المعينة في مصر، فهي الزيارة الثانية لها، حيث كرمها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر في مصر قبل 50 سنة.

انطلقت الرحلة من مطار هواري بومدين على متن طائرة مصر للطيران أحد رعاة التظاهرة وبمجرد اعلان طاقم الطائرة بأن جميلة بوحيرد على متن الرحلة كانت مفاجأة لكل المسافرين الذين سارعوا بالترحيب بها والتقاط الصور معها وكانت عيونها مليئة بالدموع من شدة الفرح.

حرصنا على تكريمها في القاهرة قبل مهرجان أسوان بالتنسيق مع مايا مصري، رئيسة المجلس القومي للمرأة، حيث كرمها معالي وزير الخارجية، ورئيسة المنظمة العربية للمرأة ميرفت تلاوي، ووزير العدل السابق وقد أسعدها ذلك كثيرا.

في كواليس الزيارة اكتشفت تواضع السيدة بوحيرد وقوة شخصيتها وحنانها، وقد جمعها لقاء مع الدكتورة هدى عبد الناصر نجلة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، وكانت مفاجأة بالنسبة لها، لأن اول زيارة جمعتها بهدى كانت قبل 50 سنة، وكانت هدى لا تزال طفلة صغيرة...

كيف هي أجواء رمضان في مصر؟

اسمحي لي ان اكون متحيزة وأقول بالنسبة لي "رمضان هو مصر"، فبهجة الشوارع والاستعدادات قبل شهرين تزدان بالفوانيس والأضواء والألوان، فرغم التكنولوجيا والعولمة، لا زلنا في مصر نحافظ على الفانوس ومدفع الإفطار والمسحراتي، وخاصة الفانوس هو احتفال مصري وتقليد خاص برمضان في كل مصر، وأذكر انه قبل سنتين بدأ الفانوس الصيني يدخل إلى مصر فقرر الرئيس عبد الفتاح السيسي منع استيراده حفاظا على هويتنا وموروثنا الثقافي، وأنا مثلا عندي فانوس احتفظ به منذ سنوات وآخذه معي إلى كل مكان في العالم. كذلك الأكل في مصر خلال شهر رمضان خاص جدا تميزه اطباق الخشاف وقمر الدين والكنافة والقطايف.

فرمضان في مصر له رائحة خاصة، يختلط فيه الجو الروحاني والعبادة بنوع من الاحتفالية والبهجة.

أجمل ذكرى تحتفظين بها عن الجزائر؟

كثير... لكن استقبالنا من طرف الجزائريين لدى وصولنا كانت مفاجأة أحسست بحب حقيقي يجمع الشعبين، فالمصريون والجزائريون شعبان اكبر من ان يفرقهما "ماتش كرة قدم"، كذلك زيارتي ايضا لمتحف الشهيد كانت مفاجأة واكتشافا بالنسبة لي، سأذكر الجزائر بكل حب وخير، خاصة كرم الضيافة.

كلمة أخيرة

اقول لك ان العلاقات المصرية الجزائرية اليوم هي في أعلى مستوياتها على كل الأصعدة.

وأريد ان اضيف شيئا ان اطلاق اسم الفنان محمد فوزي، ملحن النشيد الوطني قسما على معهد الموسيقى تكريم من نوع أخر، واذكر انني بمجرد زيارتي إلى متحف الشهيد، طلبت نسخة كاملة من قصيدة قسما للشاعر الكبير مفدي زكرياء، وهو نشيد اكثر من رائع، عندما سمعته لأول مرة بكيت... هنيئا لكم به.



صحفية الشروق رفقة حرم السفير المصري

الفنانة سعاد بوعلي للشروق العربي

سأغني للأطفال بكل اللغات

● آمال إيزة

كشفت الفنانة وأستاذة التربية الموسيقية في حديثها مع مجلة «الشروق العربي» أنها تحضر لإطلاق أغنيتها الجديدة التي تحمل عنوان: «أنا طفل صغير»، من كلماتها وتلحينها، ومازالت الفنانة المُلقبة بفيروز الجزائر، تحمل في جعبتها الكثير وتعشق الفن حد النخاع.. استقبلتنا في بيتها وهي تنثر ابتسامتها المُعتادة، وأجابت عن أسئلتنا بصدر رحب، وهي تسترجع ذكرياتها في ألحان وشباب، وفي الثمانينات لما كانت تغرد كالبلبل لتحلق في سماء الأغنية العصرية الأصيلة بصوتها العذب، وحرصها على انتقاء الكلمات الهادفة ومقامات الموسيقى العربية، التي تقترب إلى حد ما من الأغنية الشرقية، وتتلاقى معها في الإيقاع.. وحدثتنا أيضا عن تجربتها في أداء الأغاني باللغة الفرنسية، وكيف أقنعها المرحوم محمد زيتوني، وكان شرطها أنذاك، أن تترجم الأغاني باللغة العربية، وكان لها نصيب أيضا من الأغنية الخليجية عندما سجلت ألبوم «يازارعين الورد» بالمملكة العربية السعودية.

ما تعليقك على من انتقدوا عودتك للغناء بعد أداء مناسك الحج؟

لكل واحد منا رأي، وأنا احترم جميع الآراء، وباختلاف مشاربها.. والمهم عندي أنني مقتنعة، أن الفن يجري بعروقي وهو فن نبيل، ويقدم رسالة للمجتمع.

إختارك الديوان الوطني للثقافة والإعلام، لإحياء حفل تكريم الفنانة فيروز، كيف تلقيت الخبر، وما هو إحساسك وأنت تواجهين جمهورك بعد غياب دام لسنوات؟

تلقيت الخبر بسعادة كبيرة، وشرف لي أنني شاركت في حفل تكريم السيدة فيروز، أيقونة الفن والإحساس، كنت سعيدة إلى درجة الارتباك، لكن الحمد للّه كان الجمهور ممتازا، وكانت القاعة مفخرة الجزائر والفرقة الموسيقية في المستوى، مجمل القول كان حفلا ناجحا على جميع الأصعدة.

لديك عدة أغان وديوهات قديمة باللغة العربية والفرنسية، وما يجهله جيل اليوم أن لديك ألبوما مسجلا بالمملكة العربية السعودية وآخر بفرنسا، لكنك لم تشقي طريق النجومية وابتعدت عن المجال، لماذا؟

للأسف، كل هذه الأعمال موجودة، وأنا لم أوفق في الترويج لها. سابقا لم أصل للنجومية كما قلت، لكنني نجمة في بلادي وهذا شرف لي، ولم ابتعد عن المجال.

هل صحيح أن مسؤوليتك كأم وزوجة وكأستاذة موسيقى جعلك تهملين مشوارك الفني فيما مضى؟

لم أهمل مشواري الفني.. صحيح أن العمل والأولاد يتطلبون كل وقتك، لكن كنت دائما حريصة علي تقديم الأحسن لجمهوري ولوطني الحبيب.

قدمت بعد اعتزالك وزيارتك للبقاع المقدسة أغنية "سيدتي" وأنشودة دينية، فما هو جديدك؟

جديدي أغنية بعنوان "بنتي" من كلمات محمد لعماري من ولاية بسكرة ولحن توفيق بوملاح وتوزيعه، والثانية مفاجأة وهي أغنية خاصة للأصغار تحمل عنوان: "أنا طفل صغير" من كلماتي وألحاني وتوزيع توفيق بوملاح، وقد خصصنا له فيديو كليب هو الآن باليوتوب، يمكن للقُراء الإطلاع عليه والأغنية بثلاث لغات: العربية الفصحى، الإنجليزية، الفرنسية، ومازال العمل مُستمرا على أغان أخرى.

اسمك طالما اقترن بحب الفن والسيدة الطيبة المرهفة الإحساس، كيف تقيمين واقع الفن والأغنية الوهرانية حاليا؟

بعد فقدان الساحة الفنية هرمها، ينتابني الخوف نوعا ما، لكن الأمل موجود في الشباب المثقف، بشرط أن يتابع المسيرة ويسلك الطريق الصحيح ويختار الكلمات بعناية.

وماذا عن نشاطاتك الجمعوية الخيرية، وما هي الرسالة التي توجهينها للشباب بالأخص الفنانين؟

الجمعيات الخيرية أنا دوما موجودة فيها، وأساهم بقدر الإمكان.

الرسالة التي أوجهها للشباب، أقول لهم: "تواضعوا واعملوا بجد، لأن الفن كُلما تحترمه، يحترمك ويرفعك".





● إيمان خباد

نساء يتفنّن في تحضيره عبر مواقع التّواصل الاجتماعي

«البوراك التركي».. ينافس «البوراك التقليدي» على مائدة رمضان 2018

لم تسلب الدراما التركية عبر المسلسلات التي تعرضها القنوات التلفزيونية عقول الجزائريين فحسب، بل حتى بطونهم، ليصبح «البوراك التركي» منافسا شرسا لبعض الأكلات التقليدية وفي مقدمتها «البوراك التقليدي»، حيث تتفنّن العديد من النساء في نشر صور لوصفاته عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو «الفايسبوك» تحسبا لشهر رمضان الكريم.

المتصّفح لبعض مواقع التواصل الاجتماعي أو "الفايسبوك" يلفت انتباهه الكّم الهائل من الوصفات التي يتم نشرها في هذا الفضاء الأزرق أو في بعض المنتديات، حيث تعرض بعض النساء عبر صفحاتهن الخاصة صورا لأكلات وأطباق متنوعة، وذلك تحسبا لشهر رمضان الكريم الذي لم يعد يفصلنا عنه سوى أيام قلائل تحمل تسميات متعددة لأصحابها كـ"ام أسيل" و"أم وليد" و"أم فيصل" وغيرها من التسميات التي طغت على الساحة الفايسبوكية في الآونة الأخيرة، وفي هذا الإطار رصدت مجلة "الشروق العربي" آراء الكثيرين في هذا الخصوص ومدى تجاوب الزوّار والنشطاء مع هذه الوصفات وبالأخص الوصفات التركية.



البوراك التركي.. أكلة جديدة على مائدة الجزائريين

لقي "البوراك التركي" تجاوبا واستحسانا لدى عشاق هذا النوع من الأطباق أو المقبلات نظرا لسهوله طهيه وكذا طعمه ورائحته الشهية، ومن خلال عملية استطلاع لبعض الآراء، أجمع البعض ممن تحدثنا إليهم "أن هذا النوع من البوراك يتمتع بذوق لذيذ، فضلا عن كونه وصفة لمقبلة اقتصادية، والأجمل من كل هذا أنه خال من الدهون والكوليسترول، كونه يطهى في الفرن، عكس البوراك التقليدي الذي يتم قليه في الزيت".

وفي السياق ذاته، أكدت بعض النساء أن هذا البوراك يعتبر موضة أو تغييرا على المائدة الجزائرية والخروج عن المألوف، وهو ما قالته منال، ربة بيت وأم لـ4أطفال "أنها تقوم بتحضيره في كل مرة بناء على رغبة زوجها وأطفالها".

نفس الرأي، لمسناه عند سهام، موظفة بإحدى الشركات الخاصة "أنها تتفنن في تحضيره مع تغيير الحشو على حسب الذوق والرغبة".

..وأخريات اتخذنه مصدرا لكسب الرزق

من جهة أخرى، جعلت بعض الفتيات او النساء على حد سواء تحضير البوراك التركي وسيلة لكسب الرزق، حيث يتم تحضيره وبيعه لمحلات الأكلات السريعة وبمختلف الأشكال والأحجام، ليصبح هذا النوع من المقبلات مقصد الكثير من الزبائن الذين يصرون على تناوله دونا عن باقي العجائن الأخرى أو الأطباق الأخرى كـ"الشاورما" و"ليسوفلي" أو البيتزا، وهو ما أكده لنا أصحاب بعض المطاعم والمحلات في جولة قادتنا إليهم عن الإقبال الكبير من طرف الزبائن لتناول البوراك التركي. وعن أسعاره، يقول أحد أصحاب هذه المحلات، أنه لا يتجاوز 70دج للقطعة الواحدة.

كريم مسوس لـ"الشروق العربي" "يمكن تناوله كطبق رئيسي في شهر رمضان"

ولمعرفة قيمته الغذائية وتأثيره على الصحة، كشف أخصائي التغذية كريم مسوس "أن البوراك التركي لا يحتوي على دهون كثيرة، خاصة وأنه يطهى في الفرن عكس الذي يقلى في الزيت"، مشيرا إلى "أن هذا النوع من المقبلات يمكن تناوله كطبق رئيسي لاحتوائه على جميع الفوائد الصحية من بروتينات وحديد وغيرها، كما يمكن تحضيره بزيت نباتي أو زيت زيتون وحشوه بمواد غذائية على حسب الرغبة والطلب".

آمال إيزة

"الشروق العربي" تخترق بوابة الصحراء في سيدي عقبة



مسجد عقبة بن نافع الفهري..

هنا تنبعث ذاكرة الفاتحين

رهيب ذلك الخُشوع والشعور الذي ينتابك وتلك الرهبة التي تملأك، وأنت تدخل مسجد عقبة بن نافع الفهري ببلدية سيدي عقبة في ولاية بسكرة، حيث غمرتني قشعريرة لم أستطع تحديد كينونتها وماهيتها دفعتني لاستحضار بيتين للشاعر نزار قباني وهو يزور قبر خالد بن الوليد يقول فيهما:

وقبر خالد في حمص نلامسه
فيرجف القبر من زواره غضبا
يا رب حي رخام القبر مسكنه
ورب ميت على أقدامه انتصبا







كيف لا وهو"عقبة بن نافع بن عبد القيس الفهري"، صحابي جليل ولد قبل الهجرة بسنة، فارق الأهل والبلاد حاملا رسالة ربه ونبيه محمد صلى اللّه عليه وسلم، وهو يمت بصلة قرابة للصحابي الجليل "عمرو بن العاص" من ناحية الأم، كنا نقرأ عنه في الكُتب، قصته تشبه الأساطير، فهو شخصية عظيمة خلدها التاريخ، وأرض الجزائر الطاهرة تضم ضريحه، بعد استشهاده مغدورا على يد زعيم قبائل البربر كسيلة بن لمزم الذي تحالف مع البربر الوثنيين ضده، في معركة ممس في أرض الزاب بتهودة وذلك سنة 63 هجرية، كان فارسا وبطلا مغوارا يتمتع بحنكة وشجاعة، وذكاء خارق.

يُعد من كبار القادة العرب والفاتحين في صدر الإسلام، كسب العديد من المعارك وتمكن من طرد البيزنطيين من ساحل إفريقيا الشمالي، لم يكُن عقبة بن نافع قائداً عسكرياً محضاً فقط، بل كان صاحب عقل مُبدع وفكر استراتيجي فذ وهو يصح أن يطلق عليه خبير بشؤون المغرب والشمال الإفريقي، ومن خلال حملاته الجهادية المُستمرة على الشمال الإفريقي، أدرك أهمية بناء مدينة إسلامية و بناها فعلا بتونس وكانت تدعى مدينة القيروان.

لم يدخر عقبة أي جهد لنصرة الإسلام ولم تهزم عزيمته الحدود الجغرافية، فتوجه إلى العدو كالإعصار الكاسح الذي يدمر كل شيء بإذن اللّه، واخترق هذه البلاد كلها هازماً لكل قبائل البربر، فتح تونس والجزائر والمغرب "مراكش" حتى وصل بخيله إلى المحيط الأطلنطي فاخترق عقبة بفرسه ماء المحيط، ثم قال بقلب المؤمن الصادق الغيور الذي بذل واستفرغ كل جهده وحياته لخدمة الإسلام: "يا رب لولا هذا البحر لمضيت في البلاد مُجاهداً في سبيلك، اللهم اشهد أني قد بلغت المجهود، ولولا هذا البحر لمضيت في البلاد أقاتل من كفر بك حتى لا يعبد أحد دونك".

حجر مكتوب بالخط الكوفي القديم أثبت قبر الصحابي الجليل عقبة بن نافع

استقبلنا في زيارتنا للمسجد ولضريح سيدي عقبة بن نافع على هامش تغطيتنا لأيام الدوسن الأدبية العربية للإبداع الشعري، إمام المسجد السيد: ميلودي الطيب الذي رافق الضيوف وقدم لنا بعض المعلومات القيمة، من بينها الحجرة التي عثر عليها وهي مكتوبة بالخط الكوفي، وهي التي أثبتت قبر عقبة بن نافع، وجدوها فوق الضريح، ثم أعادوا ترميمها وادخلوها للمسجد حتى يتعرف عليها الزوار والسُياح الذين يزورون المسجد من مختلف بقاع العالم "عرب وأجانب": سوريا، المغرب، تونس، المملكة العربية السعودية، الإمارات العربية المتحدة، تركيا، إيطاليا، المجر، إسبانيا، أمريكا، إنجلترا، فرنسا، أستراليا، وغيرها، ومجملهم طلبة وأساتذة باحثون في علم الآثار والتاريخ وعلم الأديان، والأنثروبولوجيا والمصورون المحترفون والمراسلون، هذا ويضم المسجد أيضا بئرا عند المدخل الرئيسي تم حفره أواخر القرن الثالث أو الرابع للهجرة، يعتبر أول بئر في المنطقة وبه وجدوا عنصر الحياة وعمرت الأرض.





مسجد عقبة يضم بابا وفانوسا يعودان للحقبة العثمانية...

فضلا عن الباب الذي يعود للحقبة العثمانية، يستدل به على عمر الجامع. وهو يدعى باب "طبنة" باريكة، مصنوع من شجرة الأرز أهدي من طرف المعز بن باديس الصنهاجي في القرن الرابع للهجرة، يحتوي على رموز منها: أسلحة كانت موجودة بذلك العهد كالرمح والسهم ورأس الحربة، فضلا عن نقش العجلة وهي تعني سرعة انتشار الإسلام في العالم، والزهرة والتي تعني أن الإسلام جاء ليحقق الأمن والسلام للبشرية، والباب مصنف ضمن التراث العالمي في اليونيسكو.

وبجانبه تم وضع حجرة تعود إلى 17 جمادى الأولى من سنة 126 هجرية، تم جلبها من منطقة "قرطة"، التي تبعد بحوالي 7 كلم شرق سيدي عقبة، كان فيها جامع بن حيوة، يقال بأنه من التابعين جاء ليُعلم القرآن لأهالي المنطقة، وقد تعرض جزء منها للسرقة وهي خاصة بقبر عبد الرحمن بن حيوة بن ذي العرف الحضرمي من أهل حمص، الذي قدم إلى بلاد إفريقية فاستوطن قرية قرطة التي لعلها كانت قرية آهلة منذ قرون، ولعلها تكون من القرى التي ذكرها الرقيق والتي تتبع طبنة، كما أنها من القرى التابعة لبسكرة بعد بروزها وانتقال الزعامة إليها.

المسجد بناه مهندس تونسي سنة 1214 هجرية الموافق لـ1795 ميلادية

هذا إلى جانب مشاهدتنا لصخرية، خاصة بآخر توسعة مست المسجد، ومكتوب بالمحراث. بنى هذا المسجد المفخم محمد بن كبير التونسي، من القيروان، في الحقبة الزمنية 1214 هجرية الموافق لـ1795 ميلادية بطلب من أحمد بن الحاج محمد بن الحاج التواتي الذي كان شيخ البلاد آنذاك ببلدية سيدي عقبة، وقد طلب رئيس القبيلة من المهندس أن يبني مسجدا مماثلا للمسجد الذي بناه عقبة بن نافع في تونس حتى يخلد ذكراه، بالجزائر.

فضلا عن وجود فانوس قديم يعود عمره إلى سنة 1214 هجرية ومكتوب عليه بحروف عربية، لكن تنطق بالتركية، وهو يرجع للحضارة العثمانية.

دعاة وعلماء مروا من هنا

وقد زرنا أيضا المدرسة القرآنية التي كانت تستقبل طلبة من مختلف الدول ومن مختلف ولايات الوطن، من أجل دراسة القرآن والتفسير، ثم يتوجهون إلى جامع الزيتونة بتونس، أوجامع الأزهر الشريف بمصر لمواصلة الدراسة هناك.

ومن بين الذين تخرجوا من المدرسة القرآنية التابعة لمجسد عقبة بن نافع الفهري، ذكر الإمام بعض الأسماء: أبو بكر بن موسى بن عبد القادر بن جابر الجزائري المعروف بـ: أبو بكر الجزائري، أحمد رضا حوحو، الشيخ الطيب العقبي الذي يُعد من الأعضاء المؤسسين لجمعية العلماء المسلمين، وآخر طالب لبى نداء الثورة المجيدة والتحق بجبهة التحرير الوطني شهر جوان من سنة 1956 والتحق بإخوانه المجاهدين بالجبل.

وفي ذات السياق، أشار أن أهالي المنطقة كانوا يُولون اهتماما كبيرا للمدرسة القرآنية لما كانت تخرجه من علماء وباحثين، وكانوا يساعدون هؤلاء الطلبة ومنهم من كان يتكفل بالمبيت والمأكل والمشرب لهم، حتى أنهم خصصوا سيدة تطبخ للطلبة في ذلك الوقت، على نفقة المسجد، وكان يطلق عليهم اسم "الطلبة الرحل".

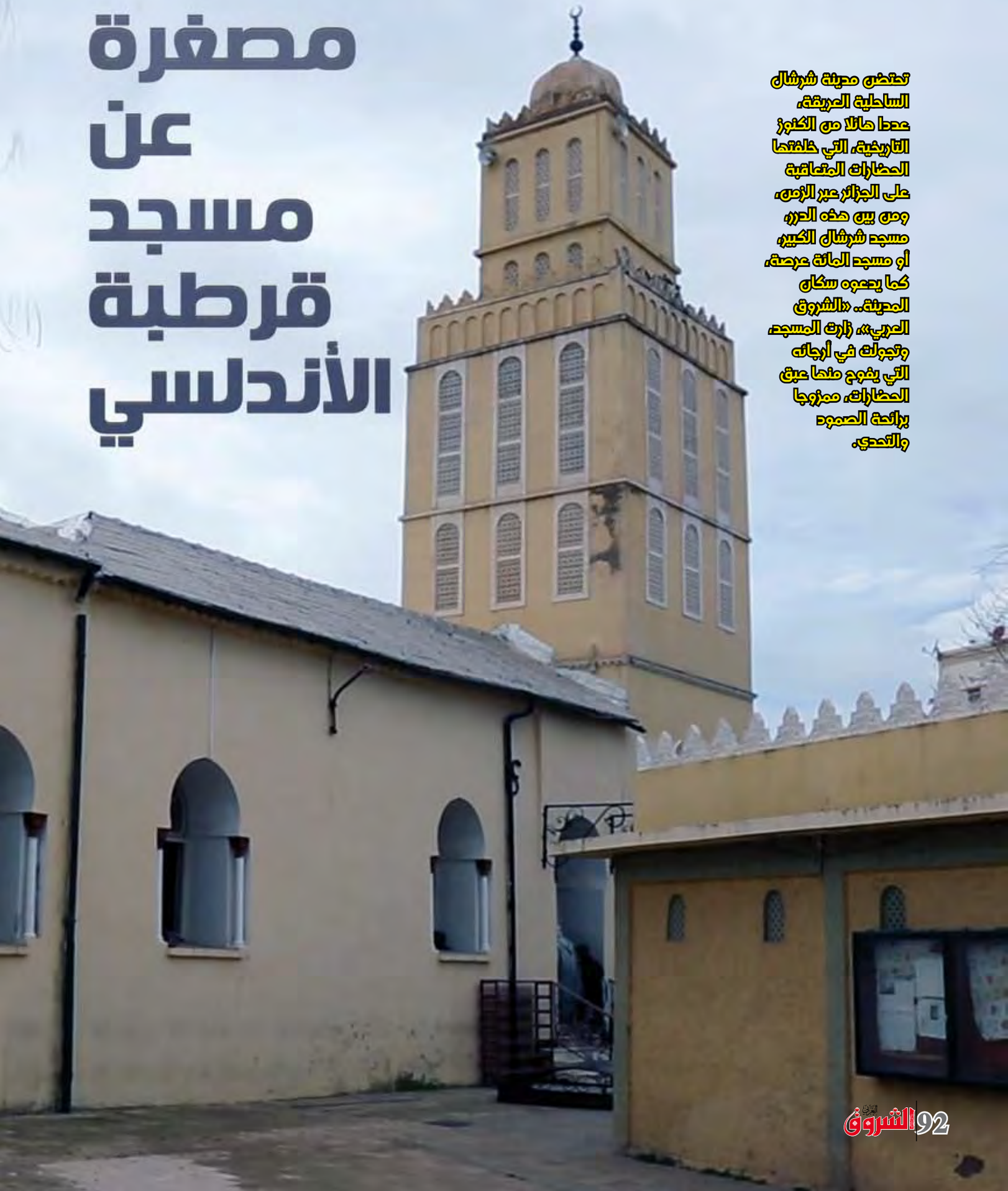


نسيبة.ع

مسجد المائة عرصة بشرشال

نسخة مصغرة عن مسجد قرطبة الأندلسي

تحتضن مدينة شرشال الساحلية العريقة، عددا هائلا من الكنوز التاريخية، التي خلفتها الحضارات المتعاقبة على الجزائر عبر الزمن، ومن بين هذه الدرر، مسجد شرشال الكبير، أو مسجد المائة عرصة، كما يدعوه سكان المدينة.. «الشروق العربي»، زارت المسجد، وتجولت في أرجائه التي يفوح منها عبق الحضارات، ممزوجا برائحة الصمود والتحدي.





أزيد من خمسة قرون، لم تكن كافية لتغير ملامح هذا الصرح الإسلامي، فالمسجد الكبير بمئذنته أندلسية التصميم، مازال حتى اليوم نسخة جميلة عن مسجد قرطبة، منذ بناه مهندس يدعى ابن عباد الأندلسي، من مسلمي الأندلس النازحين إلى شمال إفريقيا في القرن السادس عشر، وبالتحديد عام 1574 ميلادي، بما يوافق 981 للهجرة، الفريد في هذا المسجد أن أهالي المنطقة أعلمونا بأن أعمدته المائة التي سمي نسبة لها بمسجد المائة عرصة، شيدت من مادة الغرانيت محلية الصنع، والمستخرجة من المكان الشهير في الناحية، "حجرة النص"، خلال زيارتنا للمسجد أبهرتنا تلك الأعمدة في تراصها، خلف بعضها البعض في تناسق كبير، ووفق هندسة عجيبة جعلت نظرنا يبهر بها، فالتركيز في إحدى تلك العرص المصطفة يوحي إليك وكأن بقية العرص التسع والتسعين تنبثق من جذعها، ناهيك عن الهندسة المغاربية التي اتبعت في بنائه، والتي تعتمد على وجود صومعة واحدة للمسجد.

الحاج رياض ابراهيم، هو أول جزائري عمل بالمسجد بعد تحويله من قبل السلطات الفرنسية، بداية من الخامس عشر جوان 1962، التقيناه هناك، أين روى لنا تفاصيل التحولات الكثيرة التي مر بها هذا الصرح التاريخي العريق، يقول رياض ابراهيم: بعد أربعة قرون على بناء مسجد المائة عرصة، دخلت فرنسا إلى مدينة شرشال، واحتلت جزءا صغيرا من مسجدها الكبير، الذي يقع في مكان استراتيجي وسط المدينة، حتى تحوله إلى مستوصف، تقدم فيه العلاج للمحتاجين، وبعد فترة بدأ الاستعمار يتوسع على مساحات أكبر، وبات الفرنسيون يستولون على أجزاء أخرى من المسجد، بحجة أن ما هو مستغل غير كاف للعناية بالعدد الكبير من المرضى، وتم إرساء أربعة إلى ستة أسرة في بادئ الأمر، إلا أن تم احتلال كامل المسجدَ، وتجهيزه بحوالي مائة سرير للرجال، وعشرة أسرة للنساء، وحسب ما هو مؤرخ حول المسجد، وما يرويه لنا الحاج رياض ابراهيم أنه في عام 1962 كان المسجد لا يزال كما حوله الاستعمار إلى مستشفى، خاص بالعجزة وكبار السن، وبعد الاستقلال طلب المسؤولون والمهتمون بالشؤون الدينية في الجزائر، إرجاع المسجد إلى سابق عهده، الذي كان عليه قبل الاستعمار، وبحكم العتاد الكبير الذي كان يشغل مساحة المسجد، فقط تعطلت العملية، قبل أن يفتح مجددا أمام المصلين، في حدود سنة 1963.

ومع مرور الوقت، وبتوافد المصلين على المسجد الكبير بمدينة شرشال، فقد الأخير شيئا من رونقه بسبب الإهمال الذي طاله، لكن، يقول إمام المسجد الحالي، أنه في الثمانينيات من القرن الماضي، بادرت جماعة من المحسنين وأهل البر والخير إلى ترميم معالمه، وإعادته إلى ما كان عليه من رونق وبهاء، وقد كان للمسجد ثلاثة أسماء: "المسجد الكبير، مسجد المائة عرصة، مسجد الجمعة"، وبعد تجديده، اختير له من هذه التسميات، "المسجد الكبير"، لتظل التسمية تدل على هذا المعلم التاريخي في المنطقة، والذي تشرف يوما ما إبان الاستعمار الفرنسي بزيارة الأمير عبد القادر الجزائري، في فترة مقاومته للاحتلال، أين أقبل على تنصيب نائب له في منطقة بني مناصر، يدعى مالك البركاني، وخطب في الناس حاثا إياهم على محاربة العدو.



المسجد الكبير يحتفي برمضان

رغم أن عمر المسجد الكبير يزيد عن خمسة قرون، إلا أنه كما أطلعنا إمامه الفاضل، لا يزال منارة للعلم والدين في المنطقة، فبالإضافة إلى فتحه أبوابه للصلاة، تقام بمسجد المائة عرصة أنشطة كثيرة أخرى على مدار العام، وخاصة في شهر رمضان، من تحفيظ للقرآن الكريم، وإقامة الدروس اليومية في الدين والحياة، وتعليم محو الأمية، وإحياء الأعياد، ومحاضرات تاريخية قيمة، حول الثورة والكفاح.

فاروق.ك



مسجد سيدي غانم

أسرار أول مسجد بني في الجزائر

يعمر مساجدنا الملايين من المصلين الذين يدلفون حين سماع نداء الصلاة إلى بيوت الله تحفهم الملائكة بالسكينة والرحمة... ومن منا لا يعرف جامع كتشاوة والجامع الكبير ومسجد علي بتشين وسيدي عبد الرحمن، لكن هل خطر في بالكم ما هو أول مسجد بني في الجزائر... «الشروق العربي» تعود بكم إلى 13 قرنا خلت وتكشف لكم عن أول بيت ذكر فيه اسم الله في بلد المليون شهيد.

أول آذان دوى في سماء أرضنا الطاهرة كان من مدينة ميلة العريقة من مسجد سيدي غانم الذي شيد سنة 59 هجري على يدي الفاتح «أبو المهاجر دينار» بعد اربع سنوات من فتح المدينة والتي كانت آنذاك مهدا للديانة المسيحية.

وأثار اسم مؤسس المسجد الكثير من الجدل واللغط بين مؤيد لنظرية «ابو المهاجر» وبين من يرجح أن من بنى المسجد هو «غانم بن عياض بن فاطر بن النذر»، ويقال أن نسب سيدي غانم يعود لحاتم الطائي.. وقد كان حسب روايات عديدة من قادة جيش أبي المهاجر.

ودلت الكثير من النصوص الأثرية على قدم مسجد سيدي غانم في التاريخ الإسلامي، كاتجاه المحراب نحو الجنوب، كما كان شائعا في المساجد الأولى في «المشرق العربي» وكذلك نوعية مواد البناء القديمة جدا ووجود بعض القطع النقدية من العهد الإدريسي. كما استلهم بناءو المسجد عمارته من المساجد «المدينية» نسبة إلى المدينة المنورة ومسجدي القيروان والأموي.

على خطى القديس أوغستين

وقد حدد علماء الآثار تاريخ بناء المعالم الأولى التي بني فوقها المسجد إلى العهد البيزنطي. وهذا من خلال دراسة الباب الشرقي لمدينة ميلة العتيقة والمسمى «باب البلد». وقد تم الكشف من خلال حفريات أمام المسجد عام 1968م عن أنقاض الكنيسة الرومانية «البازيليكا» التي قد تكون الأقدم في الجزائر، علما أن مدينة ميلة احتضنت فعاليات مجلس أساقفة الكنيسة الكاثوليكية سنتي 402 و416 ميلادي تحت رئاسة القديس المعروف «أوغستين». وشهدت تلك الحقبة نشاطا تنصيريا مكثفا، خاصة بعد هزيمة «الوندال» على يد البيزنطيين الذين دام حكمهم للمنطقة حتى سنة 674 ميلادية.

منارة بعدد أيام السنة

يعد جامع سيدي غانم أول مسجد في الجزائر والثاني في المغرب العربي بعد جامع القيروان، وكان بمنارته 365 درجا حسب عدد أيام السنة، وكان يبلغ علوها 62 مترا، غير أن الاحتلال الفرنسي هدمها واستعمل حجارتها لبناء كنيسة وسط مدينة ميلة والتي تحولت اليوم إلى «جامع المارابو».. وفي تواطؤه الدائم لطمس كل الرموز الإسلامية والعربية، قسم الاحتلال الغاشم مسجد سيد غانم إلى قسم علوي للجنود والسفلي حوله لاسطبلات للأحصنة والخنازير. وحوّل دار الإمارة التي بناها أبو المهاجر إلى مطبخ للجنود. أما بيت الوضوء فتحولت إلى مرشات.

سيدي غانم في أدب الرحلات

يعود أقدم نص تاريخي حول قدم مسجد سيدي غانم إلى القرن الثالث الهجري للمؤرخ «ابن الخياط» تحدث فيه عن استقرار «أبو المهاجر دينار» في ميلة مدة عامين وبنائه للمسجد خلال تلك الفترة. وذكر المؤرخ الذهبي مدينة ميلة في معرض حديثه عن الفتوحات الإسلامية في منطقة المغرب العربي وشمال افريقيا، كما ذكر الجغرافي الشهير البكري والذي عاش في العصر الأندلسي مسجد سيدي غانم المحاذي لدار الإمارة بميلة.

ك.فاروق

قصة الراهبة كاترين

الفرنسية التي صفعت الكنيسة باعتناقها الإسلام في عين الصفراء

لا تقتصر قصص الحب العفيف على عنترة وعبلة وجميل وبثينة في الأدب العربي، فصحراؤنا قدمت العديد من الروايات الصادقة جمعت بين قلبين نقيين أرادا أن يكملا مشوار الحياة في الحلال، لكن شنت قوى الشر حربها ضد الحب والدين... على الرمال الساخنة، مشت كاترين متوشحة الآحلام، وفي قلب واحات عين الصفراء عثرت على كنزها المنسي في شخص زايد الجزائري الشهم الذي قلب حياتها رأسا على عقب.. «الشروق العربي» تروي الرواية المستحيلة لحب مستحيل.

مذكرات مراهقة

ولدت كاترين سنة 1908 في بولبال قرب مدينة لوهافر الفرنسية، وكان والدها يشغل منصب موثق على قدر من الثراء، ولم تكن حياتها صاخبة، ولم تكن تحلم بليالي باريس الماجنة، بل أن تعيش قصة حب رومانسية تبعدها عن تعنت والديها... في عمر الخامسة والعشرين التقت كاترين شابا وسيما أحبته من أول نظرة وكان يبادلها نفس الشعور فقررا الزواج فورا... تقدم الشاب لخطبة كاترين من والدها طارقا الباب بدل الهرب من النافذة، لكنه اصطدم برفض والد حبيبته، كونه شابا فقيرا معدما شعر العاشق الولهان بالإهانة فقرر الانخراط في الجيش والابتعاد عن كاترين، بينما قررت هي أن نتخرط في صفوف الراهبات، واهبة حياتها لحياة الرهبنة والعزوبية الأبدية، الأمر الذي أثلج صدر والديها الكاثوليكيين.

الأخوات البيض

بدأت قصة كاترين مع الأخوات البيض اللواتي ينتمين مباشرة إلى مؤسسة الفاتيكان سنة 1933 ونذرت حسب الطقوس الكنسية "النذر الأبدي" أن لا يلمسها رجل حتى موتها، وبعد إتمامها التربص الابتدائي في ثلاث سنوات، سرعان ما تم إرسالها للجزائر بالتحديد إلى مقر الأخوات البيض في بئر مراد رايس بالعاصمة، لم تمكث كاترين طويلا في مقر الأخوات واستقلت



رفقة ثلاث راهبات القطار المتجه إلى الأغواط بالجنوب الشرقي للبلاد... في طريقها نحو الصحراء، وبينما كان شريط حياتها يمر أمام عينيها بسرعة الذكريات، أجهشت كاترين بالبكاء، لم تدر إأن كانت هذه دموع ندم أم خوف من المجهول، لقد فقدت كل شيء بسبب أنانية والدها الحب والاستقرار والحرية:

حب في عين الصحراء

مكثت كاترين ثلاث سنوات في الأغواط، ثم انتقلت إلى مدينة العين الصفراء جنوب الغرب الجزائري، تحت إدارة الآباء البيض، الذين كانت مؤسستهم تتواجد على تخوم المدينة، حيث كُلفت بمهمة مساعدة الأطباء من الصباح إلى منتصف النّهار.

نحن الآن في عام 1949 وفي مستوصف بمدينة العين الصفراء، تعرّفت الرّاهبة كاترين على رجل أسمر وسيم وشهم أبدى اعجابه بها دون تردد أو خوف من قلنسوتها الدينية، أدهشته بتفانيها وإخلاصها في عملها الخيري، ودماثة خلقها، وصدق عطفها الذي كانت تبديه للسّكان الفقراء.

كانت كاترين تصد زايد بوفلجة، وهو اسمه كل مرة رغم بوحه لها بحبه واكتفت بالإشارة إلى سائحة أوروبية شقراء " ذه يمكن أن تسعدك، أما أنا فلا يمكنني أن اقدم لك ما تريد، أنا متزوجة بالمسيحية". كان حب زايد مثل التسونامي في أمواج الكثبان الرملية، جرف معه آخر تحصينات كاترين التي استسلمت في النهاية لإعصار الحب.

اشترط زايد على كاترين أن تتحرر من قيود الرهبنة وتدخل في دين الاسلام فقبلت شرط أن تأخذ الإذن من والديها للزواج، وفعلا طار الحبيبان إلى فرنسا لمقابلة عائلة كاترين بعد أن عقدا قرانهما الإسلامي بحضور الشهود، لكن في سرية تامة كي لا يتم كشف أمرها من طرف السلطات الفرنسية..

بمجرد وصولها إلى أرض الجن والملائكة، أرسلت كاترين رسالة لوالدها تطلب منه موافقته على زواجها، ورسالة اخرى لمقر الأخوات البيض في الجزائر كي يتم فك قيودها من الرهبنة باعتبارها مقبلة على الزواج.

الحب المستحيل

بدأت مأساة كاترين برفض والدها اعطاءها بركته للزواج، كما رفضت مؤسسة الأخوات البيض طلبها الآخر في التحرر من الرهبنة، ولم يقف الأمر عند هذا الحد، بل تجندت العائلة والكنيسة وحتى الإدارة الفرنسية لمنعها من هذا الزواج الذي كان يهدد استقرار الكنيسة، كيف لا، وهي من اعتنقت الإسلام وتزوجت من مسلم بدل مسيحي... وتدخل كل من الحاكم العام للجزائر ووزير الداخلية الفرنسي أنذاك للبحث عن كاترين وزايد... في شهر جويلية سنة 1949 اختطفت شرطة باريس كاترين في قلب الشان زيليزيه، ووجد زايد نفسه وحيدا، وبعد بحث طويل غير مثمر، قرر العودة إلى العين الصفراء ليتفاجأ بقرار طرده من العمل ومحاكمته بتهمة التآمر على فرنسا، وانتهى به الأمر في المنفى... أما كاترين فقد نفتها الكنيسة إلى أدغال افريقيا بعد أن أجبرتها على ارتداء لباس الراهبات الملطخ بدماء الخيانة.

● ياسين.م

أسطورة الكرة الجزائرية

لخضر بلومي

لـ«الشـــروق العربـــي»

لهذه الأسباب تم اختياري سفيرا لملف المغرب لمونديال 2026

فتح أسطورة الكرة الجزائرية خلال فترة الثمانينيات لخضر بلومي قلبه لقراء مجلة «الشروق العربي»، وتطرق لعديد النقاط التي تشغل بال الرأي العام الكروي، وفي مقدمة ذلك تعيينه مؤخرا كسفير لتدعيم ملف تنظيم المغرب لمونديال 2026، مؤكدا بأن هذه الثقة التي حظي بها تعكس حسب قوله البصمة التي تركها في كرة القدم الجزائرية والعربية والدولية طيلة مشواره كلاعب، كما رفض بلومي الحكم على ماجر في الوقت الحالي، داعيا الجميع إلى مساعدته رفقة طاقمه الفني المشرف على «الخضر»، وبدا بلومي مقتنعا بأن نواة «الخضر» يجب أن تتشكل من اللاعبين المحترفين، في ظل ضعف البطولة الوطنية، مجددا التأكيد بأن اللاعب محرز يجب أن يحظى بالثقة لإضفاء التوازن في بيت المنتخب الوطني رفقة لاعبين في صورة براهيمي وسليماني والبقية.

تم اختياركم مؤخرا سفيرا الملف تنظيم المغرب مونديال 2026، فما هي المعايير التي واكبت هذا الاختيار؟

تريدون الحقيقة، لم أكن أنتظر أبدا هذا الاختيار، اندهشت وأنا أتلقى رسالة عبر بريدي الالكتروني، ولا أدري المعايير تم اعتمادها من طرف المختصين، ولكن أظن وبكل تواضع أنني تركت بصمتي في كرة القدم الجزائرية والعربية والدولية، لقد زرت مؤخرا المغرب مرتين بدعوة من "الكاف"، ولا أحد كلمني في الموضوع، المهم أن هذا الاختيار هو اختيار وتشريف للجزائر وليس لبلومي فقط.

ربما التتويج بالكرة الذهبية والهدف التاريخي أمام ألمانيا، في كأس العالم 1982، والسمعة التي تتميزون بها وراء هذا الاختيار؟

هذا تحليلكم أنتم، بلومي يعرفه كل العالم، وأظن أن مونديال اسبانيا كان المحطة الأولى لنا، حيث حققنا فوزا كبيرا أمام الألمان فرح له كل العرب، وأصبح جيلي من اللاعبين معروفون في كل العالم، وكما ذكرت فإن الكرة الذهبية التي فزت بها، ومشاركتي في المنتخب العالمي تعكس مشواري الكروي لسنوات، وعليه تم اختياري لأكون سفيرا لبلد شقيق من أجل أن ينظم كأس العالم 2026.

بلومي، اختيار البلد المنظم لكأس العالم 2026، سيكون شهر جوان القادم، هل ترى أن المغرب قادر على تنظيم هذه المنافسة الدولية؟

أنا متأكد أن المغرب يمتلك الإمكانات اللازمة من ملاعب ومرافق وهياكل ومنشآت رياضية وفندقية، وقد وقفت على ذلك شخصيا، حيث زرت المغرب 3 مرات في الـ6 أشهر الماضية، المغرب يتوفر على إمكانات لم أرها حتى في أوروبا، ولذلك أتوقع أنه سيفوز بتنظيم هذه المسابقة الكبيرة، وأنا سعيد، بل فخور بتمثيل الجزائر في هذه المناسبة الكبيرة، فهو شرف لي ولبلدي، خاصة وأن الأمر يتعلق بدعم ومساعدة بلد شقيق، وهدفي يبقى تشريف بلدي ومساعدة المغرب قصد تحقيق حلمه بتنظيم المونديال والذي سيكون إنجازا للقارة الإفريقية وللأمة العربية والإسلامية جمعاء.



ألكاراز حطم «الخضر».. وعلينا مساعدة ماجر

المحترفون هم نواة «الخضر» ويجب وضع الثقة في محرز لإضفاء التوازن



تبدو جد مرتاح بعد هذا الاختيار؟

طبعا، اختياري كسفير للمغرب لتنظيم كأس العالم 2026 رفقة عدد كبير من اللاعبين الدوليين السابقين، ما هو إلا عرفان للجزائر وشعبها لمساندة الملف المغربي الذي نتمنى أن نرى يوما كأس العالم في شمال إفريقيا.

رغم المنافسة الشديدة من الملف الآخر، أليس كذلك؟

أعتقد أن المغرب يملك حظوظا كبيرة للظفر بشرف احتضان منافسة بحجم كأس العالم، رغم المنافسة الشديدة التي سيلقاها من الملف المشترك بين الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك، ولدي قناعة بأن المغرب سيفوز بشرف تنظيم هذه المسابقة الكبيرة.

بعيدا عن الملف المغربي، ما رأيك في المدرب ماجر والانتقادات التي يتعرض لها؟

لا يجب أن نحكم على ماجر وطاقمه بالفشل وهو لم يلعب سوى أربعة لقاءات ودية فقط، وحسب رأيي فإن المنتخب الوطني فقد منذ مونديال البرازيل 2014 بريقه، وعدنا إلى نقطة الصفر، خاصة مع المدربين الأجانب الذين أسندت لهم مهمة تدريب الخضر، فقد عاد منتخبنا إلى الحضيض في عهد المدرب ألكاراز بالذات.

لماذا المدرب الكاراز؟

المنتخب الوطني كبير جدا على الكاراز، والذين جلبوه أخطأوا فيه كثيرا، وحتى ذهابه كلف خزينة الاتحاد الجزائري تقريبا 22 مليار سنتيم، فهل يعقل هذا، أليست هذه كارثة... لذا أطالب بقليل من الهدوء والتأني ومساعدة المنتخب الوطني في الاستحقاقات القادمة.

وكيف يرى بلومي مستقبل "الخضر" مع ماجر؟

أي مدرب في العالم محكوم عليه بتحقيق نتائج ايجابية أو المغادرة، وهو ما ينطبق على ماجر وطاقمه، لذلك أطالب الجميع بإعطاء الفرصة لناخبنا الوطني ومساعدته في إعادة المنتخب إلى السكة، أظن أنه على زميلي ماجر أن يتقبل الانتقادات مثلما كان لاعبا، ويتحمل المسؤولية، لأن المنتخب ملك للجميع.

ما تعليقك على المواجهتين الوديتين الأخيرتين لـ"الخضر"؟

لم نكن في مستوى منتخب كبير، وافتقدنا لطريقة لعب واضحة، ولكن لا يجب أن نحكم على الطاقم الفني الحالي للخضر بالفشل، يجب أن نمنحهم المزيد من الوقت، على أمل أن تتغير الأمور في المستقبل.

هل ترى بأن الاعتماد على اللاعب المحلي في المنتخب الوطني ضروري؟

لا.. لا، مستوى البطولة المحترفة في الجزائر ضعيف جدا، وأنتم تلاحظون مستوى اللاعبين الذي لا يرقى إلى المستوى المطلوب، علينا الاستنجاد باللاعبين الذين ينشطون في الخارج، فهم أحسن وبكثير من لاعبينا المحليين، فهؤلاء يلعبون في أحسن الأندية ويتدربون وفق معايير محددة، كما تجدهم فوق الميدان يطبقون الخطط التكتيكية جيدا، عكس الذين يلعبون في بطولتنا، فيجد المدرب صعوبة في تأقلمهم مع اللاعبين القادمين من أوروبا.

هل ترى بأن المنتخب الوطني مجبر على الاعتماد على سليماني ومحرز وبن طالب وبراهيمي وآخرين؟

طبعا، هؤلاء هم النواة الأساسية للمنتخب الجزائري، فلاعب مثل محرز أعتبره الأحسن حاليا، وعلينا الاعتماد عليه وتحميله المسؤولية، لأنه يستطيع حقا أن يكون قائدا بأتم معنى الكلمة. أعتقد بأن ماجر وطاقمه يعرفون هذه الحقائق، وهم بصدد لعب لقاءات رسمية وتجريب أكبر عدد من اللاعبين ليكون المنتخب الوطني جاهزا في اللقاءات الرسمية القادمة، بداية من شهر سبتمبر القادم.

لماذا بلومي بعيد عن كرة القدم الجزائرية؟

لست بعيدا عن كرة القدم الجزائرية، فلا زلت أزاول مهامي كمسير في فريقي غالي معسكر وقريب من المحيط الكروي، أتابع كل صغيرة وكبيرة بعيدا عن كل الحساسيات الموجودة في كرتنا.

هل من إضافة؟

أتمنى من صميم الفؤاد أن أنجح في المهمة التي أوكلت لي كسفير للمغرب في احتضان المغرب لمونديال 2026، وأتمنى أن يعيد ماجر البسمة التي كانت غائبة عن الجمهور الجزائري، فهو يملك رفقة طاقمه مقومات النجاح، وعلى الجميع أن يلتف حول المنتخب ويتركوه يعمل بكل حرية.



● وفاء.ف

كيف نعرف الفروق بين الأدوية الجنيسة والأصلية؟



الأدوية الجنيسة واسم العلامة التجارية يحتويان على نفس المكونات النشطة أي العناصر الفعالة، كما أن الأدوية الجنيسة تلبي كل معايير التكافؤ الحيوي بضمان من وزارات الصحة في العالم وفي الجزائر أيضا.

العقاقير المتكافئة حيوياً لها نفس التوافر الحيوي، أي نفس معدلات الكميات ومعدلات الامتصاص. الجينيريك أو المستحضرات الصيدلانية الجديدة تستوفي المعايير التي وضعتها الهيئات القائمة على الصحة.

الأدوية الجنيسة متكافئة بيولوجيا فيفترض أن يكون لها نفس التأثير العلاجي.

هناك اعتقاد خاطئ جدا وسائد في الأوساط الشعبية للأسف، حيث يعتقد الكثيرون أن تركيز الأدوية الجنيسة الجينيريك أقل بنسبة تقدر بـ20٪ إلى 45٪ مما يدفع الكثيرين لمضاعفة الكميات ما يسبب لهم مشاكل صحية قد تكون خطيرة جدا.

واحدة من المعالم الرئيسية للتكافؤ الحيوي هي المنطقة الواقعة تحت المنحنى (ASC. AUC) عبارة عن حساب رياضي يعتمد على رسم بياني لتركيز البلازما لعقار مع مرور الوقت ويتسق مع التعرض للدواء. يجب ألا تقل قيمة ASC لعقار عام عن 80٪. من المخدرات المسجلة أو أكثر من 125٪ من ذلك من المخدرات اسم العلامة التجارية. يؤكد الإجماع الدولي أن الاختلافات تحت هذه النقاط ليست ذات أهمية إكلينيكية، والأهم من ذلك، أن فاصل الثقة 90٪ من الجامعة الأمريكية بالقاهرة ويجب أن يكون ضمن نطاق 80 إلى 125٪.

تذكر أن فترة الثقة تمثل نطاق القيم التي نحن على يقين من أن نجد فيها القيمة الحقيقية. وبالتالي، فكل فترة الثقة تتراوح بين 80 و125٪، يكون التباين عمومًا أقل من 5٪ 3 (بحسب الدراسة).

أحيانا يتم تصنيع الأدوية الجنيسة من قبل الشركات المصنعة للمنتجات المسجلة. هذه الأدوية يمكن أن تسمى "الأدوية المتناهية في الجنين" أو "أدوية pseudogeneric". في عام 2004 ، كانت 27٪ من الأدوية الجنيسة في كندا أدوية pseudogeneric 1.

أين يكمن الاختلاف بين الجينيريك عن الدواء الذي يحمل العلامة التجارية؟

العنصر الفعال أو المكون النشط هو نفسه، ولكن السواغات أو المادة الحاملة (المكونات غير النشطة) قد تكون مختلفة. هذا الاختلاف مهم فقط في الحالات النادرة، حيث يكون المريض حساسا أو حساسا لأحد السواغات، قد يكون الاختلاف في الطعم أو اللون

فيكون لونها وشكلها والنقوش التي تحملها مختلفة قليلاً، وهو أساسا اختلاف يعتمد لإنقاص تكلفة التصنيع.

لماذا تكون الأدوية الجنيسة أرخص؟

يرجع ذلك في التقليل من تكلفة التعليب والمظهر الخارجي للدواء دون المساس بقيمته الفعالة، كما أن الأدوية الجنيسة تقليد للأدوية الأصلية التي طورت عبر مراكز بحث وعمل علماء ومخبريين وتجارب طويلة ومكلفة، فهي لا تغطي تكاليف البحث والتطوير للكيانات الكيميائية الجديدة مما يجعلها توفر الكثير وبالتالي هي أرخص ثمنا وليس فعالية.

كيف يمكنني التأكد من أن الأدوية الجنيسة آمنة؟

تقوم وزارات الصحة بتقييم واعتماد جميع الأدوية التي يتم بيعها في البلاد، فيجب أن تثبت الشركة المصنعة لمنتج عام أن منتجها مكافئ بيولوجي للمنتج المسجل وتفرض على جميع المصنعين الالتزام بممارسات التصنيع الجيدة، ومعايير الجودة للمكونات، والاختبار، وعمليات التصنيع والمرافق.

هذه المعايير الدولية معمول بها أيضا في الجزائر بما يجعلنا نخلص إلى نتيجة مفيدة وهي أن الأدوية الجنيسة لها نفس الفعالية والتأثير كالأدوية الحاملة للعلامات التجارية، يبقى المتغير الوحيد هو السواغات التي غالبا تكون اللاكتوز أو الغلوتين أو الكبريت او التارتزين، فعلى المريض فقط مراعاة حالات الحساسية لديه والمتعلقة بهذه الإضافات.

تجارب الدول الأخرى :

يغطي استعمال الدواء الجنيس في الدول المتطورة مثل بريطانيا وكندا وأمريكا نسبة تفوق 70٪ لما توفره هذه السياسة من تقليص في فاتورات العلاج والدواء ما سمح لها بتطوير الهياكل العلاجية وتحسين المستوى الصحي لشعوبها.

● راضية حجاب ● **تصوير**: خالد مشري

المنتجة المبدعة «سميرة حاج جيلاني» لـ«الشروق العربي»:

بعد ملحمة أحمد باي.. سأدخل أفلام «الأكشن» والجوسسة



سيدة قوية الشخصية، خريجة علوم سياسية، شغفها بالتاريخ جعلها تعرج نحو قطاع السمعي البصري لتجسد شغفها، فاختارت الانتاج السينمائي لتكتب بعض الأحرف في الموروث الوطني.

من يعرفها يتحدث عن صرامتها ومواقفها الثابتة، اقتحمت ميدانا كان بالأمس القريب حكرا على الرجل لتثبت أن الإرادة تصنع المعجزات، ولم يتوقف شغفها هنا، إذ أنشأت مدرسة تكوينية للشباب الجزائري في مجال تخصصها، وأحدثت هيئة تؤازر النساء العاملات في قطاع السينما والتلفزيون، هي بكل بساطة "سميرة حاج جيلاني". والتي نستضيفها في هذا الحوار الشيق.

بداية، صنعت الحدث بالعمل الضخم «أحمد باي»، خاصة عندما اخترت تقنيين من الخارج، هل تريدين اقناعنا بأنه ما من كفاءات محلية في الميدان؟

عندي 20 سنة في الميدان، أؤكد وعلى مسؤوليتي الخاصة أنه ما من تقنيين متخصصين اكفاء في الميدان. كان لدينا أربعة منهم أحيلوا على التقاعد، تقنيو الصوت خمسة، كلهم في التقاعد.

وماذا عن الشباب خريجي معهد برج الكيفان؟

أقول لك شيئا، لا يمكننا التحدث عن انتاج سينمائي أو ادرامي أو وثبة للأمام ونحن نفتقد للمهنيين المختصين، لابد من أناس السينما. هذه التكوينات المطبقة أقول إنها لا تمت للميدان بصلة، ومع هذا أعداد المتخرجين من المعهد سنويا كثيرة، أخصائيو إخراج، أخصائيو اكسسوار، صوت وتركيب وتصوير وغيرها. نحن في مرحلة أي شخص يقول لك انا مهني، تقولين له أعطني شهاداتك، يقول لك لقد قمت بعدة برامج سيتكوم. لقد ضيعوا المهنة باشتراك أغلبية المنتجين ممن يفضلون انتداب شخص دون ديبلوم ولا خبرة، لأن سعره منخفض، وفي الجينيريك يكتب له لقب مدير تصوير، وأنا أرفض هذا المنطق ولا يهمني، فالمهم جودة ما نقدم ودعهم يقولون هي تعمل مع الأجانب..

ليست لدي أي عقدة ولا أحد بإمكانه منحي درسا في الشوفينية، فأنا بناءة، وصلنا إلى مرحلة أن شبابنا لا يريد لا العمل ولا التعلم، هذا وضع الجميع على دراية به، والجميع مسؤولون عليه.

ولكن هناك هواة متمكنون؟

ممكن أحضرهم، لكن ليتكونوا، لا لأمنحهم الفيلم المنتج كاملا، من يريد التقدم كمساعد مخرج ويتكون مرحبا.

ماذا عن شراكتك مع الإيرانيين؟

هناك بند واضح، شراكة لخمس سنوات، على أن يكونوا لنا كفاءات جزائرية خلال مدة عمل الفيلم التاريخي "أحمد باي"، يعني تكوين مجاني على حسابي، وبالفعل أطلقت الإعلان، ولكن الاستجابة حتى هذه اللحظة قليلة. أنا متألمة لهذا الحال، إلى اين تتجه البلاد؟

لا نملك تقنيين أكفاء في ميدان السينما بالجزائر

ما هو تقييمك للقطاع اليوم؟

لقد مرت السينما بمراحل، المرحلة الأولى كانت مع بناء الدولة والمجتمع، والدولة وفرت الرجال والقناعة واشتغلوا، والدليل على ذلك "السعفة الجزائرية"، لكني لست ممن يبكون على الأطلال. وفي الثمانينيات تغير النظام من اشتراكي إلى شبه رأسمالي، ظهرت شركات الإنتاج وواكبت الأعمال، لكن السينما لم تتخط الحدود لعدة أسباب، وإذا حاولنا معالجة السينما لابد من حل نشرك فيه كل الأطراف ونبحث عن سبب غياب نظرة موضوعية شفافة للدولة للسينما، وماذا تريد منها، فهي أداة من أدوات الدولة. فلما تكون عندك نظرة واضحة تطلقين التكوين ونبني أستديوهات ومدنا سينمائية ونكون كتابا وسيناريست، وكل هذه الأشياء تعطي الأفضل.

وماذا عن الخواص؟

ظهرت شركات خاصة أصحابها كانوا تحت لواء الدولة، تلقوا راتب ثلاث سنوات مسبقا، على أن يطلقوا شركاتهم الخاصة، وهذا ما تم، لكن العمال المؤطرين لم يواكبوا التطور وبقي باللغة الاشتراكية.

لدينا ألف شركة انتاج سينمائي وتلفزيوني لكن النتيجة صفر

حاليا وصلنا الى ألف شركة انتاج سينمائي وتلفزيوني، لأن هذه هي الموضة، فالكل يريد الربح السريع لانعدام النظام، الجميع جنح للإنتاج السينمائي طمعا في الربح السريع، أنا لست ممن يغلق الأبواب، وأقول أنه ناد مغلق، لا. ولكن لا أقبل الدخلاء، لابد من توفر أمور فيك حتى تصير منتجا، صحيح الوزارتان الوصيتان منحتا الاعتماد، لكن هل حدّ هذا من الدخلاء؟

ما سبب هذا التراجع؟

انغلقنا على أنفسنا، فكمثال السينما الإيرانية انطلقت بالسينما الإيطالية، والمصرية اعتمدت على الأجانب وحتى جيراننا. ونحن الشوفينية السلبية "أنا جزائري أعرف كل شيء" خلقت عندنا مركب نقص. أنا ضد الشعبوية، لأنها قادت الجزائر للتهلكة، لسنا الأحسن، فأحسن شعب هو الذي يلبس ما يصنع ويأكل مما يزرع. وميزانية الواردات تعطي الدليل على أننا لسنا أحسن شعب.

وماذا عن الدولة؟

الدولة ساعدت السينما بطريقة غير ممنهجة، خمسينية الثورة وحتى سيتنيتها مولت برامج كبرى وأفلام، السؤال الذي أسأله هل كانت هناك دراسة ممنهجة؟

ما جديد مسابقة الميكروفون الذهبي؟

احتفالية تسليم "الميكروفون الذهبي" ستكون في ماي. راسلنا القنوات الست الشرعية ليشاركوا ونخلق منافسة بينهم ونكتشف المواهب، واللجنة ستعلن أسماءها وهي مختلطة، الطبعة الأولى والثانية جزائرية، ثم تصبح عربية.

ماذا بخصوص نشاطات "شبكة الغاب سيت"؟

اغتنمنا الفرصة بما أن الأفلام موجودة والدولة مولتها، عقدنا شراكة مع ولاية الجزائر "مؤسسة فنون وثقافة"، والمركز الوطني لتطوير الصناعة السينمائية، حيث نعرض أفلاما موجهة لطلبة الثانويات، أين يتم عرض الفيلم ومناقشة القصة وكيفية العمل بحضور المخرج والفنيين.

هناك بعض الأصوات تقول إن الخواص هم من يجب عليهم التكفل بالسينما؟

خطأ. ففي كل العالم الدولة هي التي تتكفل بالسينما وتحتويها. فحاليا صورة بـ10 آلاف كلمة، الدول باتت تحارب بالصورة والسينما، وهي أداة تحصين داخليا وخارجيا.

أين وصل مشروع ملحمة "أحمد باي"؟

الإيرانيون درسوا المراجع العثمانية، مدير الديكور قضى شهرا ونصفا في اللوفر حتى لا يخطئ في الرسائل والأثاث. التصوير هنا في قسنطينة وبوسعادة، وكل الديكورات صنعت في الجزائر. ونحن مع التحضير، لدينا 1300 لباس، لابد أن يحضر و99 ديكورا يجب أن يبنى منها باب قسنطينة الذي هدم عام م1837.

لو عدنا سنة للوراء بالنسبة للسينما؟

السينما أداة تحصين داخليا وخارجيا وعلى الدولة أن تتكفل بها

في السنة الأخيرة هناك حركية للسينما ومنهجية، فالوزير يمتلك نظرة وقرر عمل فيلمين كبيرين سنويا يحملان رسالة ونحن نرحب به، لأنه سيقضي على المناسباتية والعشوائية، والدليل سهره على السير الحسن للإنتاج الضخم ومشاركة الوزارة بـ50 من المائة من الميزانية.

لدينا وجوه يمكن المراهنة عليها؟

شاهيناز، ريم غزالي، إيمان نوال، الطفلة إيناس.

هل سنراك خارج قوقعة الأفلام التاريخية؟

سأدخل أفلام الأكشن والمخابرات.

كلمة أخيرة؟

المرأة هي التي تزرع السلم والفتنة.



● السحمدي بركاتي



تؤسس للذوق الجمالي وتعيد قراءة مسارات الشعوب

«قيامة أرطغرل» أنموذج للدراما التاريخية الراقية

أنا لا أريد الحديث في مسألة تاريخانية الأحداث التي يقدمها مسلسل «قيامة أرطغرل» لمشاهديه في كونها أحداثا واقعية وحقيقية مائة بالمائة أو اتكأ صانعو هذه الدراما على الخيال لملء الفجوات التاريخية التي لم يرد تفصيلها في كتب التاريخ، من أجل صناعة الدهشة والذهول واستقطاب المشاهدين، ولا أريد الخوض كذلك في الحديث عن تيمات القيم التي يتضمنها المسلسل التي يؤسس لها من خلال العلاقات الاجتماعية التي تربط أبطال الدراما مع غيرهم ممن يشاركونهم صناعة أحداث التاريخ، إذ أن الفيلم من هذه الناحية مترع بقيم الفضيلة والوفاء وحب الدين والقبيلة والوطن والدفاع عنه مهما كلف ذلك من أمر.

إن ما يلفت النظر في هذا العمل الضخم هو قدرة الدراما التاريخية على إعادة تشكيل الأفكار وتصحيح المسارات وتقديم التاريخ في أبهى صوره دون الوقوع في مطبّات السرد التاريخي الفاتر والباهت الذي لا يثير في المتلقي الرغبة في السؤال وفضول متابعة أحداث الدراما.

إن ما وصل إليه المسلسل من نجاح باهر وانتشار واسع ومشاهدة فاقت كل التوقعات يعكس مدى شغف الناس بالدراما التاريخية المؤسسة على رؤية جديدة في تقديمها للمتلقي بعيدا عن النمطية والسطحية والسذاجة الفنية ولكليشيهات المكررة التي أبعدت المشاهد عن متابعة الأعمال التاريخية.

اثبت مسلسل "قيامة ارطغرل" أن المشاريع الضخمة يجب ان تتأسس عن رؤية ورؤيا وغاية متوخاة، هذه الأعمال يجب ان تكون وراءها مؤسسات ضخمة تعرف هدفية إنفاقها الأموال الطائلة من اجل الحفر في ذاكرة تقادم عهدها والنفخ في أوصالها لبث الحياة فيها مجددا علاجا لأسقام الحاضر ورأبا للشروخ التي طالت المجتمع وقيمه، نحن اليوم نعيش معركة وجود وصراع قيم وذاكرات، فالذي يحسن التمكين لذاكرته وتسويقها بتقنيات درامية عالية هو من يفرض ذاته الحالية، أضف إلى ذلك كله يشكل التصالح مع التاريخ والإحساس بالانتماء إليه دافعا قويا نحو إعادة صياغته دراميا بقوة والنضال في تقديمه، خصوصا لأجيال اليوم والغد، هذه الفلسفة فهمها الغرب قديما وحديثا، إذ رصدوا ملايير ضخمة لإقناع الناس بتاريخهم ومدى إسهامهم في سيرورة البشر والحضارات، بينما نحن مازلنا ننظر للتاريخ كأحداث ماضية نستحضرها للمتعة لا للفائدة، إذ نحن اليوم نعيش حاضرنا فما جدوى العيش في سياقات نختلف عنها جذريا بدعوى الحداثة والمعاصرة؟

إن حظ الدراما التاريخية في مؤسساتنا الإعلامية قليل جدا مقارنة مع أنواع الدراما الأخرى، ويعود هذا العزوف إلى أسباب عدة، منها الأفكار الجاهزة والمكرسة التي تنظر إلى الدراما التاريخية بأنها غير جاذبة للمشاهدين خصوصا فئة الشباب، بل تقتصر على كبار السن فقط أو المسكونين والمفتونين بالتاريخ، ينضاف إلى ذلك كله أن الصورة النمطية المكرسة عن الدراما التاريخية من ناحية لغة التخاطب الدرامي وأسلوب تقديمها وخلوها من المشاعر الانسانية والعلاقات الاجتماعية التي تربط أبطال الدراما باتت بعيدة عن قاموس المشاهد المعاصر ولا تلامس أفق توقعاته، بحيث تصيبه بخيبة الانتظار فيضطر إلى مقاطعتها، زيادة على ذلك كله لم ترتق الدراما عندنا إلى مستوى استثمار تقنيات السينما الحديثة في إنتاجها مما يعطي لها حيوية وحركة وإثارة وشغفا، فهذا ما ينتظره المشاهد المعاصر حتى ينخرط في تذوق الدراما التاريخية، كل هذه الأسباب وأخرى نجد المؤسسات الإعلامية والمنتجين اليوم يتجهون نحو الدراما التي تتناول واقع الناس وقضاياهم بمختلف محمولاتها حتى وإن كانت تافهة وبعيدة عن جوهر حياة الناس، إلا ان الإقبال على استهلاكها أصبح أمرا لا مناص منه في ظل عدم وجود وعي بقيمة الدراما التاريخية التي تقرب الحدث التاريخي لمتلقي اليوم بتقنيات ورؤية جذابة وآسرة..

السحمدي بركاتي
منتج أفلام وثائقية وأستاذ جامعي

● ليلى مصلوب ● **كاريكاتير:** فاتح بارة

بوساطة الأزهر والكنيسة...

جزائريون يبحثون عن شجرة العائلة بين باريس واسطنبول



شغف كبير وفضول طبيعي يدفع الجزائريين للبحث عن نسبهم وأصولهم وعرقهم وألقابهم، والكثير منهم يدفعهم حب البلوغ إلى النسب الشريف وشجرة آل البيت خصوصا، فلا يتوقفون عن البحث عن شجرة العائلة بين مختلف الدوائر والبلديات لجمع أقصى المعلومات حول أجدادهم ومن تجمعهم به صلة الدم والقرابة.

واستحدثوا خصيصا للبحث عن النسب مواقع الكترونية يتفاعل معها آلاف الباحثين والمهتمين بأمور النسب والأصل فتجتمع المعلومات من داخل الجزائر وخارجها، وتتضارب الروايات أحيانا وتتطابق أحيانا أخرى، وذلك بمساعدة علماء وباحثين في الأنساب يقدمون معلومات موثقة لا يشوبها التضليل أو التغليط او الدعاية، لأن الكثير من الناس ينسبون أنفسهم دون وثائق او شجرة عائلة ويحيطون أنفسهم بنوع من "القداسة" سواء في المصاهرة أو تعاملهم مع عامة الناس ويلقبون عادة بـ"الأشراف" أو "المرابطين".

لكن شغف البحث عن النسب يتوقف عند الجد الخامس في الجزائر بعد أن طمس الاستعمار الفرنسي شجرة العائلة واستبدلها بألقاب اغلبها قبيح، وما تبقي منها محفوظ في المخطوطات التركية القديمة قبل الاحتلال، لذلك يصعب على الجزائريين معرفة شجرة العائلة.

كبار المسؤولين في الدولة يبحثون عن "شرفهم"... بين فرنسا واسطنبول

قال عامر سليم بن سعد الحسني، النقيب الوطني للزوايا والأشراف بالجزائر، وهو حفيد الجد للطريقة القادرية في تصريح للشروق العربي، "إن الكثير من الأشراف والعائلات الكبيرة وجدت طريقها لشجرة العائلة بمساعدة الزوايا التي تحفظ وتوثق البحوث الأولى لتسلسل النسب، ثم تنتقل للبحث عن الأصول إما في أرشيف اسطنبول للدولة العثمانية أو في متحف الإنسان بباريس، حيث توجد آلاف المخطوطات المتعلقة بنسب الجزائريين قبل الجد الخامس.

وقد تلقت النقابة الوطنية للزوايا والأشراف والتي مقرها العام ازاكستان ولديها فرع في تركيا منذ شهرين فقط حوالي 3 آلاف طلب للبحث وتوثيق شجرة العائلة من بينهم مسؤولون كبار في الدولة.

في السابق، كانت الزوايا تلعب دورا كبيرا في القضاء الشرعي وقضايا الأسرة، وكانت توثق الأنساب والألقاب، لكن بعد انفجار الدولة العثمانية نقلت الوثائق إلى اسطنبول، حيث يوجد أرشيف كبير جدا من مخطوطات وأملاك وقفية لصالح الزوايا، كذلك قام الاستعمار الفرنسي بنقل ما تبقى من أرشيف الدولة العثمانية وأرشيف الزوايا وهو موجود حاليا بمعرض الإنسان بباريس بفرنسا.

وساطة الأزهر والكنيسة

وقال عامر سليم، إن نقابتهم تطالب حاليا عن طريق السفارة الفرنسية بالجزائر التواصل مع الكنيسة الفرنسية للوساطة لدى الحكومة، قصد تحويل الوثائق من باب الإنسانية، كذلك راسلت النقابة الأزهر الشريف من باب التنسيق للوصول إلى الأنساب الصحيحة، لأن هناك من الجزائريين من لهم أصول بالمشرق والحجاز، وأيضا للتنسيق مع شرفاء العالم الإسلامي.

أما فيما يخص الأرشيف التركي، فقد راسلت النقابة السفارة التركية بالجزائر لتقديم تسهيلات لكل الجزائريين الذين يرغبون في الوصول إلى شجرة العائلة، وقال أن هناك شجرات الأنساب في الشريف التركي باسطنبول عليها توقيعات علماء وقضاة الدولة العثمانية بالجزائر قبل الاستعمار الفرنسي.

أغلب الأشراف الجزائريين من الأدارسة

يفتخر الكثير من الناس بنسبهم الشريف إلى آل البيت أو إلى نسب الصحابة، وهو الهدف الأساسي الذي يدفعهم للبحث عن أصولهم وشجرة العائلة إما للتباهي بالنسب والأصول، خاصة وأن الجزائريين هم خليط بين العرب والبربر والاتراك، وقال الدكتور الباحث محمد بن بريكة البوزيدي، الباحث في الصوفية والأنساب الشريفة الحسينية ومؤسس الرابطة الجزائرية للزوايا أن الكثير من الأشراف في الجزائر هم حسينيون من سلالة إدريس الأصغر الذي تركه إدريس الأكبر في بطن جارية بربرية، وان إدريس الأكبر قتله وزير هارون الرشيد جعفر البرمكي بزبيب مسموم، ولهذا السبب اغلب الأشراف من الأدارسة في الجزائر لا يأكلون "الزبيب" إلى يومنا هذا.

وفي أبحاث بن بريكة يقول أن هجرة الأشراف من الحجاز إلى المغرب الأقصى بدأت بعد 60 سنة للهجرة في خلافة يزيد بعد مقتل الحسين وتعرض السلالة النبوية للاضطهاد...

وقال إن طبقة الأشراف موصولة إلى سيدنا إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام، ويجهل اغلب الأشراف في الجزائر من مختلف العائلات نسبهم ماعدا في بعض المناطق التي اهتمت بتوثيق شجرة العائلة في مناطق الصحراء والمدن الكبرى التي لها حضارة كالمدية وقسنطينة وتلمسان والجزائر العاصمة ومنطقة توات في الجنوب. غير أن مسألة النسب والأصول وشجرة العائلة موضوع حساس ويثير بعض الحزازات بين الجزائريين، والتباهي بالانتماء إلى بعض الأنساب الشريفة، يعتبره البعض تعال عن بقية الناس الذين لهم أيضا أانساب ولهم أصول شريفة طاهرة، كذلك نجد أن البعض يطعن ويشكك في نسب الآخر ويتبارزون بمخطوطات تثبت النسب وشجرة العائلة.

كذلك لم يتمكن العديد من الجزائريين من توثيق نسبهم في عدة مناطق، ماعدا بعض العائلات التي لها تسلسل الجد السابع، ثم توجهت للبحث عن باقي الشجرة في أرشيف اسطنبول أو متحف الإنسان بفرنسا.

ما تدير الذئبة ويقولوا «الديب»!



عمار يزلي

بعض الروائيين «الرواقيين» الجزائريين الحاليين، بدأوا يخرجون عن المألوف ويتميزون عن المتميز! خلافا للجيل الذي «يفتخرون» أنهم خرجوا من تحت معطفه. يبدو أن في هذا الاتجاه ردة هوياتية وتشكيك وتراجع حتى في الهوية الوطنية لغة ودينا، وهذا لم يقله حتى صاحب نجمة ولا الدار الكبيرة رغم أنهما كان يساريين!

فلقد شكل البعد الإسلامي في جميع المراحل عناصر الوحدة الهوياتية، ولعل هذا ما نلمسه سيميولوجيا في نص رواية «نجمة»، لكاتب ياسين، والذي يتجسد في حوار بين «لخضر»، أحد أبطال شخوص الرواية، والضابط الفرنسي الشيوعي، وهما في خمارة يحتسيان نبيذا حين نسمع هذا الحوار الصريح:

ـ أتعلم، إنها المرة الثانية التي أشرب فيها في حياتي؟

•أعرف أنكم كنتم جميعا تصومون وأنكم كنتم تقومون بصلوات غريبة الحركات، كأنما هي شريط سينمائي لحصة رياضية من رياضة ألعاب القوى تتحرك ببطء..

ليرد عليه «لخضر» غاضبا، قبل أن يغادر الطاولة والخمارة معا:

«ما بكم جميعا في فرنسا تعتبرون الجزائر حديقة حيوانات؟».

هذا الخطاب، لو نسبناه اليوم لغير صاحب نجمة، لقال الروائيون الجدد اليوم أن صاحب الرواية رجعي ومتخلف ولكان الضابط الفرنسي الشيوعي، الممثل للكتلة الغربية الكولونيالي على يساريته ولائكيته - المحتقر الطرف الثاني - لخضر - الممثل للكتلة الوطنية، هو جد بعض الروائيين الحاليين المنادين بالتطبيع مع إسرائيل واعتبار العربية لغة متخلفة وقراؤها متخلفون ودينهم متخلف، كما نقرأ كل يوم على بعض صفحات صحفنا المفرنسة، «الوطنية جدا»! بل إن بعض الروائيين يستنكرون حتى صوم هؤلاء المسلمين أخوتهم ويسبونهم بالرائحة الكريهة في الأفواه في رمضان! وهذا ما نجد عكسه حتى عند عميد الرواية اليسارية الشيوعية كاتب ياسين نفسه! فنص نجمة عنده، على يساريته، يرفض المساس بالدين والسخرية منه، حتى أن كاتب ياسين يقول على لسانه الضابط الفرنسي الشيوعي: «..كنتم جميعا تصومون، وأنكم كنتم تقومون بصلوات غريبة الحركات..»، مما يؤدي بلخضر، لإعلان رفضه لهذه التهمة ولهذه الشتيمة في حق «كل الجزائريين»، بأن نهض من على الطاولة التي جمعته اللحظة مع هذا الضابط الفرنسي الشيوعي، تعبيرا على أنه «رغم أني أقاسمك طاولة هذه الحانة، إنما لا تعتقد أنني مستعد أن أتقبل منك إهانتك لديني».

هذه الصورة تدعو اليوم بعض هؤلاء الروائيين المنتسبين إلى اتجاه محمد ديب وكاتب ياسين، أن يستدركوا خطأهم اليوم في التمثل بهوية الغرب الفرنسي الذي يتملقون له ويمسحون الاقدام لأجل استراضاء ما لم يرضى به لا ديب ولا ياسين!

أكثر من ذلك، هناك اتجاه في الرواية اليوم ينحو نحو التغزل بإسرائيل واليهود كمقدمة لنيل جوائز العار! ولكي يقدم لهم الغرب الفرنسي صكوك الغفران على ما ارتكبه أجدادهم الوطنيون! فمعروف أنه من يدافع عن اليهود ويعادي معاداة السامية، مشكور في فرنسا ومحبوب ومطلوب وله الجوائز والثناء والاعلام!

حين يقارن «Jean-Paul Chagnollaud» «وضعية الجزائريين إزاء فقدانهم هويتهم، بوضعية الشعب الفلسطيني الذي أريد له أن يلغى هوياتيا وموطنا، فإن ذلك إثبات آخر لذلك البعد الكبير الذي كانت الهوية الجزائرية المستهدف الأول خلال مدة الاستعمار الفرنسي كلها، وأن اليوم هناك من يدافع عن الهوية «الفرنكو جزائرية»، ويدعو للتطبيع مع العدو باسم معاداة أعداء السامية.

هؤلاء الروائيون يعرفون هذا الأمر ويتنكرون له قبل ان ينكروه! يعرفونه كما يعرفون ابناءهم! يعروفون ذلك في مالك حداد المغترب في لغة الغير، ويعرفونها في ياسين وديب ولكنهم ينكرونه!

وتكفي هذه الشهادة لرابح بيطاط، المناضل المفرنس قالبا لا قلبا، أمام المحكمة سنة 1956: «..في المدرسة، كانوا يعلموننا أن أجدادنا هم «الغولوا»، ويمنعوننا من التحدث بالعربية - لغتنا الأمومية - حتى في ساعات الاستراحة، وعندما تحاكموننا سوف تقدمون مرة أخرى على قهر أمتنا، لكنكم لن تتمكنوا أبدا من محو التاريخ. نحن في سنة 1956 والأمة الجزائرية أصبحت واقعا مسجلا بشكل نهائي».

فماذا يقول بعد هؤلاء، هذا ونحن في 2018؟

● فاتح بارة



● نسيبة علال ● **كاريكاتير:** فاتح بارة

أكد أن الرجال يقايضون عنوستنا بالزواج المجاني

جزائريات ينتفضن ضد حملة «خليها تبور»





أكثر من اثنين وعشرين ألف متصل عبر الشبكة، يشارك «هاشتاغ» جديد «خليها تبور» على شاكلة «خليها تصدي»، فبعد أن لاقت حملة هذا الأخير صدى منقطع النظير على المواقع الثلاثة الأكثر ارتيادا من الجزائريين، فايسبوك ويوتيوب وانستغرام، حملة أخرى تحدث بلبلة، ويكثر حولها اللغط، بين مؤيد ومعارض لـ«خليها تبور».

بعد عزوف المواطنين عن سوق السيارات بالجزائر، وتضامنهم في إطار الحملة الإلكترونية خليها تصدي، اتفقت ربات البيوت المتفرغات للمجموعات الفايسبوكية على فكرة مقاطعة بعض المواد الغذائية الواسعة الاستهلاك، التي رفعت أسعارها كثيرا في الفترة الأخيرة، فالتزمت بعضهن، وتحججت اخريات بأن العائلات المحدودة مقاطعة بالعادة ولا تُقبل إلا على شراء الضروريات، أما فئة ثالثة فهاجمت الحملة، واعتبرتها غير موضوعية، بين هذا وذاك، ينتشر هاشتاغ آخر على أوسع نطاق، تداولته أكثر فئة ناشطة على الشبكة الجزائرية للأنترنت، إذ استعمل الشباب عبارة خليها تبور تنديدا بغلاء المهور، ومن دون وعي، راحت المناشير الداعية للعنوسة تكتسح كبريات الصفحات، واستغل آخرون الفرصة لإنشاء مجموعات وصفحات، تحت شعار "لا تتزوجوا، (قادر يطيح السوق)". هذه الحملة، وإن بدأت للترفيه والتسلية، فقد انتهت مستفزة لمشاعر الجزائريات، خاصة وأنها تزامنت مع حملات لمقاطعة منتجات تجارية، ما أثر كثيرا على مشاعر الفتيات في سن الزواج.

جزائريات ينتفضن لسنا سلعا والمهر.. حقنا

ردا على هذه الحملة الواسعة الانتشار والجدل، كتبت فتيات على صفحاتهن الشخصية، أن غلاء السوق قد أرهقنا جميعا كمجتمع، وأن ما يضر الشباب الراغب في الزواج، يضرهن وعوائلهن أيضا، والأصح نشر حملات ضد العادات البالية وليس ضد الزواج في حد ذاته، إذ علقت إحدى الناشطات على موقع فايسبوك، مستنكرة الحملة، ومخاطبة الشباب الراغب في الزواج "..من اطلق هذه الحملة من باب السخرية المبطنة، أو من أجل المطالبة بإصلاح وتوعية الشباب بتسقيف المهور.. عليه بمواجهة العادات والتقاليد وإصلاح المفاهيم الخاطئة والتي تنتج عن التفاخر والغلو، أكثر من احتساب القيمة الأصلية لهذا الرباط المقدس..."، فيما ردت أخريات شاركن الهاشتاغ ذاته، أنهن كذلك لا يرغبن بالزواج من رجال، غلا عليهم المهر، لأنهم سيجدون صعوبات كبيرة في الإنفاق على الأسرة مستقبلا، وكتبت أخرى:"المرأة ليست سلعة تُقاطع، والمهر ليس سعرا لهذه "السلعة"، المهر هو تعبير عن رغبة صادقة وجادّة واستعداد وقدرة على فتح بيت وإعالة أسرة.. من الإساءة التعامل مع فكرة المهر كثمن.. ومن الإساءة مغالاة المهور..".

غيروا واقعكم.. أفضل

وبخصوص من يقفون وراء هذه الحملات التافهة التي تدعو إلى تفشي العنوسة لأكثر مما هي عليه اليوم، ترى الأخصائية النفسانية، السيدة لمياء حسين، ان الشخصيات المجانبة غير القادرة على المواجهة وكذا الشخصيات التابعة التي لديها استعداد لاتباع حملات وهاشتاغات لمجرد التبعية فقط، وبسبب الملمح النفسي لهذا النوع من الشخصيات فإنهم لا يتسمون بالقدرة على استعمال استراتيجيات نفسية واعية في الواقع كالمواجهة وحل المشكل، فيلجأون إلى الأساليب غير الواعية كإطلاق حملات عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والتي يختفون من خلالها ولا يتحملون اي مسؤولية وهو ما يجعلهم يطلقون في الغالب، وتعتقد الأخصائية النفسية أنه يقود هذا النوع من الحملات والهشتاغات مجموعة شباب محملين بالانكسارات النفسية، فهم يلقون نتائج خيباتهم على الغير وهم شخصيات غير فاعلة في واقعها، وتجد الطريق سهلا في مواقع التواصل الاجتماعي للتعويض عن الفشل والخيبات الحقيقية المعاشة، واسلوب الاستقواء والاعتداء على المرأة بأساليب نابية هو أسهل طريق بالنسبة لهم، لرسم صورة نفسية استعراضية بعد فشلهم في تحقيق نتائج في واقعهم.

إمام مسجد الأنصار الشيخ عبد الحميد عثماني:

لقد تم إطلاق بعض الحملات بمساجد شرق وغرب الوطن تدعو إلى تخفيف المهور، استحسنها الكثيرون ولكنها لم تعمم ولم تلق دعما وترويجا كافيا، كالذي تلقاه حملة خليها تبور، حتى إن الفتيات أبدين تضامنهن في السابق، والكثيرات -أعلم بذلك- كن مستعدات للزواج من دون مهر حتى.. يبدو أن أمور الزواج والطلاق على الأنترنت أصبحت تهكمية أكثر مما هي جادة واتباع لديننا الحنيف، وأضاف الإمام أن على الشباب الجزائري أن يكون مسؤولا، وأن يسعى جاهدا لتحقيق الحلال، ونهى عن الجلوس خلف وسائل التكنولوجيا والتلاعب بمشاعر الفتيات والمتأخرات عن الزواج، لأن من يفعل هذا آثم، سيسأل عن وقته فيما أمضاه، وعن كل فتاة كسر خاطرها.

● حسان زهار ● **كاريكاتير:** فاتح بارة

ويل للعرب من شر قد اقترب

بينما تحتفل السعودية بافتتاح دور السينما لأول مرة في تاريخها، تواصل السينما العربية تقديم أفلامها الميلودرامية، على امتداد كامل خارطة الوطن العربي، وقد امتلأت بصور القتل والدمار والخيانة والعمالة والتخلف.. إلى درجة أن يتجسد فيها أمامنا الحديث الشريف بحذافيره «وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ ، فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، يَبِيعُ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٍ، الْمُمْسِكُ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ عَلَى دِينِهِ كَالْقَابِضِ عَلَى خَبَطِ الشَّوْكِ»..



وهنا يبرز المشهد السوري الدامي إلى جانب المشهد السعودي الديني والسياسي، كأكبر مؤشرات لهذه الوضعية الكارثية التي نعيشها اليوم، حيث تدخل المأساة السورية بعد عامها السابع، مرحلة من أخطر المراحل على الإطلاق، وهي مرحلة التقسيم إلى ثلاث أو أربع دويلات، ومحاولة تحويل الشام إلى منطقة كبرى لتصفية الحسابات وسياسة حرب الكل ضد الكل، ضمن مخططات الفوضى الخلاقة التي تصاغ في كواليس الغرب والصهيونية، في حين تجسد الاستدارة السعودية العجيبة والغريبة التي يقودها حاليا ولي العهد، انقلابا شاملا في القيم والمبادئ وبيعا بالجملة لا بالتقسيط للدين والتاريخ والحضارة، وارتماء غير مسبوق في أحضان الغرب وربيبته إسرائيل، تمهيدا لكي يلتحق باقي العرب بهذه المهزلة من التطبيع والمؤاخاة مع الصهاينة، باعتبار الرياض القاطرة التي ستجر بقية العواصم العربية خلفها.

في لعبة الردة العربية الشاملة الحاصلة اليوم في المجال السياسي، والتي جسدتها الثورات المضادة لثورات الشعوب العربية من أجل الحرية، أصبحت المأساة السورية مطلبا دوليا لكي تكون درسا داميا لكل شعب يريد التحرر من قيود الدكتاتورية، بينما تتواصل الثورات المضادة بدعم مالي خليجي سخي، لاستكمال ابتلاع مصر واليمن وليبيا، بينما تبين أن الردة الحضارية والانقلاب على قيم الأمة وثوابتها، تنطلق من أرض المقدسات السعودية، أين سينتهي وإلى الأبد على ما يبدو، قيم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتفتح المجالات كلها أمام الرقص والمجون بفتاوى معلبة، وأمام لعب القمار برعاية مشايخ الحرمين الشريفين.

في الخطة الأولى، تسعى أمريكا لتوريط الجيوش العربية التي خرجت سالمة من المحرقة، وتحديدا جيوش مصر والسعودية والإمارات والأردن، لتعويض انسحابها من سوريا، على الطريقة ذاتها التي فعلته أمريكا حين قررت (فتنمة) الحرب الفيتنامية بتوريط جيش فيتنام الجنوبية، بما يعني أن تعريب الحرب السورية، ستكون جزءا من القصة القادمة، والتي قد تكون فيها طعما سهلا لإيران وميليشياتها، أو تدفع دفعا لمجابهة غير محسوبة العواقب مع العدو الجديد الذي اخترعه العرب لأنفسهم مجانا وهي تركيا، حتى إذا فشل الطعم في شرق سوريا سيكون عليه أن ينجح في خطة اجتياح قطر التي تحظى بالحماية التركية.

وفي كل هذا الخراب، أي بعد تدمير العراق وسوريا واليمن وليبيا، يبدو أن الدور القادم هو تفجير دول الخليج من الداخل، وتوريطها في حروب أكبر منها، بينما يتربص الذئب الايراني والذب الاسرائيلي لاقتسام الغنيمة العربية، عبر إطلاق تهديدات فارغة ضد بعضيهما، لن تنتهي أبدا بحرب إسرائيلية إيرانية طالما أن الأغبياء العرب هنا، وطالما لا ينتبهون للألاعيب التي تحاك ضدهم.

بقي أن نشير إلى أن خطة تدمير المغرب العربي، وتحديدا الجزائر والمغرب يبدو أنها ستكون أخطر بكثير، ليس على اسس طائفية كما يحدث في المشرق، بل على أسس عرقية بحتة، وقد لاحت بعض مؤشراتها في البلدين، ولذلك فإن الخطة تستوي على نار هادئة.

فتاوى

● **إشراف وإعداد:** الشيخ عبد القادر





أنا فتاة مخطوبة وأريد الحديث مع خطيبي، فهل الكلام بالهاتف في رمضان يفسد الصيام؟

ج: حديث الرجل مع المرأة في الهاتف أو عبر الوسائط الاجتماعية المعروفة اليوم له حالات:

فإن كانت المرأة أجنبية عن الرجل لا يجوز له الحديث معها إلا بوجود الحاجة الداعية إلى الحديث كالعمل أو السؤال وغيرها، مع مراعاة الضوابط الشرعية من أمن الفتنة وعدم الخضوع بالقول، وعليه فالعلاقات الغرامية التي نراها اليوم تنتشر عبر وسائل التواصل محرمة في غير رمضان، وهي في رمضان أشد حرمة.

أما بالنسبة للمخطوبة: فليست زوجته بعد، والحديث في نهار رمضان يجر غالبا إلى إثارة الشهوات والغرائز، ورسولنا الكريم قال: "إذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث.."، والرفث، الحديث الذي يهيج الغرائز فيذهب أجر الصيام، وربما أدى إلى بطلانه فاحذري.

كلما يأتي رمضان أتمنى أن أصومه كاملا، ولكن العادة الشهرية تمنعني، وفي زماننا اليوم هناك حبوب لتأخير الحيض، فهل يجوز لي استعمالها، أم لا؟

ج: اعلمي أختي السائلة أن العلماء أجمعوا بأن المسلمة التي تأتيها العادة الشهرية في رمضان وجب عليها الفطر، وحرم عليها الصيام، وذلك تخفيف من الله ورحمة بالمرأة الحائض مراعاة لحالتها الجسدية والنفسية.

أما تناول حبوب تأخير الحيض فالذي أراه متوافقا مع مقاصد الشريعة الإسلامية، وأنصحك به: ألا تفعليه وتحافظي على ما قدره الله عز وجل على بنات آدم، فإن لله تعالى حكمة في حصولها للمرأة وهذه الحكمة تُناسب طبيعة المرأة، فإذا منعت هذه العادة فقد يحصل منها ضرر على جسد المرأة أو رحمها والنبي (ص) قال: "لا ضرر و لا ضرار"، على أن من العلماء من أجازه لمن اشتدت رغبتها في إتمام الشهر بشرطين:

الأول: أن لا يتخذ عادة، فلا تفعله كل رمضان، بل مرة كل أعوام عديدة.

الثاني: أن يؤمن الضرر، فإن خشي حصول ضرر للمرأة أو تأكد فلا يجوز.

ما حكم مشاهدة المسلسلات خصوصا المدبلجة، سواء عبر التلفزة أو الأنترنت؟

ج: النظر سواء إلى المسلسلات أو الأفلام التي نرى كثيرا منها اليوم مليئة بالمشاهد الجنسية الصريحة والكلام في العشق والغرام وحتى العلاقات المحرمة فيه معصية عظيمة، أليس ربنا سبحانه يخاطبنا فيقول: "قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم"، ثم أكد على النساء فقال: "وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن".

والنبي (ص) قال في الحديث الصحيح "إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا، أدرك ذلك لا محالة، فزنا العينين النظر..."، وفعل ذلك في رمضان ينافي المقصد من الصيام، ويذهب عظيم الأجر والثواب، قال رسولنا الكريم: "رُبّ صائم ليس له من صيامه إلا الجوع و العطش"، تخيل لو أنك تصلي وتشاهد هذه المسلسلات، هل يعقل هذا؟ كلا، فكذلك الصيام عبادة مثل الصلاة، ينبغي أن نحفظ جوارحنا أثناءها من المعاصي.

أجور... لا تضيعها

- صل التراويح كاملة مَن صلّى مع الإمام (التراويح) حتى ينصرف ،كتب له قيام ليلة.
- اعتمر في رمضان عمرة في رمضان كحجّة مع النبي صلّى الله عليه وسلّم.
- فطّر صائما ولو بتمرة من فطر صائمًا فله مثل أجره.
- لا تفسد صيامك بالحرام من صام رمضان إيمانا و احتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه.
- أذكر الله تعالى التسبيحة بألف تسبيحة في غيره كما قال الزهري.

ما أعظم رمضان

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:كان رجلان أسلما على عهد رسول الله (ص)، فاستشهد أحدهما وأخر الثاني سنة. قال طلحة بن عبيد الله: فأريت في المنام الجنة وأن المؤخر منهما أدخل قبل الشهيد، فتعجبت لذلك، وأصبحت اذكره لرسول الله (ص) فقال: «أليس قد صام بعده رمضان، أليس قد صلى كذا و كذا من ركعة» رواه أحمد



دعاء

كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى هلال رمضان قال:« اللهم أهلّه علينا باليمن والإيمان والسلامة والإسلام، والتوفيق لما تحبه وترضاه، هلال خير ورُشد».



حكمة

قال أحد الصالحين: الشهور اثنا عشر شهرا كيوسف وإخوته، فكما أن يوسف أحب الأولاد ليعقوب، فرمضان اجب الشهور لعلّام الغيوب.

مظاهر وظواهر

كثيرا ما كنت أتساءل بحرقة وألم، كلما حل شهر نسميه بـ»شهر الرحمة» و»التراحم»:

- هل تضاعف التبذير والإسراف ورمي الطعام في القمامة من «الرحمة»، أم أن الرحمة أن أوفر ما أستطيع ولو خبزة أتصدق بها على فقير أو عابر سبيل: «إن الله لا يحب المسرفين» آية
- هل التأخر في التحاقنا بأعمالنا، والخروج قبل وقتها، والتهاون في أداء الواجبات وتقديم الخدمات، من «الرحمة»، أم أن الرحمة أن أحلل مالي بعملي، وأؤدي عملي بإخلاص لله، وأتحمل تصرفات الناس «لأن أمشي في حاجة أخي، خير لي من أن أعتكف في مسجدي أربعين يوما» حديث
- هل انتشار الخصومات والمعارك، والسب والضرب والغضب لأتفه الأسباب من «الرحمة»، و يقول: «الله غالب زاني صايم».. أم أن الرحمة أن تصبر على أخيك، وتكظم غيظك: «فإن سابه أحد أو غاضبه: فليقل إني صائم» حديث
- هل زيادة الأسعار، وغلاء السلع كلما حل رمضان من «الرحمة»، أم أن الرحمة أن أتنازل عن جزء من مربحي للمحتاجين والعاجزين وما أكثرهم، أو أجعل قفة في المحل، خاصة بالفقير ومن لا يملك: «الراحمون يرحمهم الرحمان» حديث
- هل الإقبال الرهيب على المسلسلات والأفلام ومواقع الأنترنت والوسائط الاجتماعية من «الرحمة» -وأقصد هنا الرحمة بنفسك- أم أن الرحمة استغلال هذه الأوقات الثمينة والمهدرة في تزكية نفوسنا بالصيام وتهذيبها بالتراويح وترغيبها بالصلاة وتحبيبها بقراءة القرآن: «ألا بذكر الله تطمئن القلوب» آية

*تساءلت وأجبت، ثم اخترت أن أكون من الذين يرحمون عملا لا ادّعاءً، حتى أنال رحمة ربي في شهر الرحمة.

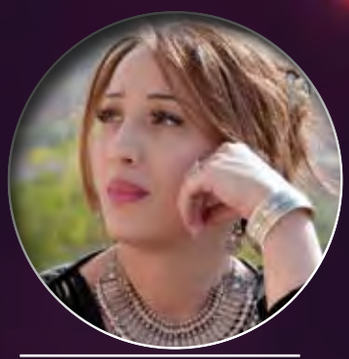


يذكر علماء النفس أن أي تغيير في التصرفات ينبغي أن يكرر من 6 إلى 21 مرة على الأقل، حتى يصير جزءا من واقع الشخص، والغريب أن الإسلام يتيح لنا هذه الفرصة على الأقل مرة في العام، حيث ندخل تكوينا مستمرا، وعادات تتكرر لـ30 يوما متتالية، لكن: هل حصل أي تغيير في سلوكك خلال الأعوام التي صمتها؟ الحقيقة التي ينبغي أن نصارح بها أنفسنا ونعترف بها أولا حتى نتمكن من تغييرها أن أخلاقنا لا تتوافق مع عبادتنا، كيف نفسر حرصنا على عدم الفطر في رمضان لأنه محرم، ولا نرى حرجا من التحايل والظلم والغش وسب الدين والتحرش و.. و.. مع أنها محرمة أيضا؟ كيف نفسر الصوم عن الطعام والشراب وعدم المبالاة بالفطر على الغيبة والنميمة والكذب والحديث في الأعراض..؟ كيف نفسر حرصنا على وقت الإمساك والإفطار وتضييعنا لأوقاتنا الثمينة في اللهو والنوم وربما مشاهدة ما حرمه الله أو تضييعنا لأوقات العمل وحقوق الناس...؟

تناقض غريب، وانفصام عجيب، بين تصرفات وسلوكات وبين عبادات وطاعات، لعل السبب الرئيس في هذا: هو الفصل اللاشعوري بين العبادة والخلق، بين علاقة الإنسان بالله وعلاقته بالناس، بين الدين والواقع، والحقيقة -لو أحسنا فهم الإسلام وتطبيق تعاليمه- أن الدين كما قال ابن القيم: «كله خلق، فمن زاد عليك في الخلق زاد عليك في الدين»، وأقول: ثمرة عبادة الله سلوكك مع عباد الله ولنتأمل:

قال رسول الله (ص): «رب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع والعطش، ورب قائم ليس له من قيامه إلا التعب والسهر»، لم يا رسول الله؟ قال: «من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه»، لم يا رسول الله؟ قال: «إذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب».. ما علاقة شهادة الزور والكذب والسباب والكلام البذيء وهي أخلاق وسلوكات بضياع أجر الصيام..

ذلك أن الصيام مدرسة الأخلاق، فمن لا خلق له لا صيام له.



إمرأة من كوكب عطارد

د.حنين عمر

سقوط الأقنعة

> تأملت طويلا القصيدة – التي لا تمت للشعر بصلة – وأعدت قراءتها مرات كثيرة في محاولة لاكتشاف شاعرية ما بها، ثم عدت للتأكد من اسم كاتبها بعد أن رجحت سقوط حرف ما في النقطة السوداء داخل شبكيتي البصرية، مما أدى بي إلى قراءة الاسم بشكل خاطئ... إذ كيف لاسم كبير وشاعر معروف أن يغامر بسمعته وأن ينشر نصا رديئا كذلك؟

لكن الاسم كان واضحا جدا، بل وكان يفسر أيضا وجود هذا النص الرديء في الصحيفة العربية الشهيرة التي على - ما يبدو- حاولت أن تحصل على سبق من نوع ما حتى لو كان من باب «اشتهر ولو بفضيحة»، وهي فضيحة على أي حال بنظري أن يقوم شاعر معروف ما، بكتابة هذيانه المضر بصحة الذائقة الأدبية وبنشره لقارئ مسكين يبتلع كل شيء على أنه «شعر»، مستفيدا طبعا من مجاملات الوسط الثقافي والصحفي لبعض الأسماء التي تملك «حصانة» لمجرد كونها «مشهورة»!

غير أن هذه الظاهرة المخزية... قد بدأت تمتد وتنتشر وتثبت استخفاف كثير من هذه الأسماء بعقل المتلقي واعتبار هذا الأخير جزءًا من قطيع تابع لا يمكنه أن يعترض أبدا على كل ما ينشره الاسم المشهور، فالشهرة والتاريخ والتجربة الطويلة من المقدسات التي يطبق عليها في المجتمع الأدبي ما يطبق على الدين مثلا في المجتمع اليومي، كل ما يقوله صاحبها وكل ما يفعله وما يصدر عنه آت من السماء لا محالة، ومن يحاول الانتقاد وتقديم رأي قد لا يعجب الموالين فإنه يشنق حتى الموت ممن حوله ويُتّهم بالغيرة والعمالة والغباء والرداءة.

لكن على هؤلاء الموالين أن يعرفوا الآن أن تغييرات العالم العربي لم تقتصر على الساحة السياسية فقط، بل امتدت تأثيراتها إلى كل ما يحيط بها من مجالات اقتصادية واجتماعية وحتى ثقافية، مما أدى إلى انهيار كثير من القواعد العرفية التي كانت سائدة وإلى إسقاط حصانة جميع الثّوابت الثقافية، ولا شك ان الأجيال الجديدة القادمة بقوة وتمرد ستعمل على تحطيم كل أصنام الأدب المغشوشين، إذ لم يعد هناك مجال للغفران بعد تساقط أقنعة أبطالنا الورقيين واحدا تلو الآخر.

الأمثلة كثيرة جدا، ومثيرة للشفقة جدا... وأتذكر هنا المثل الفرنسي الذي يقول: لا يوجد أشخاص يتغيرون إنما توجد أقنعة تسقط...، فهل تغير هؤلاء المثقفون، أم أنهم كانوا هكذا طوال حياتهم: يستخفون بالمشروع الثقافي ويعتبرونه جزءًا من برستيجهم الخاص، ويعتقدون أن الجمهور يمكن أن يشرب أي خلطة أعشاب يقدمونها له على أنها قصيدة، وأن النّقد لا يمكن أن يعترض ماداموا يحتمون بالشّهرة التي نالوها على حساب قضايا اتضح في النهاية أنهم لا يؤمنون بها؟

إن الأسئلة القادمة خطيرة، والمستقبل الذي يلوح في الأفق قد لا يكون آمنا جدا في الساحة الثقافية لمن لا يحترم نفسه وتجربته وجمهوره، وعلى من يرغب في الحفاظ على انجازاته أن يؤسس لها وأن يخلص لها طوال حياته، فسيأتي يوم يحاسب فيه التاريخ حسابا عسيرا كل من يحاول التذاكي بأي شكل من الأشكال على الآخرين وعلى الجمهور الذي لا أشكّ في ذكائه وقدراته على التمييز، ولا مجال حينها لنقول أن نص الشاعر المشهور الرّديء... نص شعري حتى لو كان أشهر من المتنبي وأجمل من مارلين مونرو... وسنقول الحقيقة فقط حين تسقط الأقنعة!